جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

# مذكرة ماستر

العلوم الإنسانية والاجتماعية
علم الاجتماع
علم اجتماع التربية

رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

---

إعداد الطالب:
حليمة لعريبي

يوم: 22/06/2019

# الآليات التربوية لمواجهة الانقطاع المدرسي من خلال دور مستشار التربية
# دراسة ميدانية على عينة من مستشاري التربية في التعليم المتوسط ـبسكرةـ

---

**لجنة المناقشة:**

| | | | |
|---|---|---|---|
| نور الدين زمام | أ. د. | جامعة محمد خيضر بسكرة | مشرف |
| بوبكر عصمان | أ. د. | جامعة محمد خيضر بسكرة | رئيس |
| زهية دباب | أ. د. | جامعة محمد خيضر بسكرة | مناقش |

السنة الجامعية : 2018 - 2019

# اهداء

الى الغاليين على قلبي ... الى من كللهما الله بالهيبة و الوقار ... الى من علموني العطاء دون انتظار... الى من أحمل اسمه بكل افتخار ... أطال الله في عمرك

الى الذي رافقني في دراستي و أشعل لهيب العلم في صدري و جعلني متميزة

الى أجمل مثل لي أبي الغالي ... الى من ستبقى كلماته نجوى أهتدي

اليوم و غذا و الى الأبد

الى روحي و نبض قلبي ... الى ملاكي في الحياة... الى مساندتي ... الى من تزرع في نفسي دائما روح التحدي و الاجتهاد و المثابرة لأجل بلوغ اعلى وهج القمم

الى أخي و رفيق دربي في هذه الحياة ... الى العين الوحيدة التي لا معنى للحياة بدونه

أريد أن أشكرك على مواقفك النبيلة و مساندتي في خطواتي

طول سنواتي الدراسية

الى أختي الوحيد توأم روحي ... و رفيقة دربي ... الى صاحبة القلب الطيب

التي رافقتني و لا تزال ترافقني حتى الان شكرا

الى كل أساتذي و الى كل طالب يأمل في الوصول الى لقب باحث بجدارة

أهدي هذا العمل المتواضع ... عربون امتنان

# شكر و تقدير

بداية أحمد الله و أشكره على توفيقه لانجازهذا البحث، ثم أشكر كل من مد لي يد المساعدة خلال هذه الفترة، و في مقدمتهم أستاذي المشرف على الرسالة البروفيسور نورالدين زمام الذي لم يدخر جهدا في مساعدتي و الذي كان له الدور الفعال في بعث هذا البحث الى الوجود، و حقا تجد حروفي عجزا عن وصف شعوري لمدى امتناني له على كل ما قدمه لي من توجيهات سديدة و نصائح و معلومات قيمة فشكرا له على كل ما قدمه لي من توجيهات و نصائح و معلومات قيمة و قدم لي الوقت و الجهد رغم كثرة التزاماته فليحفظك الله أستاذي الكريم و يرعاك

كما أشكر الدكتور شايب ذراع ميدني على كل خطوة بذل فيها مجهودا معي الذي أعطاني من وقته و مجهوده رغم التزاماته و الذي كان لي عونا في كل خطواتي انجاز هذا البحث فشكرا على كل جهد و كل معلومة أمددتنا بها، دمت بصحة و هناء و فرحة و كل تألق و نجاح و تميز و أرقى المراتب كما أحمل خالص شكري وامتناني وتقديري الى الأستاذ زيان محمد الذي لم كذلك علينا في وقت أومعلومة أو جهد دمت متألقا ناجحا بأرقى المراتب.

كما أتقدم بالامتنان الى جميع أساتذتي في شعبة علم الاجتماع دون استثناء على كل ما بذلوه من مجهودات طيلة السنوات الماضية فلهم منا فائق الشكر والتقدير، و الى من ساهم في هذا العمل من قريب أوبعيد في اخرج هذا العمل

# فهرس المحتويات

اهداء

شكر و تقدير

فهرس الأشكال و الجداول

ملخص الدراسة

مقدمة.....أ-ب

الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول: الاطار المنهجي للدراسة

أولا: اشكالية الدراسة.....7-8

ثانيا-أسباب اختيار الموضوع .....8-9

ثالثا-أهمية الدراسة.....9

رابعا-أهداف الدراسة .....9

خامسا-تحديد مفاهيم الدراسة.....10

سادسا-الدراسات السابقة.....13-15

**الفصل الثاني: الانقطاع المدرسي والآليات التربوية لمواجهته**

**أولا-تعريف الانقطاع المدرسي.....17-18**

**ثانيا- الانقطاع المدرسي وبعض المفاهيم المتعلقة به .....18-23**

**ثالثا-أنواع الانقطاع المدرسي.....24**

**رابعا-أسباب الانقطاع المدرسي .....24-28**

**خامسا- اثار الانقطاع المدرسي.....29**

**سادسا- الاليات التربوية لمواجهة الانقطاع المدرسي.....30-35**

**سابعا- استراتيجية تنفيذ الاليات التربوية.....35-38**

**الفصل الثالث**

**دور مستشار التربية**

**أولا**-التعريف بمستشار التربية.....41

ثانيا-مكانة مستشار التربية في المؤسسة التربوية.....42-43

3-أهمية مستشار التربية في التنشيط التربوي.....43-44

4-مهام مستشار التربية.....44-47

5-علاقة مستشار التربية بالمساعدين التربويين..... 47-49

6-وثائق الاستشارة التربوية.....50-52

7-أهداف الاستشارة التربوية.....53-55

## الفصل الرابع

## الاجراءات المنهجية للدراسة

أولا: مجالات الدراسة...........................................57

ثانيا: عينة الدراسة.......................................58-57

ثالثا: منهج الدراسة.......................................60-58

رابعا: أدوات جمع البيانات.................................63-60

خامسا: الأساليب الاحصائية,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,, .................63-62

## الفصل الخامس: عرض و تفسير البيانات و استخلاص النتائج

أولا: عرض و تحليل المعطيات و تفسيرها................. ...........107-65

ثانيا، مناقشة النتائج العمة للدراسة .............................. 112-109

خاتمة .............................................................113

قائمة المراجع..................................................118-116

الملاحق

# فهرس الجداول


| الرقم | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | يبين جنس المبحوثين | 65 |
| 2 | يبين سن المبحوثين | 66 |
| 3 | سنوات الخبرة للمبحوثين | 67 |
| 4 | يبين قيام مستشار التربية بزيارة الأقسام و تفقدها | 68 |
| 5 | يبين متابعة مستشار التربية للتلاميذ من فترة الدخول الى فترة الخروج من المدرسة | 69 |
| 6 | يبين متابعة مستشار التربية حضور التلاميذ و تغيبهم بشكل يومي ومستمر | 71 |
| 7 | يبين تقدير مستشار التربية مدى صحة الأعذار التي يقدمها التلاميذ الغائبون | 72 |
| 8 | يبين متابعة مستشار التربية الأسباب التي تؤدي الى انقطاع التلاميذ من الدراسة | 73 |
| 9 | يبين الأسباب التي يراها مستشار التربية دافعا قويا لتغيب التلاميذ | 76 |
| 10 | يبين الطور الذي ترتفع فيه نسبة الغياب عن الدراسة من خلال المتابعة الدائمة لمستشار التربية لحضور التلاميذ | 78 |
| 11 | يبين دور الاجراءات التي يقوم بها مستشار التربية في تغيب التلاميذ | 79 |
| 12 | يبين السلوكات التي تسبق الانقطاع المدرسي | 80 |
| 13 | يبين تصرف مستشار التربية في حالة غياب التلميذ المتكرر عن الدراسة | 82 |
| 14 | يبين قيام مستشار التربية بمتابعة النتائج السلوكية والمدرسية للتلاميذ بصفة عامة و المتغيبين بصفة خاصة | 83 |
| 15 | يبين قيام مستشار التربية باستكشاف التلاميذ المتأخرين دراسيا | 84 |
| 16 | يبين تشجيع مستشار التربية على الدراسة و الاجتهاد خاصة التلاميذ كثيري الانقطاع المدرسي | 85 |
| 17 | يبين مبادرات خاصة لمستشار التربية حول اقناع التلاميذ بالالتزام بمقاعد الدراسة | 87 |
| 18 | يبين حرص مستشار التربية على معرفة الحالة النفسية و الصحية و الاجتماعية للتلاميذ | 88 |
| 19 | يبين قيام مستشار التربية بنصح و ارشاد التلاميذ حول أضرار و مخاطر التغيب عن الدراسة | 90 |
| 20 | يبين محاولة مستشار التربية معرفة المشاكل التي يعاني منها التلاميذ و تعاونه مع جميع الأساتذة | 91 |

| | | |
|---|---|---|
| 21 | يبين قيام مستشار التربية باعلام الأولياء عن غيابات أبنائهم الكثيرة و يتعاون معهم من أجل ايجاد حلول مناسبة لها | 92 |
| 22 | يبين الطريقة التي يستعملها مستشار التربية مع التلميذ أثناء نصحه بعدم الغياب مجددا | 93 |
| 23 | يبين عقد مستشار التربية لقاءات مفتوحة مع التلاميذ لمناقشة شؤون التلاميذ | 95 |
| 24 | يبين مشاركة مستشار التربية في تأطير الأنشطة الثقافية و الرياضية | 96 |
| 25 | يبين رؤية مستشار التربية أن الأنشطة الثقافية و الرياضية دافعا قويا لمواجهة الانقطاع المدرسي | 97 |
| 26 | يبين عقد مستشار التربية مع مستشار التوجيه ندوات دورية لتشجيع و تقديم الدعم المعنوي للتلاميذ | 99 |
| 27 | يبين قيام مستشار التربية بتنظيم دروس الدعم للتلاميذ ذوي التحصيل المتدني | 100 |
| 28 | يبين قيام مستشار التربية بحصص اعلامية حول الدراسة و أهميتها للتلاميذ ووسائل تقدمها | 101 |
| 29 | يبين حرص مستشار التربية عند مناقشة أمور الغياب على تفعيل التواصل بين الأسرة و المدرسة | 102 |
| 30 | يبين قيم مستشار التربية بتحسين الأمور المادية و المعنوية التي يجري فيها تمدرس التلاميذ. | 104 |
| 31 | يبين قيام مستشار التربية بتكثيف العمليات لتحسيسية لفائدة التلاميذ و الجماعات التربوية حول وئاسل مواجهة الانقطاع المدرسي | 105 |
| 32 | يبين اقتراحات مستشاري التربية للتقليل من الانقطاع المدرسي | 106 |

# فهرس الأشكال


| الرقم | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | يبين جنس المبحوثين | 65 |
| 2 | يبين سن المبحوثين | 66 |
| 3 | يبين الخبرة المهنية للمبحوثين | 67 |
| 4 | يبين زيارة مستشار التربية للأقسام و تفقدها | 69 |
| 5 | يبين متابعة التلاميذ من فترة الدخول الى الخروج من المؤسسة | 70 |
| 6 | يبين مستشار التربية حضور التلاميذ و تغيبهم بشكل يومي و مستمر | 71 |
| 7 | يبين متابعة مستشار التربية للأسباب التي تؤدي الى انقطاع التلاميذ عن الدراسة | 73 |
| 8 | يبين الأسباب التي يراها مستشار التربية دافعا قويا لتغيب التلاميذ | 76 |
| 9 | يبين السلوكات التي تسبق الانقطاع المدرسي | 80 |
| 10 | يبين تصرف مستشار التربية في حالة غياب التلميذ المتكرر عن الدراسة | 82 |
| 11 | يبين تشجيع مستشار التربية التلاميذ على الدراسة و الاجتهاد خاصة كثيري الانقطاع. | 85 |
| 12 | يبين حرص مستشار التربية على معرفة الحالة النفسية والصحية والاجتماعية للتلاميذ | 88 |
| 13 | يبين قيام مستشار التربية باعلام الأولياء عن غيابات أبنائهم الكثيرة و يتعاون معهم من أجل ايجاد حلول مناسبة لها | 92 |
| 14 | يبين عقد مستشار التربية لقاءات مفتوحة مع التلاميذ لمناقشة شؤون التلاميذ | 95 |
| 15 | يبين رؤية مستشار التربية أن الأنشطة الرياضية الرياضية والثقافية دافعا قويا لمواجهة الانقطاع المدرسي | 97 |
| 16 | يبين عقد مستشار التربية مع مستشار التوجيه ندوات دورية لتشجيع و تقديم العدم المعنوي للتلاميذ | 99 |
| 17 | يبين حرص مستشار التربية عند مناقشة أمور الغياب على تفعيل التواصل بين المدرسة و الأسرة | 102 |

# ملخص الدراسة

تعد المدرسة من أهم المؤسسات الاجتماعية التربوية، حيث برز دورها المميز و اللافت في تنشئة الأجيال و تربيتهم الى جانب مدهم بالمعارف و المعلومات و المهارات التي تعمل على تكوينهم و تأهيلهم لخدمة مجتمعهم وتنميته وتقدمه وإعداد الأجيال القادمة، لذا وجب عليها في ظل التغيرات الاجتماعية و التسارع العلمي تمتعها بكل المقومات و الوسائل و العناصر التي تمكنها من تحدي كل الصعوبات و المعوقات التي تعترض طريقها، غير أنها تواجه الكثير من المشكلات السلوكية التي تؤثر عليها و على مجتمعها خاصة ظاهرة الانقطاع المدرسي التي تؤثر على التلاميذ و على المجتمع.

و بصفة مختصرة جاءت الدراسة لإلقاء الضوء على الاليات التربوية لمواجهة الانقطاع المدرسي من خلال دور مستشار التربية في التعليم المتوسط،فتمحورت اشكالية البحث حول التساؤل الرئيسي: ماهي الاليات التربوية لمواجهة الانقطاع المدرسي من خلال دور مستشار التربية؟

و في سياق التعرف على هذه الاليات التربوية و دور مستشار التربية فان هذه الدراسة جاءت للاجابة عن التساؤلات الفرعية التالية:

-كيف يساهم مستشار التربية في المتابعة اليومية للتلاميذ؟

-هل يعتبر دعم الحوار الايجابي من طرف مستشار التربية ناجعا لمواجهة الانقطاع المدرسي؟

-كيف يساهم مستشار التربية بفاعلية في الحد من الانقطاع المدرسي؟

واعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي نظرا لتلائمه مع موضوع دراستنا هذه حيث قمنا بوصف و تحليل ظاهرة الانقطاع عن الدراسة، كما اعتمدنا على الاستمارة كأداة لجمع المعطيات تم تطبيقها على عينة قصدية قدرت ب 60 مستشار تربية حيث أجريت الدراسة الميدانية على 8 متوسطات بمدينة بسكرة.

و توصلنا من خلال دراستنا هذه الى النتائج التالية:

و قد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

-يساهم مستشار التربية في المتابعة اليومية للتلاميذ من خلال رصد حضور التلاميذ و نتائجهم أعذارهم ومظاهر وأسباب الانقطاع المدرسي.

-يعتبر دعم الحوار الايجابي من طرف مستشار التربية ناجعا لمواجهة الانقطاع المدرسي.

-يساهم مستشار التربية بفاعلية في الحد من الانقطاع المدرسي من خلال تطبيق الاليات التربوية.

# مقدمـــــة

## مقدمة:

رغم التطورات و الاصلاحات الكثيرة و المتنوعة للمنظومة التربوية حسب ما يتماشى مع متطلبات العصر و تزويد المؤسسة بمجموع وسائل و معارف و مهارات تمكنها من تحدي مختلف الصعوبات و المعيقات التي تقف في طريقها، ولكن رغم محاولة النظام التربوي الجزائري الارتقاء بالتربية و التعليم وفق ما يتماشى مع المعايير الدولية فان مشكلة الانقطاع المدرسي في تزايد مستمر حيث أصبحت من أهم المواضيع التي تشغل بال المشرفين على التربية و تتطلب ضرورة الوقوف عليها و معرفة أسبابها و أنواعها و الاثار الناجمة عنها، و مختلف الاليات التربوية لمواجهتها و الحد منها و استراتيجية تنفيذها.

و في ظل ذلك يعد العمل و التعاون الاجتماعي بالوسط المدرسي لهذه الاليات أحد الحلول التي أثبتت نجاعتها في الحد من ظاهرة الانقطاع المدرسي و التصدي لكافة مظاهر عدم التكيف المدرسي التي تكون سببا في القيام بالانقطاع.

و انتشرت هذه الظاهرة بشكل كبير في أوساط التلاميذ المتمدرسين و عرفت توسعا كبيرا بينهم فتجلت في سلوك الغيابات المتكررة عن الحصص الدراسية لعدة أيام أو أسابيع، انخفاض مستوى الدافعية للدراسة، الانخفاض المفاجئ للمستوى الدراسي و كذلك في شكل سلوكات عدوانية تندرج ضمن مصطلح العنف المدرسي كسلوك بارز يتماشى بشكل توافقي مع سلوك الانقطاع عن الدراسة.

و هي الظاهرة التي عكرت صفو المنظومة التربوية و انعكست سلبا على مردودها ونتائجها و تقدمها الأمر الذي تطلب لفت انتباه كافة المسؤولين و الجهات الرسمية الوصية لها و ضرورة تسخير كافة الموارد البشرية و المادية قصد استثمار أوقات فراغ التلاميذ وكافة الصعوبات و التعقيدات التي تعترضه في دراسته، كتنظيم دروس الدعم خلق نشاطات ثقافية و رياضية مدرسية و مسابقات علمية و رحلات استكشافية خارج ولاياتهم، اضافة الى ذلك توظيف مجموعة من المختصين كمستشاري التوجيه و مختلف المساعدين التربويين داخل المدرسة من أجل تجاوز هذه الظاهرة.

و في دراستنا حاولنا القاء الضوء على الاليات التربوية لمواجهة الانقطاع المدرسي من خلال دور مستشار التربية و ذلك وفق الخطة الموضحة كالاتي:

حيث قمنا بتقسيم الدراسة الى جانبين جانب نظري و جانب ميداني بمحصلة أربع فصول، جاء الفصل الأول بعنوان الاطار المفاهيمي للدراسة الذي احتوى على اشكالية الدراسة و تساؤلاتها و أسباب اختيارها، أهدافها أهميتها تحديد المفاهيم المتعلقة بالدراسة.

يليه الفصل الثاني: الذي تناولنا فيه ظاهرة الانقطاع المدرسي و الاليات التربوية لمواجهته و استراتيجية تنفيذها من خلال مفهومه و المفاهيم الجاورة له، أنواعه أسبابه اثاره.

أما الفصل الثالث: فقد خصصناه لمستشار التربية و دوره في مواجهة الانقطاع المدرسي من خلال التعريف به و ابراز مكانته في المؤسسة التربوية و أهميته، مهامه علاقاته بالمساعدين التربويين ووثائق الاستشارة التربوية وأهداف الاستشارة التربوية.

أما الجانب الميداني للدراسة فهو يشتمل على الفصل الرابع و الذي يتمحور حول الاطار المنهجي للدراسة من مجالات الدراسة: المجال المكاني، المجال الزماني، المجال البشري، عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات.

و يليه الفصل الخامس: الذي احتوى على عرض و تحليل البيانات و تفسيرها، وصولا الى النتائج العامة للدراسة، ليختتم البحث بخاتمة.

# الفصـــــل الأول

## الإطار المنـهجي للدراسة

**أولا-إشكالية الدراسة**

**ثانيا-أسباب اختيار الموضوع**

**ثالثا-أهمية الدراسة**

**رابعا-أهداف الدراسة**

**خامسا-تحديد مفاهيم الدراسة**

**سادسا-الدراسات السابقة**

**سابعا-صعوبات الدراسة**

**-الاشكالية:**

تعد التربية احدى الدعائم الأساسية للحياة الاجتماعية والانسانية فهي عملية شاملة تتناول الانسان من جميع جوانبه النفسية والعقلية والشخصية والسلوكية وطريقة تفكيره وأسلوبه في الحياة وتعامله مع الاخرين فهي تعمل على صقل وتشكيل شخصية الفرد، وهي أساس تشكيل النتاج الأخلاقي الذي يحدد سلوك الفرد واتجاهاته نح والمواقف المختلفة .

وعلى هذا الأساس فان التربية عملية تطبيع للفرد كي يتعايش مع الجماعة التي ينتمي اليها ويتماشى مع نظمها و معتقداتها و أعرافها وعاداتها وتقاليدها واتجاهاتها والقيم التي ترضى عنها الجماعة، اضافة القيم الايجابية التي يؤكد عليها المجتمع الذي تنتمي اليه باعتبار أن الانسان اجتماعي بطبعه .

لذلك فالمنظومة التربوية للمجتمع تسهم في اعداد وتنشئة الفرد تنشئة متكاملة المستوى الأخلاقي والثقافي ... الخ، وما تتطلبه هذه التنشئة من معارف ومهارات وانجازات فعالة تدفع بالمجتمع الى التقدم والتطور والازدهار ومواجهة التحديات الحضارية التي تواجهه بشكل عام والتربوية بشكل خاص .

وتعتبر المدرسة المؤسسة التربوية النظامية الثانية التي أوجدها المجتمع بعد الأسرة والتي يخول اليها دور التنشئة الاجتماعية للتلاميذ وفق ما يتماشى مع فلسفة المجتمع رغم التحديات والمعوقات التي تواجه عمل هذه المؤسسة، ولم يعد دور المدرسة يقتصر على أداء ونقل المعلومات والمعارف بقدر ما أصبحت تهتم بتربية التلميذ واكسابه القيم والأخلاق الانسانية التي تتوافق مع متطلبات مجتمعه لأن صلاح المدرسة هو صورة مصغرة لصلاح المجتمع وذلك بتهيئة وتنظيم وتوفير كافة الشروط الملائمة لحدوث عملية التعلم وتحقيق أهدافه المنشودة .

ولكن رغم الجهود المبذولة من طرف المدرسة في انجاح هذه العملية فإنها تعاني العديد من المشكلات التربوية والصفية السلوكية التي تعرقل تحقيق الأهداف المنشودة كالتغيب المدرسي،التسرب المدرسي، والرسوب المدرسي، والهدر المدرسي، والفشل المدرسي وأهمها الانقطاع المدرسي.

هذا الأخير يعتبر من أهم المشكلات التي أصبحت تعاني منها مختلف المؤسسات التربوية في الوقت الحالي باعتبار الانقطاع المدرسي هوترك التلميذ للمدرسة قبل اكمال مرحلة معينة من الدراسة برغبته أونتيجة عوامل اجتماعية أواقتصادية أونفسية أوتربوية بشكل جزئي أوتام وعدم الحصول على شهادة وهوما يشكل عبئا على الدولة والمجتمع والأسرة وخطورته التي تتجاوز أسوار المدرسة الى المجتمع فتظهر العديد من المشكلات الاجتماعية كالسرقة والانحراف والعنف وما الى ذلك من الافات الاجتماعية

التي تجعل المدرسة عاجزة عن حلها ومواجهتها فتؤدي الى عرقلتها في تنفيذ سياستها والوصول الى أهدافها المنشودة وتجسيدها على أرض الواقع.

وبذلك يعمل على إعاقة سير العملية التربوية، وعلى التأثير على المجتمع وأفراده حيث يرفع من نسبة الأمية والبطالة ويضعف البنية الاقتصادية والانتاجية للمجتمع والفرد كما يؤدي بشكل كبير في زيادة حجم المشكلات الاجتماعية من انحراف للأحداث وجنوح وسرقة وتعدي على الاخرين.

وبتفشي هذه الظاهرة في الوسط المدرسي وانتشارها الواسع كان لابد على من سعي الجهات الرسمية والوصية أن تجد اليات ووسائل كفيلة وناجحة لمواجهة تنامي هذه الظاهرة وايجاد الحلول المناسبة لها للحد منها، وتعتبر الادارة المدرسية بمختلف ممثليها المسؤول المباشر على مواجهة الانقطاع المدرسي، وهي التي تستخدم مختلف الآليات التربوية للحد منها.

ومن هنا فان مستشار التربية هومن بين المسؤولين عن مواجهة ظاهرة من خلال تطبيق جملة من الاليات التربوية التي تضعها وزارة التربية للحد منها.

اذا من خلال هذا الطرح والربط بين مختلف مفاهيم الاشكالية جاء السؤال الرئيسي كما يلي:

-ما هي الاليات التربوية لمواجهة الانقطاع المدرسي من خلال دور مستشار التربية؟

## ثانيا-تساؤلات الدراسة:

1-كيف يساهم مستشار التربية بالمتابعة اليومية للتلاميذ؟

2-هل يعتبر دعم الحوار الايجابي من طرف مستشار التربية ناجعا عند لمواجهة الانقطاع المدرسي؟

3- كيف يساهم مستشار التربية بفاعلية في الحد من الانقطاع المدرسي ؟

## ثالثا-أسباب اختيار موضوع الدراسة:

يعد تحديد الباحث لأسباب ودوافع اختيار موضوع دراسته يساهم بشكل كبير ضمنيا في ضبط الاشكالية وتحديد المسار السليم للبحث للوصول الى النتائج المرجوة، ومن أبرز الأسباب التي جعلت الباحثة تختار موضوع الاليات التربوية لمواجهة الانقطاع المدرسي كموضوع دراسة، مايلي:

-الانتشار الواسع لظاهرة الانقطاع المدرسي بين التلاميذ في الكثير من المجتمعات.

-خطورة ظاهرة الانقطاع المدرسي لأنها لا تقتصر على الوسط المدرسي ولكنها تتحول الى سلوك دائم للتلاميذ والذي يشكل خطورة على الفرد والمجتمع .

-دراسة ظاهرة الانقطاع في مرحلة التعليم المتوسط باعتبارها مرحلة حساسة جدا تتمثل في مرحلة المراهقة التي تتميز بالعديد من التغيرات النفسية والجسمية والعقلية .

-معرفة مختلف الآليات التربوية المطبقة للحد من ظاهرة الانقطاع المدرسي .

**رابعا-أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية هذا البحث في مايلي:

- تظهر أهمية دراستنا من خلال ملاحظتنا لقلة الدراسات والأبحاث التي تطرقت لظاهرة الانقطاع المدرسي بالرغم من أنها لا تزال في تزايد يوما بعد الاخر.

- أن الانقطاع المدرسي موضوع أصبح يؤرق العملية التعليمة باعتبارها ظاهرة انتشرت بشكل كبير في السنوات الأخيرة في المنظومة التربوية الجزائرية.

- الوقوف على حيثيات ظاهرة الانقطاع المدرسي في المؤسسات بدءا بالتعريف ثم التعرف على أهم العوامل المؤدية الى انتشار هذه الظاهرة وكيفية مواجهتها.

- رصد أهم الاليات المستخدمة لمواجهة ظاهرة الانقطاع المدرسي .

**خامسا-أهداف الدراسة:**

-دراسة المنظومة التربوية، والكشف عن التحديات والضغوطات والمشكلات التي تواجه المنظومة سعيا للارتقاء بها.

-لفت انتباه المسؤولين والجهات الوصية الى خطورة ظاهرة الانقطاع المدرسي وضرورة تطبيق مختلف الاليات التربوية لمواجهتها والحد من تفاقمها.

-معرفة الاثار الناتجة عن ظاهرة الانقطاع المدرسي ومدى تأثيرها على التلاميذ.

التعرف على أهم الاليات التربوية التي تواجه الانقطاع المدرسي للتلميذ من خلال دور مستشاري التربية .

**سادسا- تحديد مفاهيم الدراسة:**

**1) مفهوم الالية:**

جاء في تعريف الاليات من الناحية اللغوية أنها:اسم مؤنث منسوب الى آلة: حركة الية .

وسيلة، إمكانية إجراء طريقة: يجب الالتزام باليات فض النزاع .

وسيلة وطريقة لإدارة ومواجهة المخاطر ومختلف النزاعات . (www.almaany.com)

أما اجرائيا فقد حددنا له المعنى التالي:

مجموع الوسائل والاجراءات التي تقوم بتنفيذها المؤسسة التربوية اتجاه مختلف الظواهر كظاهرة الانقطاع المدرسي وذلك لمواجهتها والحد من انتشارها، لضمان تحقيق أهداف العملية التربوية المنشودة والمنصوص عليها في المناشير الرسمية لوزارة التربية الوطنية.

2-**التربية:**

جاء في لسان العرب من الناحية اللغوية أن التربية: بمعنى النشأة وأصل الفعل في كلمة "التربية" ربى، يربي، بمعنى نشأ ينشأ نشأة، ولهذا يقال: نشأ فلان في كنف فلان، بمعنى تربى في حجره وتحت رعايته، كما يقال أيضا: نشأ فلان فلانا، بمعنى اعتنى به وقام بشؤونه.

ويتعدى معنى كلمة "تربية" ليشمل ويتضمن معنى أوسع كرعاية المولود والاهتمام به في جوانبه الثلاثة: الجسمية والعقلية والروحية، حتى يدرج على شيئ من القوامة والاستقامة، كما أصبحت كلمة "تربية" في التداول اللغوي العام، من نظائر كلمة "تأديب" و"أدب" وأصبح الفعل ربى بمعنى أدب وتربى وهوترادف مستقيم الدلالة في اللغة العربية. (علي ديدونة، 2006، ص ص 40-41).

**-أما من الناحية الاصطلاحية:**

هناك اتفاق واضح في معاجم التربية على أن "التربية" تتضمن جميع العمليات التي تتم بواسطتها تنمية قدرات الفرد واتجاهاته، وأشكال سلوكه، والقيم الايجابية التي يؤكد عليها المجتمع الذي ينتمي اليه . (السيد علي شتا، 1997، ص 41) .

وعند الحديث عن التربية نجد أنه من الصعب اعطاء تعريف محدد وشامل لها، فهنالك العديد من التعريفات التي تختلف باختلاف الفلسفة أ والنظرة للتربية، والتربية كما يراها البعض: هي وعاء وأساليب واجراءات ينتقل بها تراث الأمة من الأجداد الى الأحفاد، ومن الاباء الى الأبناء،وبواسطتها تتطور الحضارة عن طريق العلوم المتفجرة والمعارف المتزايدة على نسق ينسجم مع نظرة الأمة، ورسالتها في الحياة . ( مفيدة محمد ابراهيم، 1999، ص 11 ) .

وعليه يمكن القول أن التربية: هي عملية مقصودة تهدف الى نقل التراث الثقافي لمجتمع ما من جيل الى جيل اخر، كما تهدف أيضا الى احداث التغيرات العلمية والمعرفية والتكنولوجية وبالتالي فهي الية هامة لكل المجتمعات من أجل تحقيق التنمية الشاملة، واعداد الفرد اعدادا سليما ليكون عضوا قادرا على التكيف الاجتماعي الناجح في مجتمعه.

**3)تعريف الاليات التربوية:**

و يمكن أن نعرف **الاليات التربوية** من الناحية الاجرائية بالقول:

مجموع الوسائل والاجراءات التي تقوم بتنفيذها المؤسسة التربوية اتجاه مختلف الظواهر كظاهرة الانقطاع المدرسي وذلك لمواجهتها والحد من انتشارها، لضمان تحقيق أهداف العملية التربوية المنشودة والمنصوص عليها في المناشير الرسمية لوزارة التربية الوطنية.

## 4)المدرسة:

**يعرفها فريديريك هاستن بأنها:** نظام معقد من السلوك المنظم، الذي يهدف الى تحقيق جملة من الوظائف في اطار النظام الاجتماعي القائم .

**أما شيبمان فيرى:** أن المدرسة شبكة من المراكز والأدوار التي يقوم بها المعلمون والتلاميذ حيث يتم اكتساب المعايير التي تحدد لهم أدوارهم المستقبلية في الحياة الاجتماعية . ( علي أسعد وطفة، علي جاسم الشهاب، 2003، ص 17).

**وتعرف أيضا:** أنها المؤسسة المتخصصة التي أنشأها المجتمع لتربية وتعليم الصغار في اطار التكامل مع التربية الأسرية، ويتمثل دور المدرسة بالأساس في مراكمة الخبرة البشرية والتراث الثقافي. ( عبد الكريم غريب، دون سنة، ص 186) .

**وهناك من يعرفها بأنها:** كيان اجتماعي مقصود، خلافا لغيرها من المؤسسات فهي تتضمن واجبات و حقوق للأفراد داخل الاطار العام للمجتمع، و في اطار العملية التربوية القصدية، كما أنها تنظم سلوك الأفراد داخلها و علاقتهم بغيرها من المؤسسات.(ابراهيم عصمت مطاوع، 1995، ص ص 73-74).

## 6) التعليم المتوسط:

هي المرحلة التعليمة التي تقع بيم مرحلة التعليم الابتدائي ومرحلة التعليم الثانوي، مدتها أربع سنوات، يلتحق بها معظم التلاميذ الذين أنهوا المرحلة الابتدائية .

**تعرف كذلك بأنها:** المرحلة الثانية من التعليم العام الذي تشرف عليه الدولة ويمتد عمر التلميذ فيها من الثانية عشر الى الخامسة عشر، والتي تمثل بداية سن المراهقة المبكرة وتتكون

من ثلاثة صفوف الأول والثاني والثالث المتوسط .(عفيصة مديحة، 2016-2017، ص ص 10-11)

تعتبر هذه المرحلة مرحلة هامة من مراحل النظام التعليمي ويرجع ذلك الى مجموعة من الأسباب من بينها:

-أنها تلبي حاجات تلاميذها في مرحلة حرجة من مراحل نموهم وهي مرحلة المراهقة.

- تكشف هذه المرحلة عن قدرات التلاميذ واستعداداتهم وميولهم.

- تتميز هذه المرحلة بالنم والجسمي والعضلي والعصبي المفاجئ.

تنمي المعارف والمهارات التي اكتسبها التلاميذ في المرحلة الابتدائية. ( حسين عبد الحميد رشوان، 2006، ص ص 153-152 ).

## 7) تعريف مستشار التربية:

يعتبر مستشار التربية عنصرا أساسيا في المؤسسة التربوية، وعضوا مهما في الفريق الاداري التربوي، ودوره الاشراف العام في: التنظيم، التنسيق، التوجيه، يحضر، ويشارك في مختلف أنشطة المؤسسة.(هيئة التأطير بالمعهد، 2003، ص 7).

## 8) مفهوم الانقطاع المدرسي:

### الانقطاع لغة هو:

-انقطع (قطع) فعل خماسي لازم، متعد بحرف:

انقطعت، انقطع، مصدره "انقطاع"

-انقطع عن العمل: توقف، تركه أ وأعرض عنه، انقطع عن الكلام / انقطع عن الدراسة/ تخلى عن الدراسة. (www.almaany.net).

نلاحظ أن للفعل عدة معاني يتحدد معناه من خلال السياق الموجود فيه، الانقطاع عن الدراسة يعني التخلي عنها.

### أما من ناحية الاصطلاح:

### -و من الناحية الاجرائية:

تبنينا مصطلح الانقطاع المدرسي في سياق التلاميذ المتواجدين في النظام المدرسي بصفة متذبذبة أ ومتقطعة وليس الانقطاع النهائي التام، أي ترك الدراسة لعدة أيام أ وأسابيع لا ارادیا نتيجة عدة عوامل مع الانقطاع مجددا والعودة بعد أيام، بمعنى وجود التلميذ داخل المتوسطة مع وجود كل مظاهر

الانقطاع المتذبذب منها (الغيابات المتكررة – انخفاض مستوى الدافعية للدراسة – الانخفاض التدريجي أ والمفاجئ للمستوى الدراسي-...الخ).

### سابعا-الدراسات السابقة:

تمثل الدراسات السابقة أحد الأجزاء المهمة من خطة البحث العلمي، فهي التي تقوم بوضع الباحث على الطريق الصحيح حتى يقدم بحثا جديدا.

و قد استندنا في دراستنا على الدراسة السابقة التالي:

حول الانقطاع الدراسي المبكر في مدينة بسكرة (العوامل و اليات المواجهة): من اعداد نورالدين زمام و يحياوي نجاة، و هي دراسة تحاولة رصد العوامل المسببة للظاهرة، ومعرفة اليات التصدي لها من خلال الحلات التي تمت دراستها، و الجمعيات التي تسعى لمواجهتها.

و تأتي أهمية هذه الدراسة في محاولة رصد هذه المشكلة التي تشهد نموا سريعا في مدينة متوسطة الحجم، حيث وصل عدد المنقطعين فيها في سنة 2016-2017 حوالي 5853 في المرحلة الثانوية، و4849 في مرحلة التعليم المتوسط، و133في الطور الابتدائي.

وأيضا لأهمية المرحلة المبكرة التي تبدأ معها قصص الانقطاع المدرسي العديدة التي تفضي لاحقا الى ترك الدراسة، وأخيرا تتبع بعض التجارب المحلية للجمعيات التي تسعى بما أوتيت من وسائل لمساعدة الأسر والتلاميذ لتجنب هذا المصير عند توقف مسارهم الدراسي.

و قد هدفت هذه الدراسة الى تسليط الضوء على هذه الظاهرة في مدينة بسكرة من خلال حالات تم اختيارها، وابراز ابعادها، وتلمس أسبابها، و الوقوف على دور بعض الجمعيات الناشطة في الحقل التربوي الثقافي التي تنشط من أجل مواجهتها، وفي الأخير تقديم بعض المقترحات في هذا الاتجاه.و ذلك ببلورتها في التساؤلات الدراسية التالية:

1-ماهي العوامل المسببة لظاهرة الانقطاع المدرسي؟

2-ماهي الأساليب و الاجراءات التي تحاول الجهات المختلفة انتهاجها للحد من تفاقم هذه الظاهرة ؟

3-ما هي الاليات المناسبة لمواجهتها؟

و قد تم استخدام المنهج الوصفي لرصد الظاهرة من خلال الحالات المدروسة، واعتمدت في أدوات جمع البيانات على المقابلة و السجلات و الوثائق.

و توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

**العوامل الأسرية:** هي أكثر العوامل المباشرة التي تؤدي الى الانقطاع عن الدراسة، و يعتبر السبب الرئيسي في التأثير على الأسرة العامل الاقتصادي، و بالتالي فهي المؤثر الأول في الأبناء و في طريقة تفكيرهم و اهتمامهم، و فلة اهتمامها بالتعليم و متابعة الأبناء دراسيا يؤثر على على درجة اهتمامهم بالدراسة، و بالتالي تعثر أو فشل مدرسي يؤدي في الأخير الى الانقطاع المدرسي.

**العوامل المدرسية:** تأتي في الدرجة الثانيةفي تأثيرها على تفشي ظاهرة الانقطاع المدرسي.

و قد طرحت مجموعة من الاليات للحد من هذه الظاهرة:

-تفعيل أدوار المؤسسة التربوية لتبني حالات المنقطعين دراسيا من خلال الأخصائيين التربويين و النفسيين و مشاركة كل أطراف الهيئة التعليمة للبحث عن أسباب الانقطاع المدرسي و معالجتها.

-تأهيل المعلمين و الادارة المدرسية للتعامل مع المشكلات التي يواجهها التلميذ

-تكثيف التحسيس بخطورة الانقطاع عن الدراسة عبر وسائل الاتصال و التواصل الاجتماعي.

-تقديم منح للأسر الفقيرة لمساعدتها على الايفاء بمتطلبات أبنائها باستحداث صندوق الدعم للتلاميذ المعوزين.

-توفير الشروط و الأدوات اللازمة لتفعيل التدابير التشريعية في الواقع التربوي.

-تعزيز دور الجمعيات، فهي قادرة على تفييم الكثير من المساعدات للأسرة و المدرسة

# الفصـــــل الثانـــي

## الانقطاع المدرسي والآليات التربوية لمواجهته

### تمهيد

أولا- تعريف الانقطاع المدرسي

ثانيا- الانقطاع المدرسي وبعض المفاهيم المتعلقة به

ثالثا- أنواع الانقطاع المدرسي

رابعا- أسباب الانقطاع المدرسي

خامسا- اثار الانقطاع المدرسي

سادسا- الاليات التربوية لمواجهة الانقطاع المدرسي

سابعا- استراتيجية تنفيذ الاليات التربوية

**تمهيد:**

تعتبر المدرسة المكان الذي أوجده المجتمع لإعداد النشء الجديد وتربيته وتعليمه واكسابه القيم والأفكار والأخلاق الجديدة، وإمداده بالخبرة البشرية والتراث الثقافي، وهي المكان الذي لابد عليه أن يكون مزودا بمجموع الوسائل والمعارف المهارات التي تمكنها من مواجهة التحديات الحضارية والتصدي لكل عائق يقف أمام التلميذ، لكن رغم ذلك فالمؤسسة التربوية اليوم تواجه عائق خطير وهو الانقطاع المدرسي الذي أصبح يعد مشكلة كل نظام تربوي وظاهرة كل مجتمع بسبب حجم الفاقد التربوي الذي أصبح ينجر عن هذه الظاهرة، والذي يمس المورد المادي الى جانب المورد البشري.

وقد جاء هذا الفصل لتحديد مفهوم الانقطاع المدرسي، وتسليط الضوء على المفاهيم المجاورة له، وتبيان وأنواعه وأسبابه، وفضلا عن تناول آثاره والكشف عن المشكلات المتعلقة به، وبعد ذلك سعينا إلى تحديد الآليات التربوية لمواجهة الانقطاع المدرسي واستراتيجية تنفيذ هذه الاليات.

## 1-تعريف الانقطاع :

**جاء** في معاجم اللغة في تعريف كلمة أ والفعل "انقطع" مايلي:

-انقطع (قطع) فعل خماسي لازم، متعد بحرف:

انقطعت، انقطع، مصدره "انقطاع"

1-انقطع الشيئ: ذهب وقته / انقطع الكلام / وقف فلم يمض.

2-انقطع الغيث: احتبس.

3-انقطع الكلام: توقف.

4-انقطع عن العمل: توقف، تركه أ وأعرض عنه، انقطع عن الكلام / انقطع عن الدراسة/ تخلى عن الدراسة. (www.almaany.net).

نلاحظ أن للفعل عدة معاني يتحدد معناه من خلال السياق الموجود فيه، الانقطاع عن الدراسة يعني التخلي عنها.

### -من الناحية الاصطلاحية:

عرض لبعض التعريفات حول الانقطاع المدرسي:

تعريف الانقطاع المدرسي: يعتبر منقطعا عن الدراسة كل طفل ابتدأ مرحلة تعليمية ولم يتممها بنجاح تدريجيا.(www.albadile24.com).

يعرف من منظور نفس بيداغوجي: أصبح يعني عدم الانخراط الفعال في الفضاء التعلمي من قبل التلميذ، وهوعدم القدرة على التموضع المتوازن داخل النشاط المدرسي.(المؤتمر الدولي الثاني للتربية،تونس، 2019،دون صفحة)

تعرفه Blaya: على أنه سيرورة تؤدي بالتلميذ الى عدم الانتماء للتنظيم المدرسي تدريجيا، وترك الدراسة والتسرب وعدم التمدرس هواخر مظهر من مظاهر سيرورة الانقطاع.

**(C.Blaya et C.Hayden, 2003, p06)**

يعرف أيضا على أنه: ترك التلميذ الحضور الى المدرسة لعدة أيام أ وأسابيع والرجوع مع تكرار التغيب والرجوع مرة اخرى وتكملة سنته الدراسية. (وزارة **التربية الوطنية، المغرب، 2009، ص 10)**

تعرف الدكتورة رحمة بنت عبد الله الهاشمية الانقطاع المدرسي: تغيب التلميذ عن الدراسة والرجوع بعدة مدة لإكمال مرحلته الدراسية ، والبعض هنا يعرف "التسرب" بأنه انقطاع جزئي أ وتام عن مواصلة الدراسة ونستخلص هنا أن المفهومين متداخلين، ولكن الفترة التي يقضيها الطالب أ والتلميذ خارج المدرسة بدون عذر ومن ثم يعود بعد ذلك الى المدرسة يعتبر انقطاعا ،

أما خروج التلميذ أ والتلميذة من المدرسة الى الزواج أ والعمل أ ولضعف الحالة الاقتصادية وعدم اكماله لمراحل التعليم فهذا يعتبر تسربا. (**أنور بن ناصر بن سيف العربي، 2010، ص 20**).

**أيضا:** يعرف أنه الطفل الذي فقد معنى التعلم، يعيش صعوبات تتصل بنشاطه المدرسي دون أن يجد المساندة والمرافقة البيداغوجية المتفردة والمتعلقة بصعوبات التعلم الأولية وهو ما يرافقه أ وينتج عنه فشل وتأخر وغيابات متكررة ويكون حضوريا أي أن التلميذ يتقمص دور الحاضر الغائب. (**أنور بن ناصر بن سيف العربي، 2010، ص21**).

## 2-الانقطاع المدرسي وبعض المشكلات التربوية المتعلقة به:

تختلف المفاهيم باختلاف الظروف والبيئات التي توجد بها الظاهرة والمشكلات المحيطة بها كما أن لكل مكان وزمان مشكلاته على حسب التغيرات التي تطرأ على مثل هذه المشكلات وبناء على هذا نجد

اختلاف كبير في تعريف الانقطاع المدرسي بغض النظر عن مدخل كل عالم أوباحث أومتخصص من زاويته الخاصة والتي يعتقد أنها الأكثر ملائمة لدراساته ومواضيع بحوثه.

## 1-التسرب المدرسي:

يعرفه فهمي سيف الدين بأنه: الانقطاع الكامل عن مواصلة الدراسة حتى نهاية المرحلة وه وبذلك لا يضم حالات الهروب من المدرسة أياما أ وأسابيع أ والانتقال من تعليم الى اخر.(رابح بن عيسى، 2016، ص 19).

يعرف أيضا: انقطاع التلميذ عن المدرسة في مرحلة معينة قبل الدراسة فيها، أي قبل انتهاء المرحلة، وعدم متابعة الدراسة في المدرسة التي تسرب منها أ وفي أي مدرسة أخرى.(**محمد عدوان، 2008، ص 97**).

التسرب المدرسي: ه وترك التلميذ للتعليم وانقطاعه الكلي عن الدراسة والمدرسة والتعليم مما يشكل عبئا ثقيلا على المجتمع، ويساهم بشكل اخر في انتشار ظاهرة الأمية.

ويعرف التسرب المدرسي في ظل النظام التربوي: انقطاع التلميذ عن مواصلة الدراسة في سنة أ ومرحلة من سنوات ومراحل التعليم انقطاعا نهائيا لسبب من الأسباب الموضوعية والغير

موضوعية وذلك قبل انقضاء المرحلة الاجبارية المحددة من طرف الدولة.(**عبد الفتاح غربوج واخرون، 2011، ص ص 18-19**)

## 2-التغيب المدرسي:

يعرف بأنه تغيب التلميذ عن المدرسة دون وجود عذر مقبول سواء كان هذا التغيب لأيام متتالية أ ولأيام متفرقة أ ولحصص دراسية معينة.(**محمد حسن العمايرة ، 2002، ص22** )

ويعرف أيضا بأنه: انقطاع التلميذ عن المدرسة أوبعض الحصص الدراسية بصورة متقطعة أومنتظمة ومتكررة مما يضر بنموه المعرفي ويتسبب في انخفاض مستوى تحصيله ويؤدي الى رسوبه أوتسربه من المدرسة. (**منى يونس بحري، 2008، ص133** ).

كما يعرف: أنه تغيب يلجأ اليه التلميذ للتعبير عن عدم رضاه بظروف الدراسة المحيطة به بشتى أنواعها سواء كانت معاملة المعلم أ وبعد المدرسة عن مقر سكناه أ وعدم تأقلمه مع البرامج الدراسية.(زهية دباب، 2016، ص ص 230-231).

كذلك يعرف: أنه عدم حضور التلميذ الى المدرسة لمدة يوم أ وعدة أيام.(**كمال بوطورة، 2011، ص 26**).

## 3-الغياب المدرسي:

يعرف على أنه: عدم الحضور حيث ينبغي عادة أن نكون موجودين، عدم حضور درس أ ويوم من أيام الدراسة.(**حسن شحاتة واخرون، 2003، ص 237**).

ويعرف أنه: عدم حضور التلميذ دون سبب شرعي أ وعذر وجيه.(**هيلة الطويل، 2018، ص 6**).

كذلك: غياب التلميذ عن المدرسة وعدم تواجده بها خلال اليوم الدراسي الرسمي أ وجزء منه سواء كان هذا الغياب من بداية اليوم الدراسي، أ وقبل وصوله للمدرسة أ وكان بعد وصوله للمدرسة والتنسيق مع بعض زملائه حول الغياب أ وحضوره للمدرسة والانتظام بها ثم مغادرته لها قبل نهاية اليوم الدراسي دون عذر مشروع.(هيلة الطويل، 2018، ص 6)

وأيضا يعرف أنه: الانقطاع المتكرر للطالب عن المدرسة بصورة غير طبيعية.(**أسعد حسين عطوان، 2009، 517**).

## 4-الفشل الدراسي:

يعرف أنه: وضع لا يتحقق فيه الهدف التربوي. ويختلف الفشل عموما على حسب طبيعة التعلم المرغوب فيه فالبنسبة للتعلم الأداتي والمفاهيم التي تعد أساسية تشترط نسبة 90 الى 100 في المائة من النجاح، وبالنسبة للتعلم الذي يأتي في درجة أقل من الأهمية يجري قبول الربع أ وحتى الثلث من الأخطاء.

كذلك يعرف على أنه: وجود نقائص كثيرة في التعلم القاعدي مهما كانت الأسباب.(**حسن شحاتة واخرون، 2003، ص 238**)

وكذلك: نقول عن تلميذ أنه فاشل دراسيا، ذلك الذي نتائج مجهوداته أقل من تلك التي يتطلبها المستوى الرسمي للقسم أومعايير درسه أ وامتحاناته التي يستعد لها، أوذلك التلميذ الذي وضع لسبب أواخر في أقسام غير مرغوب فيها، فيكون بذلك معرض لمصير مهني واجتماعي حتما محكم عليه مسبقا بالفشل، وكذلك ذلك التلميذ الذي مهما كانت قدراته العامة أوالخاصة لا تسمح بتوجيهه بالطريقة التي نوردها ويوردها ويطمح اليها. (**ابراهيم طيبي، 2009، ص 53**).

**5-الرسوب المدرسي:**

ويقصد به اخفاق الطالب في الوصول الى المستوى المطلوب لنقله الى صف أعلى، مما ينجم عنه بقاؤه للاعادة في الصف نفسه لمراجعة المنهج، وذلك للوصول الى المستوى المطلوب في السنة الدراسية التالية. (ايمان محمد، 2014، ص 15).

يعرفه "جون ميلاري": بأنه فعل متابعة التعليم في مستوى معين للمرة الثانية وعلى العموم ه والتلميذ الذي لم يستطع الوصول الى المستوى المطلوب للدخول الى السنة الموالية. (فضيلة بلعباس، 2013، ص 31).

هو عدم انتقال المتعلم من صف دراسي الى صف دراسي أعلى بعد دراسته للبرنامج المخصص للصف الدراسي، الذي هو فيه وعدم قدرته على اجتياز الامتحان النهائي بامتياز.(زينب النجار واخرون، 2003، ص 189).

**6-التأخر الدراسي:**

تعريف التأخر الدراسي: حالة تخلف في التحصيل يتجلى باستمرار من خلال نتائج مدرسية هي دون النتائج الملاحظة، عادة عند بقية التلاميذ من القسم نفسه.(حامد عمار، 2003، ص 89).

يعرفه الدكتور اسماعيل ابراهيم محمد بدر: على أنه نقص قدرة التلميذ على تعلم المواد الدراسية في المدرسة وذلك لأسباب متعددة بعضها يرجع الى المنزل وعوامل التنشئة الاجتماعية، وبعضها يرجع الى المدرسة بامكانياتها المادية والبشرية والعلاقات السائدة فيها.(اسماعيل ابراهيم محمد بدر، 2001، ص 7).

كما يعرف: أنه تأخر أونقص في التحصيل لأسباب عقلية أواجتماعية أوانفعالية، بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط ويكون هذا الانخفاض بدرجة ملحوظة.(ناجي داود اسحاق السيد، 2014، ص 2).

ويعرفه مصطفى بديع واخرون: الطفل المتأخر أنه من سبق له الرسوب مرتين على الأقل في صف دراسي واحد خلال وجوده بالحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.(عبد العزيز السيد الشخص، 1996، ص 18).

**7-الهدر المدرسي:** حسب اليونيسك والهدر المدرسي ه وحصيلة عاملين هما:

أولا: الانقطاع أوالتسرب المبكر الذي يتوقف فيه التلميذ عن الدراسة قبل استكماله للسلك التعليمي.

ثانيا: التكرار حيث يمكث التلميذ في نفس المستوى الدراسي لمدة سنتين أ وأكثر لأنه لم يتمكن من الحصول على الحد الأدنى من المكتسبات التي تمكنه من اجتياز الاختبارات والانتقال الى السنة الموالية.

ويعرفه لوجندر Legender: بأنه الضياع المادي والزمني الذي يلحق بأنظمة التربية والتكوين خاصة والمجتمع عامة ويحدث نتيجة مشاكل التكرار أوالانقطاع أثناء الدراسة. (نوال بن رحو، 2016، ص 162).

ويعرف أيضا: هوحجم الفاقد في التعليم نتيجة الرسوب والتسرب. ويؤدي هذا الهدر الى ضياع وتبديد الجهود المادية والبشرية المخصصة لبرامج الدراسات في أي مرحلة تعليمية.

(حسن شحاتة واخرون، 2003، ص 324).

## الفرق بين الانقطاع المدرسي و المفاهيم المجاورة له:

تعد ظاهرة الانقطاع المدرسي والتسرب المدرسي من اهم المشكلات التي أصبحت تؤرق المنظومة التربوية حيث تشكل خطورة كبيرة ليس على التربية والتعليم فقط بل على الحياة الاجتماعية المجتمعية بمعناها الواسع، وقد تعددت وجهات النظر في تعريف هاتين الظاهرتين وهناك من يخلط بين الانقطاع والتسرب الا أن الفرق بينهما يكمن من خلال مايلي:

التسرب المدرسي هو الخروج النهائي من النظام المدرسي فه واخر مظهر من مظاهر انقطاع التلميذ عن الدراسة والذي يبدأه هذا الأخير بعملية الغياب عن الحصص ثم التغيب تدريجيا عن المدرسة وهكذا يصنف التلميذ في هذه المرحلة من فئة المنقطعين أي أنه متواجد في النظام المدرسي ولكن ليس بصفة منتظمة ويكون انقطاع جزئي بمعنى أن التلميذ يعود بعد أسابيع أ وأيام أ واشعارات تحذيرية من طرف مستشار التربية في المؤسسة التي يدرس بها، وهذا الانقطاع يحدد بمدة معينة حيث يجب على التلميذ ألا يصل انقطاعه الدراسي 31 يوم فيكون لا يزال ضمن الغياب المشروع ومن حقه الرجوع واكمال مراحله الدراسية بصفة طبيعية، اما اذا تجاوز التلميذ هذه المدة يتم شطبه من القوائم الرسمية ويصنف في خانة المتسربين والمخطط الاتي يبين دورة و مسار الفرق بين الظاهرتين:

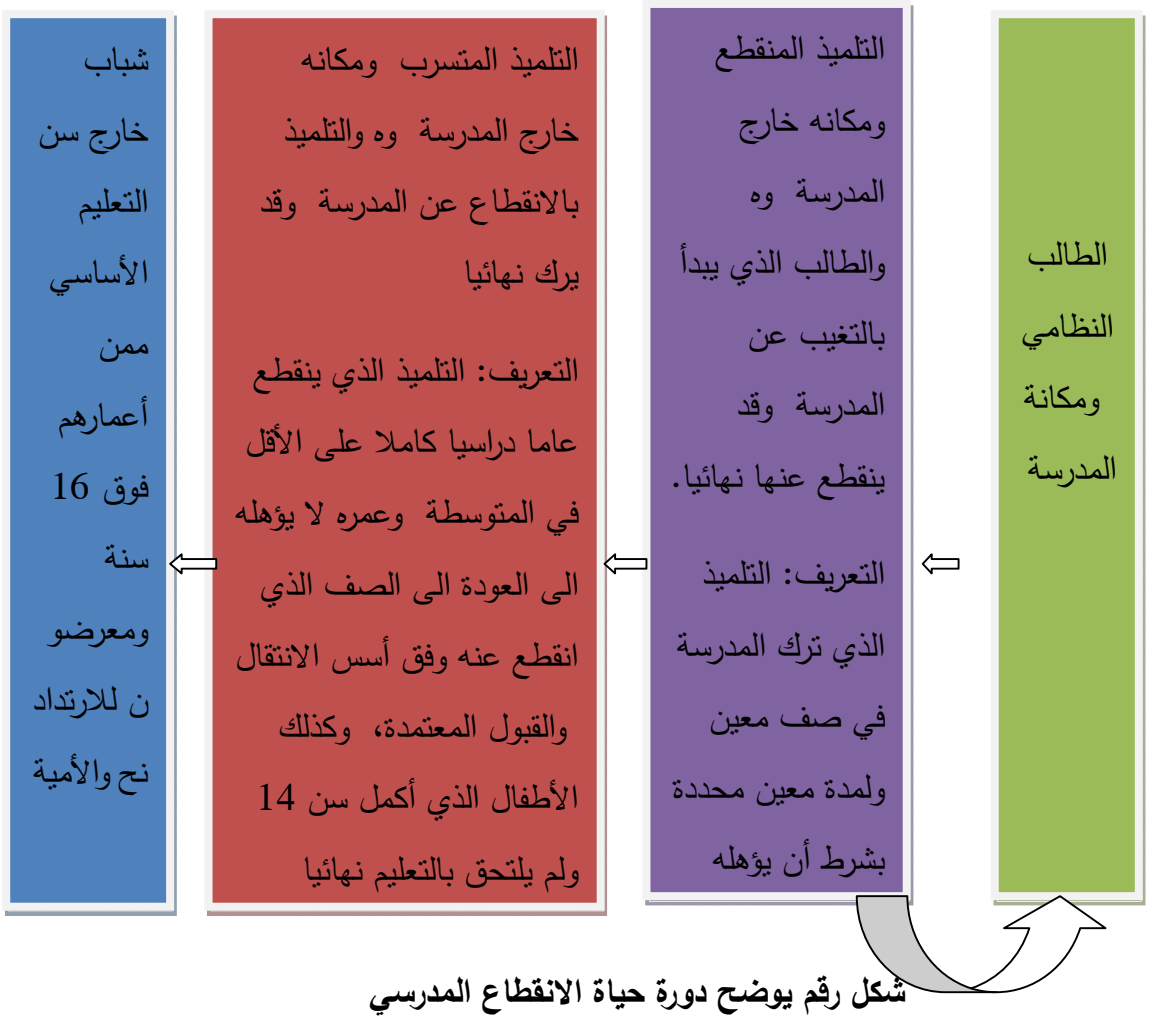


**شكل رقم يوضح دورة حياة الانقطاع المدرسي**

من خلال الشكل نلاحظ الفرق: فالمرحلة الأولى تتبدأ كما يلي:

التغيب والانقطاع الجزئي: وهوما عنه البعض بالغيابات والفشل والتأخر أي أن التلميذ يبدأ بالغياب عن الدوام المدرسي في صف معين لمدة زمنية محددة، ويستطيع التلميذ فيها العودة الى المدرسة في الصف الذي انقطع عنه لملائمة عمره له.

التسرب: والذي يعبر عنه بالرسوب والتغيب المدرسي حيث تشير دورة التسرب الى سمات وخصائص مرحلة التسرب من حيث المدة الزمنية للانقطاع عن الدوام المدرسي والفرص التعليمية المتاحة لهم على النح والتالي:

تبلغ مدة الانقطاع للتلميذ النظامي عن الدوام المدرسي أقل من 31 يوما دراسيا، بعد مرور 31 يوما فأكثر يشطب التلميذ من النظام المدرسي ويصبح تسرب وهنا تصبح هناك صعوبة في عودة الطفل المتسرب الى التعليم النظامي، لأن عمره لا يؤهله لذلك حسب أسس انتقال وقبول التلاميذ.(السيد محمد هراولة، 2012، ص ص 11-12)

## ثالثا-أنواع الانقطاع المدرسي:

-**التسرب:** يصنف تلميذ في خانة متسرب اذ سجل نفسه بالمدرسة وغادرها ارادیا، دون الحصول على شهادة المغادرة، خلال السنة الدراسية لسبب من الأسباب.

-**عدم الالتحاق:** غير الملتحق هوكل تلميذ نجح أ وكرر مستوى دراسي ولم يلتحق في الموسم الدراسي الموالي بالمدرسة ولم يحصل على شهادة المغادرة رغم توفره على المؤهلات والامكانيات النظامية والتربوية المتاحة.

-**الفصل:** يكون التلميذ فيه مرغما على مغادرة المدرسة على اثر الفشل والتأخر الدراسيين أ ولأسباب أخلاقية وتربوية، يحدث هذا الانقطاع على اثر قرار اداري وه وما يعبر عنه بالفصل عن الدراسة، وتكون المدرسة مسؤولة عن هذا النوع من الانقطاع.

.(www.albadile24.com )

-**انقطاع ارادي:** ويرجع لأسباب ذاتية ومرتبطة بالأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأسرة وه وما يعبر عنه "بالتسرب".

-**انقطاع غير ارادي من طرف التلميذ:** ويكون التلميذ فيه مرغما على مغادرة المدرسة على اثر كثرة الغيابات والفشل والتأخر الدراسيين. ينتج هذا الانقطاع على اثر قرار اداري وه وما يعبر عنه "بالفصل عن الدراسة". وتكون المدرسة مسؤولة عن هذا النوع من الانقطاع. (وزراة التربية الوطنية، المغرب، 2009).

## 4-أسباب الانقطاع المدرسي:

**الأسباب المدرسية:**

خلف كل ظاهرة أسباب كثيرة أدت الى حدوثها وفي مايلي أهم أ وبعض الأسباب التي أدت الى انتشار الانقطاع في الوسط المدرسي:

-عدم الاستفادة من التعليم الأولي؛

-وجود صعوبات في التعلم؛

-ضعف التحصيل المدرسي؛

-تعدد الغياب والتأخر بدون أعذار مقبولة؛

-نقص التواصل بين الادارة والأساتذة والتلاميذ؛

-ضعف الاستيعاب في المواد الأساسية؛

-الاحساس بالتمييز بين التلاميذ؛

-العقاب البدني والنفسي؛

-التعثر الدراسي وضعف المقومات الأساسية؛

-غياب الأنشطة الموازية والمكتبات المدرسية؛

-نم وظاهرة الاكتظاظ وارتفاع معد القسم 50 تلميذ تقريبا؛

- تدني روح المسؤولية والمواظبة.

-تتمثل في كون التلميذ المراهق قد يعاني من ضعف المستوى وليست لديه القدرة على مواكبة البرنامج الدراسي فيتجه نح والغيابات المتكررة كنوع من أنواع الهروب من فشله الدراسي هذه

-الغيابات المتكررة مع عدم رقابة الوالدين قد تدفع بالمراهق الى اتخاذ قرار خطير يتمثل في

الانقطاع عن الدراسة نهائيا لانهاء معاناته من هذا الواجب الثقيل على نفسه وعلى قدرته الذهنية والفكرية.

مجموعة من المعارف والمعلومات النظرية البعيدة عن محيطه وبيئته وحياته. -عدم استعمال الوسائل التعليمية التي تجذب انتباه الطلاب خاصة في المواد الفنية والتكنولوجية وفي تدريس اللغات وغيرها.

-فتور العلاقة بين المدرسة ومحيطها وضعف دورها التعليمي والتربوي.

-ضعف طرق وأساليب التعليم ومحتوياته فالتعليم يجب أن يسعى الى اعداد المتعلم للحياة وليس الى تلقينه

-تتمثل في تأخر اصلاح التعليم وضعف في البرامج وتكرار أساليب الترقيع واسقاط سياسات فاشلة على الساحة التربوية.

-انجاز التلميذ لمجموعة من الفروض في حيز زمني ضيق، مما يضيع عليه فرصة الحصول على نقط جيدة.

-ضعف التلاميذ في اللغات والرياضيات وهي عوامل يجب حسن تعليلها لتلافيها.

## الأسباب غير المدرسية:

اضافة الى الأسباب المدرسية التي ساهمت في نشر ظاهرة الانقطاع المدرسي توجد اسباب غير مدرسية:

### 1-أسباب أسرية ثقافية:

-بعد السكن عن المدرسة.

-الفقر وصعوبة تحمل أعباء التمدرس.

-تشغيل الأطفال.

-غياب التواصل بين الأسرة والمدرسة.

-تهرب الوالدين من تتبع أبنائهم.

-قلة الحملات التحسيسية بأهمية التمدرس.

-غياب ثقافة التكريم والتميز للتلاميذ والأساتذة والأطر الادارية.(مرزوق بوشرطة، 2010،).

-اضافة الى أسباب أخرى للانقطاع المدرسي سواء التلقائي أ وبسبب الطرد في:

### 2-أسباب اجتماعية اقتصادية:

-تراجع المنفعة الاقتصادية للدراسة اليوم، باعتبار تزايد عدد العاطلين عن العمل من ذوي الشهادات العليا، وهوما يجعل نسبة لا بأس بها من الأطفال تترك المدرسة وتندمج مبكرا في سوق الشغل.

-تغير سلم القيم وتراجع مكانة التعليم في الذهن.

-تراجع المنفعة الاقتصادية للدراسة اليوم، باعتبار تزايد عدد العاطلين عن العمل من ذوي الشهادات العليا، وه وما يجعل نسبة لا بأس بها من الأطفال تترك المدرسة وتندمج مبكرا في سوق الشغل.

-تراجع دور المدرسة في تقديم وظيفتها التعليمية مقابل بروز مصادر أخرى للتعلم وترسيخ قيم اجتماعية أخرى ترتكز على الثراء السهل والشهرة.

-تغيير مفهوم الرعاية الأسرية في ظل عمل الأولياء والضغط الزمني للعائلة وقلة ومراقبة الأبناء في دراستهم ومواظبتهم وتوفير الظروف الأسرية والاجتماعية الملائمة لهم ومراقبتهم في استعمال التكنولوجيا الحديثة.

-ضعف العلاقة الاتصالية بين المدرسة والأسرة.

-بعض المناطق التي تتركز فيها ظاهرة الفشل والانقطاع المدرسي هي مناطق عبور بالنسبة للأساتذة هذا ما يؤدي الى عدم استقرار الاطار ذي الخبرة والتجربة.

-ان الوضع الاجتماعي للتلميذ يلعب دورا فاعلا في تدعيم العملية التربوية نظرا لأهمية العامل السوسيو_اقتصادي وان العائلات التي تعاني من الخصاصة والحرمان تدفع بأبنائها الى ترك الدراسة وتظطرهم للعمل ومد يد العون لها.(محمد جلال بن سعد، 2015، ص 10).

تتعلق هذه الأسباب بالوضع المادي لعائلة المراهق فاذا كان ينتمي الى عائلة معوزة أ ومحدودة الدخل فانه سيواجه مشاكل كثيرة منها الشعور بالدونية مقارنة بزملائه الاخرين نتيجة عدم حصوله على مصروفه اليومي، كما أنه سيحرم من متابعة الدروس الخصوصية نظرا لعجز عائلته عن توفير ثمن هذه الدروس وبالتالي لن يتحسن مستواه الدراسي ولن يتغلب على النقص الذي يعانيه في بعض المواد.

كل ذلك يؤدي الى قلة تركيزه وشروده المتكرر أثناء الدرس ويمكن أيضا للتلميذ الذي ينتمي الى عائلة ثرية أن يرى في الدراسة مجرد مضيعة للوقت وأنها عديمة الفائدة فيشرع في التفكير في الانقطاع عن الدراسة وتعويضها بأشياء أخرى ترضي غروره فيشرع في التفكير في الانقطاع عن الدراسة وتعويضها بأشياء أخرى ترضي غروره وطموحه.

ومن الأسباب الاجتماعية أيضا ضيق ذات اليد لبعض العائلات مقابل ارتفاع متطلبات الحياة الدراسية وهذا يعد عنصرا رئيسيا في دفع الأولياء أبنائهم للعمل في سن مبكرة والذي يحول دون دراستهم.

كذلك ارتفاع قيمة التكلفة المالية للسنة الواحدة للتلميذ الواحد وتفشي الدروس الخصوصية وعجز ميزانية العائلات عن سدادها مما يستوجب الافتراض وارتفاع مديونيتها وكذلك تفشي البطالة لدى المتخرجين من الجامعات وندرة مواطن الشغل في القطاع الخاص.

وتعود أسباب الانقطاع أيضا لغياب معالم واضحة ومخططة للتنمية لا فقط الاقتصادية والاجتماعية بل التنمية الثقافية.

فالمشكلة هنا هي مشكلة اجتماعية وثقافية تتمثل أساسا في اهتمام ومراهنة الدولة والمجتمع على حد سواء على ما هومادي أكثر بكثير من مراهنتها على ما هوعلمي وأكاديمي.

هذا اضافة الى غياب الاهتمام بالمتطلبات الحديثة للتلميذ وعدم تفريغ الطاقة السلبية

الموجودة داخله وتطويعها في أنشطة فنية ابداعية (مسرح– موسيقى – سينما –....) مقابل انتشار أفكار جديدة يأوي اليها التلميذ وتؤدي به الى منزلقات بعيدة كل البعد عما ه ودراسي مثل الأفكار التي تدع والى التطرف واستعمال العنف والهجرة غير المنظمة.(تيسير عباس، 2016، ص 2)

## 3– أسباب نفسية:

وأما من الوجهة النفسية فهناك غياب لحسن تأطير التلميذ ومرافقته في فترة حساسة من عمره (المراهقة) فالوضعيات الذاتية الخاصة لبعض التلاميذ ضحية المشاكل والتشتت الأسري وما ينتج عنه من حالات اكتئاب أولامبالاة مع ما يطرأ عليهم من تغيرات جسدية ومؤشرات محيطة متنوعة.(منير حسين، 2014، ص43). –تكمن هذه الأسباب في تعرض الطفل المراهق الى اضطرابات نفسية مثل: القلق والتوتر اللذين تسببهما عادة المشاكل العائلية وخاصة الشجار بين الأم والأب، وما يرافق ذلك من تشنج عائلي وغياب تام للاستقرار الأسري، وعند تعرض التلميذ المراهق لهذه المشاكل يصبح هائما وكثير الشرود فيقل تركيزه في الدراسة ويتكاسل على أداء واجباته المدرسية في المنزل ولا يراجع دروسه.

هذه العوامل غير مشجعة على الدراسة تدفع التلميذ الى الانقطاع من خلال كثرة التغيب عن الدراسة وعند تكرار هذا الفعل يضعف مستواه الدراسي ويرسب في الدراسة. وتكون النتيجة التسرب من المدرسة للتخلص من الضغوطات والاضطرابات النفسية العسيرة التي يواجهها المراهق وه وأيضا شكل من أشكال الهروب من الواقع.

عامل التقليد لدى المراهقين، حيث يصبح المراهق أكثر تأثرا بأترابه من المراهقين فيحاول تقليدهم في كل شيئ من ذلك مثلا مجاراتهم في الخروج والنزهة داخل أوقات الدراسة والتمرد على أوامر الأساتذة والمربين فتكثر غياباتهم وتكون هذه أيضا من علامات الانقطاع عن الدراسة.(محمد جلال بن سعد، 2015، ص 2).

## خامسا-الاثار المترتبة عن الانقطاع المدرسي:

**هناك اثار عديدة نذكر منها:**

1-ضعف التحصيل الدراسي وعدم قدرة التلميذ على اسيتعاب المقررات ومسايرة الدراسة.

2-مغادرة التلاميذ الأسلاك الدراسية واستفحال ظاهرة الهدر المدرسي وانتشار الأمية.

3-تنامي ظاهرة العنف المدرسي بين التلاميذ من جهة وبين التلاميذ والأطقم الادارية والتربوية من جهة أخرى، حيث تتسم علاقة التلاميذ بالمدرسين والاداريين بالتوتر وعدم التواصل فتكثر المشادات والنزاعات.

4-انحراف الأحداث وتفشي الرذيلة والانحلال وسوء التربية.

5-ترسيخ أفكار عدم وظيفية المدرسة والعزوف عن الاستفادة من خدماتها.

6-كره المدرسة وفقدان الثقة فيها والنفور منها، حيث أصبحت في نظر الشباب لا تقوم بالأدوار المنوطة بها فتخرج أفواجا من العاطلين غير المؤهلين لمواجهة متطلبات الحياة.

7-تشكيل أفكار سلبية تجاه المدرسين والطاقم الاداري.

8- حدوث هوة بين المدرسة والمجتمع.

9-حدوث انفصال بين أولياء التلاميذ والقائمين على المنظومة التربوية.

10- حقد المجتمع على المنظومة التربوية التي لم تعد في نظر الأولياء تؤدي وظائفها التربوية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها.

ولا تقتصر الاثار الناجمة عن الانقطاع المدرسي على هذه النقاط داخل المؤسسة التربوية توجد نقاط وجوانب لا يمكن عدها، واعتمدنا على بعض اهم الاثار البارزة لهذه الظاهرة داخل المؤسسة والمتواجدة تماشيا مع مفهوم انقطاع التلميذ وعودته واكماله لمرحلته الدراسية وليس معنى المتسرب الذي تسرب كليا من الدراسة.(نهاري مبارك، 2009).

## 7-الاليات التربوية لمواجهة الانقطاع المدرسي:

يعد الانقطاع المدرسي مشكلة خطيرة كونه يشكل تحديا أمام توفير التعليم للجميع، وعائقا أمام توفير التعليم للجميع وعائقا أمام تحقيق التنمية الشاملة والاستثمار الفعال لطاقات الشباب الفعال لطاقات الشباب وامكاناتهم وشكلا من أشكال الهدر التربوي التي يعاني منها النظام التعليمي،ومؤشرا

يعكس مدى تحقق الأهداف التعليمية وامتلاك التلاميذ المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة التعلم أ ولتعليم مهنة ما وفق حاجات سوق العمل.

وادراكا من وزارة التربية والتعليم لخطورة الاثار السلبية للمشكلة وأهمية التصدي لها، فقد عملت على بلورة الرؤى والتوجهات اللازمة للتغلب على المشكلة ضمن سلسلة من الاليات العلاجية والوقائية حسب ما هومبين في الشكل التالي:

### أولا: تشخيص المشكلة ودراستها:

**وذلك من خلال العديد من المراحل والخطوات، والتي نعرضها كمايلي:**

### أ-رصد غيابات التلاميذ:

تتم متابعة التزام التلاميذ بالدوام المدرسي، من خلال الادارة المدرسية وبالخصوص من خلال دور مستشار التربية ففي حال تكرر غياب الطالب يتم تنفيذ جلسات ارشادية من خلال مستشار التربية في المدرسة، ويتم التواصل مع ولي الأمر بإشعاره خطيا أ وهاتفيا بغياب التلميذ أ واستدعاءه الى المدرسة ان لزم الأمر.

**ب- متابعة الطلبة المنقطعين:**

تتم متابعة الطلبة المنقطعين، واشعار ولي الأمر بتكرر غياب التلميذ ، وفي حال تجاوز غياب التلميذ الحد المسموح به تتم مخاطبة مدير المديرية التي تتبع لها المدرسة حسب ما نص عليه قانون التربية والتعليم لتطبيق الاليات الازمة.

**ج- متابعة الطلبة المتسربين:**

يتم بداية تحويل وضع الطالب التعليمي ممن زادت نسب غيابهم غير المشروع عن الحد المسموح به وفق الأسس والتشريعات التربوية في الوزارة من خلال حساب مدير المدرسة، حيث يتم تحويله من منقطع فقط متواجد داخل المدرسة ومكمل لمرحلته الدراسية الى "متسرب"غائب تماما عن المدرسة، وتقوم الوزارة بتنفيذ مجموعة من البرامج العلاجية للتلاميذ المنقطعين قبل تحويلهم الى متسربين وتجنبا لتفاقم سيرورة الانقطاع المدرسي التي يكون اخر مساره تسرب من النظام المدرسي نهائيا.

**ثانيا:** اليات وزارة التربية والتعليم لمواجهة مشكلة الانقطاع المدرسي:

**1-الاليات الوقائية:**

ان العمل بالمقاربة الوقائية للحيلولة دون انقطاع التلاميذ عن الدراسة قبل انهاء المرحلة المتوسطة بنجاح يستدعي رصد المهددين منهم بالانقطاع وتقديم الدعم التربوي المناسب لهم وذلك لتجنب أي سلوك انقطاع للتلميذ وتمدرسه بشكل نظامي دون غيابات أبدا.

وعليه قامت وزارة التربية باجراءات وقائية عديدة للحد من مشكلة الانقطاع المدرسي منها:

- التدخل المبكر.
- معرفة حاجيات التلاميذ المهددين بالانقطاع مع مراعاة الاختلافات الفردية.
- التدخل المندمج:
- على مستوى التلميذ (في مجموعات أ وفرادى).
- على مستوى الأسرة .
- على مستوى الفصل الدراسي من حيث التعامل والسلوكات.
- على مستوى تهيئ الأجواء الملائمة لانجاح عمليات التدخل الوقائية.

- التدخل من أجل معالجة الحالات.
- تقييم وتقويم التدخلات.
- الارتقاء بالتعليم المتوسط وتجويده وتأكيد مفهوم الزامية التعليم.
- تفعيل برامج الدراسات الصيفية.
- تطوير الخدمات الارشادية المتاحة.
- تطوير المناهج والبرامج التعليمية.
- عقد ندوات ومحاضرات للتعريف بأخطار الانقطاع المتكرر.
- تنظيم لقاءات دورية مع الأولياء.
- توفير الدعم المدرسي للمهددين بالفشل.
- دعم التنشيط الثقافي والترفيهي المدرسي.
- تفعيل القانون الداخلي للمؤسسة وميثاق التعامل داخل الفصل.
- التواصل والتحاور مع التلاميذ وابائهم.
- تشخيص وضعية المؤسسة من حيث نسب الانقطاع والتكرار.

-تحديد نقط ضعف المؤسسة من حيث الانقطاع المدرسي، ونقط القوة المساعدة على نجاح التلاميذ .

وغيرها من الأدوار الوقائية الكثيرة والتي هي في نفس الوقت علاجية تعتمدها المؤسسة التربوية.(حبيب المالكي، 2008، ص ص 16-17).

في اطار مواجهة الانقطاع المدرسي بشكل فعلي قامت وزارة التربية بالتعاون مع منظمات ومؤسسات حكومية وغير حكومية اليات عمل تطبيقية تخرج عن كونها توصيات أ ونداءات، الى واقع ممارسات فعلية ، ونعرض بعضها كما جاءت في النشرة الرسمية للتربية الوطنية:

## تعزيز ودعم عمليات التمدرس وترقية الأنشطة الثقافية والرياضية:

تهدف عمليات دعم التمدرس الى ضمان تكافؤ فرص النجاح للجميع والتقليص من الفوارق الاجتماعية والحد من الانقطاع المدرسي وتتعلق بالعمليات التالية:

**المنحة الخاصة بالتمدرس:** والتي تقدم من طرف الدولة للتلاميذ المعوزين من أجل توفير بعض المستلزمات المدرسية مثل أقرانهم وعدم شعورهم بالتمييز واتخاذ سلوك الانقطاع الدراسي أ والتسرب وعدم الالتحاق بالمدرسة كليا.

**الكتاب المدرسي:** توفير الكتاب المدرسي لجميع التلاميذ والسهر على توزيعه لفائدة التلاميذ المستفيدين من المجانية وعدم تحجج التلميذ في تغيبه بالكتاب المدرسي.

**التضامن المدرسي:** اشراك الجماعات المحلية، والمديريات الولائية المكلفة بالنشاط الاجتماعي وجمعيات أولياء التلاميذ واللجان الولائية، وكذا قطاعات أخرى تنشط في هذا المجال.

**مرافق الدعم:** الحرص على فتح المطاعم المدرسية من اليوم الأول للدخول المدرسي بالتنسيق مع الجماعات المحلية، والعمل على تحسين الوجبات خصوصا للتلاميذ الذين يسكنون في المناطق النائية والبعيدين عن مقر سكناهم.

**النقل المدرسي:** حيث عملت الدولة على توفير النقل المدرسي والذي يعتبر أمر أساسي في عملية التعلم حتى يسهل من عملية تنقل التلاميذ وسد كل الذرائع للغياب وعدم الحضور للدراسة.

**الصحة المدرسية:** تجهيز وحدات الكشف والمتابعة الجديدة (UDS ) ومرافقة تشغيلها بالتنسيق مع مديريات الصحة والسكان، والعمل على تنشيط نوادي الصحة لتفعيل دور التربية الصحية من خلال التحسيس والتوعية بمخاطر الأمراض والافات الاجتماعية في الوسط

المدرسي (السكر، الملح، التبغ، المخدرات) وتقديم المساعدة للتلاميذ بهدف تنمية قدراتهم المدرسية وتجاوز الصعوبات البدنية والصحية والنفسية التي تحول دون نجاحهم المدرسي.

**ترقية الأنشطة الثقافية والرياضية والفنية والترفيهية: وذلك** بتنظيم الأنشطة المكملة للمدرسة والأنشطة خارج المدرسة والابداعية والترفيهية لفائدة التلاميذ وتعزيز ممارسة هذه الأنشطة في جميع المؤسسات والعمل، خصوصا على تطوير المسرح المدرسي وزيارات المواقع التاريخية والأثرية والمتاحف...، دعما لأهداف البرامج التعليمية وتشجيع التلميذ المتمدرس على الدراسة وتجنب التغيب عن الحصص بصفة منتظمة.

**طب العمل:** توفير التأطير البشري من أجل ضمان صحة التلاميذ ومتابعة مختلف الحالات الصحية لمختلف شرائح التلاميذ ومنهم التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة تجنبا لاي انقطاع أ وتسرب.

**ترقية النشاطات العلمية في اطار الأنشطة المكملة للمدرسة:** سيتم ايلاء عناية خاصة لهذا الجانب لأن التلميذ يرتبط بالوقت الذي يخصصه للأنشطة المكملة للمدرسة المثقلة بعبء الهوية والقدوة، قادرة على تطوير المهارات العلمية والاجتماعية والعاطفية.

**تنظيم رحلات ميدانية:** متعلقة بالمناهج الدراسية حسب الأماكن وبالتعاون مع وزارة الثقافة الى المواقع الجزائرية المصنفة كتراث.

ادماج في أنشطة المؤسسات الزيارات الجوارية التي لها علاقة بتراث عصور ما قبل التاريخ والتراث التاريخ في كل ولاية .

**ترقية الأنشطة الثقافية والرياضية:**

وذلك من خلال مايلي:

تنظيم أنشطة ثقافية وفنية بإعداد برنامج سنوي على شكل مسابقات ومهرجانات خلال الأيام والأعياد الوطنية والدينية.

مسابقات علمية وثقافية ورياضية وموسيقية بتشجيع انشاء النوادي الثقافية والعلمية والرياضية . ....

**تنظيم زيارات بيداغوجية** للمؤسسات الصناعية والاقتصادية والمزارع الفلاحية في اطار الانفتاح على المحيط والتكامل مع المشروع البيداغوجي.

**تفعيل دور الأولياء والحوار معهم :** حيث يمثل دور الأولياء طرفا تربويا وسندا للمدرسة في تربية الناشئة وتعليمهم، وعلى هذا الأساس فان المؤسسة التربوية أصبحت تدع وبضرورة اعلام الأولياء بانتظام بمسيرة أبنائهم وبناتهم المدرسية والتربوية، وتنظيم استقبالهم للتشاور معهم في كل ما يتعين بشؤون منظوريهم وذلك بتنظيم لقاءات تقييمية ثلاثية وكلما دعت الحاجة للقاء الأسرة التربوية مع الأولياء والمجتمع المدني وذلك لمزيد من التأطير للحياة المدرسية واطلاعهم على المشاريع التربوية واهدافها لمساندة مجهود المؤسسة التربوية.

**الدعم البيداغوجي:** تتجلى المرافقة والدعم الاضافي في اضافة ساعتين أسبوعيا لجميع الأقسام في كل المدارس ذات الأولوية التربوية، لمساعدتها على تحسين مردودها الداخلي وبالتالي التقليص من عدد التلاميذ المهددين بالفشل وذلك لتلافي الضعف في بعض المواد وارساء اوامر بالمراقبة البيداغوجية والدعم المدرسي، وذلك من خلال تخصيص ساعات أسبوعية لهذا الغرض وادراج

هذه الساعات ضمن الموازنة الأسبوعية بغية تجاوز مختلف أشكال النقص المسجل لدى التلاميذ ذوي النتائج الضعيفة في مجالات التعلم المستهدفة بالتقييم والمتمثلة في اللغة العربية واللغة الفرنسية والرياضيات وغيرها من المواد الأساسية.

**مكاتب الاصغاء وفعالية دور المرافق المدرسي:** تتمثل أهمية مكاتب الاصغاء في عنصرين أساسيين هما:

**أولا:** مرافقة المتعلمين في مسارهم الدراسي، والعمل على مقاومة ظاهرة التغيب عن المدرسة بغير مبرر مع الاصغاء للمشاكل الاجتماعية والنفسية وتلك المتعلقة بصعوبات التعلم لدى بعض التلاميذ.

**ثانيا:** مصاحبة المتعلمين عند مرورهم من المرحلة الأولى الى المرحلة الثانية من التعليم الأساسي، ومساعدتهم على التأقلم مع هذه النقلة، اذ تبين أن هذه المرحلة هي المعنية أكثر من غيرها بمعضلة الانقطاع المدرسي والرسوب.

**المتابعة الدائمة لحضور التلاميذ:** وذلك من خلال التأكيد على أهمية دور مستشار التربية بالخصوص في متابعة التلاميذ ورصد كل ما يتعلق بانقطاع التلميذ من تغيب وتأخر وفشل ورسوب وتسرب وغيرها في شكل تقارير داعمة من أجل الوقاية ومواجهة انقطاع التلميذ عن الدراسة التي تحول دون نجاحه وتؤدي الي تسربه من النظام المدرسي نهائيا.(وزارة التربية الوطنية، 2016-2017).

**7-استراتيجية تنفيذ الاليات التربوية لمواجهة الانقطاع المدرسي:**

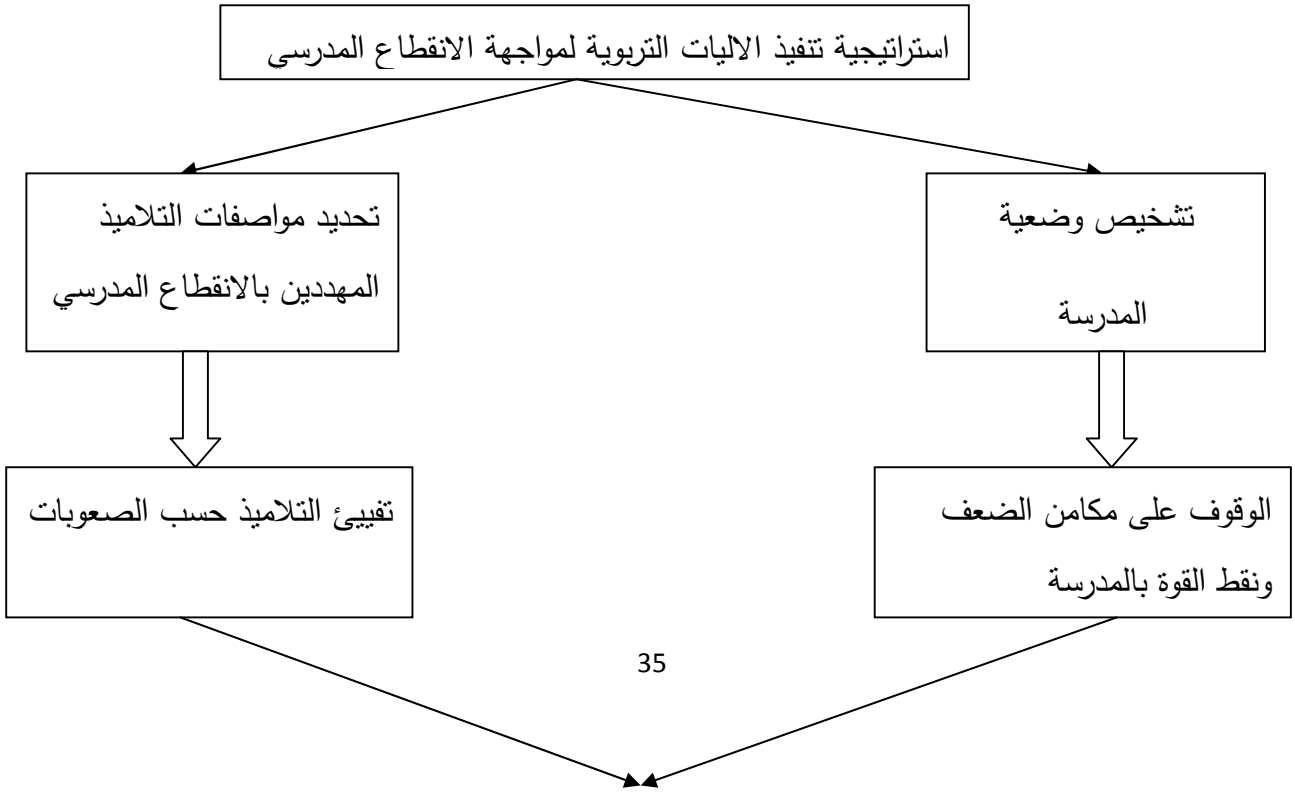

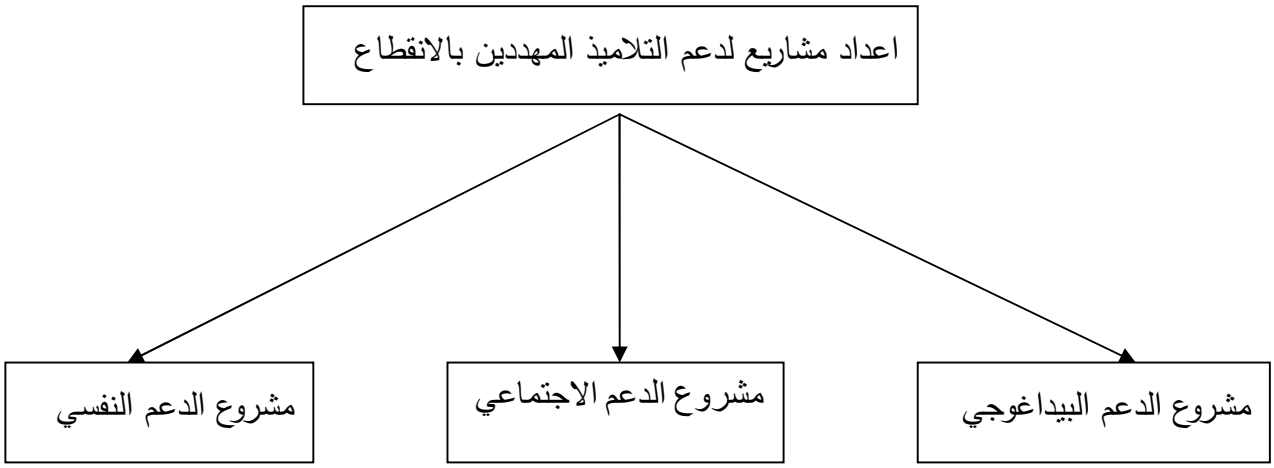


بناءا على تشخيص الوضعية تقوم خلية اليقظة بإعداد مشروع يهم الدعم البيداغوجي أ والدعم النفسي أ والدعم الاجتماعي، ولتنفيذ هذه المشاريع يمكن لخلية الاعتماد على الموارد المادية والبشرية المتوفرة بالمدرسة، كما يمكن لخلية اليقظة الاعتماد على الموارد المادية والبشرية المتوفرة بالمدرسة، كما يمكن لها الاستعانة بالجمعيات وفعاليات المجتمع المدني التي تعمل في احدى المجالات، الدعم البيداغوجي والاجتماعي والنفسي.

ومن هنا يأتي دور خلية اليقظة باعتبارها الة متخصصة في الحد من الانقطاع المدرسي الذي يتجلى في:

تشخيص وضعية المؤسسة من حيث نسب الانقطاع والتكرار.

تحديد نقط ضعف المؤسسة التي تساهم في الانقطاع المدرسي ونقط القوة المساعدة على نجاح التلاميذ.

رصد التلاميذ المهددين بالانقطاع وتقييئهم.

تحديد حاجياتهم.

وضع مشاريع تهدف الى تلبية الحاجيات الملحة للتلاميذ.

تقييم وتقويم النتائج.

**اعداد اليات لدعم التلاميذ المهددين بالانقطاع:**

**الية الدعم البيداغوجي: من خلال تطبيق الخطوات التالية:**

-ضبط التلاميذ الذين يظهرون بوادر الانقطاع عن الدراسة أ والتكرار، وتشخيص تعثراتهم بهدف تحديد التدخل المناسب في مجال الدعم البيداغوجي.

- تحديد عدد المسفيدين من الدعم البيداغوجي حسب المستوى، وتعطى الأولوية للمستويات التي تعرف أعلى نسب الانقطاع والتكرار.

- تفييء عدد المستفيدين الى مجموعات مع احترام الحد الأدنى للمجموعة (15) كلما كان ذلك ممكنا:

احداث أقسام الدعم البييداغوجي شريطة أن يكون عدد المستفيدين ضئيلة، على أن تحترم المقاييس التالية:

- اختيار التوقيت الملائم لعملية الدعم التربوي.

- انتقاء الأساتذة الذين ستوكل اليهم مهمة الدعم البيداغوجي حسب السلوك والمواظبة والجدية في العمل والتجربة.

- تحديد الحجرات اللازمة للقيام بعملية الدعم.

- تحديد الحصص الزمنية الملائمة.

- اختيار التوزيع الزمني الملائم للأنشطة المراد القيام بها في عملية الدعم.

**الية الدعم الاجتماعي:**

ترتكز المنهجية المعتمدة في هذا الشأن على تحديد التي تستدعي تدخلا بناء، حيث يتم ضبط التلاميذ الذين يظهرون بوادر للانقطاع عن الدراسة أ والتكرار والمحتاجين لدعم اجتماعي، ويتم تشخيص وضعيات هؤلاء التلاميذ الاجتماعية والاقتصادية وحصر مشاكلهم بهدف تحديد التدخل المناسب في مجال الدعم الاجتماعي، وتتمثل أصناف الدعم الاجتماعي:

-اللوازم المدرسية للأطفال المعوزين.

-التطبيب.

-الأنشطة الترفيهية والسياحية.

-النقل المدرسي.

-الاطعام المدرسي.

-الية الدعم النفسي.

لن تكون المجهودات المبذولة في مجال التصدي لظاهرة الانقطاع المدرسي ذات جدوى دون تأطير التلميذ وتوجيهه وارشاده وانقاذه من كل أشكال الانحراف التي تعترضه خارج المؤسسة أ وفي محيطها. وذلك عبر توعيته وتحسيسه بالمخاطر التي تهدده والتعرف على مواهبه الرياضية والابداعية ومساعدته على تفجيرها، لكون التلميذ عنصرا محوريا في نجاح العملية التعليمية ونجاح الاصلاح المنشود.

ان تأطير التلاميذ نفسيا والتحاور معهم والانصات اليهم واعطائهم امكانية التعبير عن همومهم ومشاكلهم وانشغالاتهم، واجمالا الصعوبات التي تعترض تمدرسهم، وذلك بالخطوات التالية:

-تقديم الدعم النفسي والسيكولوجي.

-تشخيص التعثرات التي يشك ومنها التلاميذ ذات الجذور النفسية والاجتماعية، وايجاد حلول لها .

-المساهمة في الحد من ظاهرة الانقطاع المدرسي.-عروض ومحاضرات تقدم من طرف خبراء متطوعين كأفراد أ وينتسبون الى قطاعات حكومية أ وغير حكومية.

- عرض أشرطة من طرف مختصين وفتح نقاش حر وبناء ومقنع حول التي تهدد حياة التلاميذ.

- الانصات والتحاور الجماعي بين التلاميذ.

- الانصات المنفرد.

- الانصات غير المباشر من خلال انتاجية أدبية ( قصة- نصوص مسرحية – خواطر- شعر- على أساس منح التلاميذ حرية في التعبير ...).

– الجلسات السيكولوجية الجماعية والمنفردة.(حبيب المالكي، 2008، ص 24–30).

خلاصة:

وفي الأخير نقول أنها مشكلة من المشكلات التي تواجه المجتمعات بصفة عامة والأنظمة التربوية بصفة خاصة والتي ينتج عنها اثار سلبية خطيرة على الفرد والمجتمع على حد سواء من ناحية تطوره وتقدمه وتنميته، وبالتالي كان لزاما على الجهات الوصية والرسمية ايجاد اليات تربوية لمواجهتها والحد منها ووضع استراتيجية لتنفيذ مختلف هذه الاليات التربوية والقضاء على ظاهرة الانقطاع المدرسي.

# الفصل الثالث

**دورمستشار التربية**

**أولا–التعريف بمستشار التربية**

**ثانيا–مكانة مستشار التربية في المؤسسة التربوية**

**ثالثا–أهمية مستشار التربية في التنشيط التربوي**

**رابعا–مهام مستشار التربية**

**خامسا–علاقة مستشار التربية بالمساعدين التربويين**

**سادسا–وثائق الاستشارة التربوية**

**سابعا–أهداف الاستشارة التربوية**

**خلاصة الفصل**

**تمهيد:**

تعد الاستشارة التربوية جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية وهي من العمليات الهامة الأساسية في المنظومة التربوية بصفة عامة والمدرسة بصفة خاصة حيث تقدم مساعدات للفرد وتبحث في المشكلات التربوية وتوجيهها في المدرسة هـ ومساعدة التلميذ الى استغلال أقصى طاقاته لمواجهة مختلف الظواهر التي تواجه المنظومة التربوية كظاهرة الانقطاع المدرسي، وعلى هذا الأساس خصصنا هذا الفصل لنتعرف على دور مستشار التربية في مواجهة الانقطاع المدرسي من خلال تطبيق اليات تربوية تواجه هذه الظاهرة وتتبع استراتيجية تنفيذها للحد والقضاء عليها.

## أولا:تعريف مستشار التربية:

يعتبر مستشار التربية عنصرا أساسيا في المؤسسة التربوية، وعضوا مهما في الفريق الاداري التربوي، ودوره الاشراف العام في: التنظيم، التنسيق، التوجيه، يحضر، ويشارك في مختلف أنشطة المؤسسة.(حبيب المالكي ، 2003، ص 7).

كما يعرف أيضا: أنه المكلف بالنظام والانظباط داخل مؤسسات التعليم والتكوين ويشاركون في المهام التربوية والادارية وينسقون أنشطة مساعدي التربية.(حبيب المالكي ، 2003، ص 67).

أيضا يعرف: أنه عض وشرعي في المجالس الادارية والتربوية وحلقة اتصال مع مختلف أعضاء الجماعة التربوية ومنسقا لمجهوداتهم، تبرز مكانته من خلال مهامه وصلاحيته فه والذي يعوض المدير في حالة غيابه المؤقت وعليه يتوقف النظام والانظباط والمواظبة.

يعمل المستشار التربوي بواسطة أربع مهارات أساسية، ودمج هذه المهارات والموازنة بينها يجعل عمله خاصا ومتميزا:

**الاستشارة:** مبني على علاقات مهنية بين الأشخاص، المستشار والمستشير.

**التشاور:** مبني على المشاركة بالمعلومات المهنية مع مصادر مهنية أخرى (أخصائيين نفسيين، أسر، معلمين، مدير) وذلك بهدف ايجاد حل لمشكلة معينة تخص التلاميذ.

**التنسيق:** يقوم المستشار بعملية التنسيق من أجل الملائمة ما بين الخدمات الجماهيرية واحتياجات التلاميذ المحددة .

**ادارة البرامج:** تفعيل برامج تطويرية ووقائية بواسطة تأهيل هيئات تدريسية، وتطبيق البرامج بين التلاميذ مع تفعيل هيئة مراقبة وتقييم.(محمد عقوني، دون سنة، ص 2).

## ثانيا– مكانة مستشار التربية في المؤسسة:

يعتبر مستشار التربية والمستشار الرئيسي للتربية عضون في الفريق الاداري للمؤسسة، حيث أنهما يدعوان للمشاركة في الاجتماعات التي تعقدها مختلف المجالس القائمة في المؤسسة طبقا للأحكام المنصوص عليها في القرارات المتعلقة بهذه المجالس.

وتتمثل مكانة مستشار التربية المؤسسة في مايلي:

أ–**منشط:** لأنه: يتابع مختلف النشاطات التي تجري في المؤسسة في اطار تنشيط أندية الجمعية الثقافية والرياضية.

–المساهمة في احياء مختلف التظاهرات الثقافية.

–تأطير التلاميذ أثناء تنقلهم خارج المؤسسة بمناسبة التظاهرات والأنشطة المبرمجة في اطار انفتاح المدرسة على المحيط.

–ينشط مختلف الأعمال اليومية ذات الطابع الاداري والتربوي والبيداغوجي.

**ب–مرب:** حيث يساعد التلاميذ على الاستعمال الأفضل لقدراتهم وامكاناتهم قصد تحقيق التنمية المنسجمة لشخصيتهم وذلك :

–كونه قدوة للتلاميذ بسلوكه وجديته ومواظبته.

–تربية التلاميذ على المحافظة على ممتلكات المؤسسة.

–توجيهه للتلاميذ ومساعدته لهم في حل مشكاكلهم.

–اشرافه على الحياة الداخلية وحرصه على تعويد التلاميذ على النظام والانضباط وحسن الخلق.

–تنظيم حملات التطوع لتنظيف المحيط وتزيينه.

–تعويد التلاميذ على الصدق والوفاء والثقة بالنفس.

**ج–قائد ومشرف:** من خلال اشرافه على مختلف (الفروض والاختبارات – تنظيم الملفات مسك السجلات – تحضيره لعمل الأقسام وغيرها الخ).

–حرصه على توجيه وقيادة فريقه لتحقيق الأهداف المسطرة.

-تعاونه مع الأساتذة الرئيسيين وافادتهم بمعلومات تساعدهم على أداء مهامهم.

-مساعدته في تكوين مساعديه وتنشيط أعمالهم.

(حبيب المالكي، 2003،ص ص 67-68).

## ثالثا-أهمية مستشار التربية :

**1-التنشيط التربوي** : عملية تخطيط، وتنظيم، وتنسيق، واشراف وهو علاقة بين الادارة والمتعاملين معها سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي غايته رسم معالم وأهداف سير المؤسسة التربوية وتنشئة علاقات بين مختلف الأطراف وارسائها وتوفير جو عام من شأنه تكوين مجموعة تربوية متماسكة لحماية المؤسسة التربوية ولإنجاحها .

2-أهميته:

أهمية مستشار التربية في التنشيط التربوي تتمثل في:

-حفظ النظام والانضباط.

-تطبيق النظام الداخلي للمؤسسة.

-حماية الوسط المدرسي.

-مراقبة حضور التلاميذ وغياباتهم.

-تنظيم حركة دخول وخروج التلاميذ أثناء الاستراحة.

-مساعدة التلاميذ على الاستعمال الأفضل لقدراتهم، وتنمية شخصيتهم، وازدهارها.

-تحسين الشروط المعنوية والمادية لتمدرس التلاميذ.

-تنمية النشاطات الاجتماعية والتربوية والرياضية في المؤسسة وتأطير التلاميذ أثناء تنقلاتهم خارج المؤسسة.

-تشجيع ممارسة النشاطات الثقافية والرياضية.

-السهر على احترام المنشات وتجهيزات المؤسسة والحفاظ عليها.

-تنظيم جداول توقيت التلاميذ الداخلين، خارج أوقات الدراسة.

-تنظيم خدمات مساعدي التربية وتوزيع نشاطاتهم وتحديد وتكوينهم.

-المشاركة في تنظيم الامتحانات المختلفة وعمليات التكوين وتحسين المستوى.

-تحضير مجالس الأقسام .

-تحضير مجالس التعليم.

-تنظيم خدمات الأساتذة ومتابعة غياباتهم وحضورهم.

-تنشيط وتعزيز العلاقات مع أولياء التلاميذ.

-تعزيز العلاقات ضمن المجموعة التربوية.

(حبيب المالكي، 2003، ص ص 5-6)

## رابعا-مهام مستشار التربية:

يعتبر الأساس الذي تقوم عليه المؤسسة التربوية فه والمكلف بمراقبة تحركات وتصرفات التلاميذ وتطبيق القانون الداخلي للمؤسسة والسهر على توفير الظروف الملائمة لطرق الاتصال وه والمعني بنسج اطار التعامل بالتشاور الدائم، اضافة الى اشرافه على كل النشاطات الثقافية والرياضية ومتابعة تنفيذها وترقيتها والعمل على تنظيم خدمات المساعدين التربويين وتوزيع المهام عليهم بما يكفل ظبط النظام وتغطية جميع المرافق والمناطق اخذا بعين الاعتبار قدراتهم وامكانياتهم، وأهم مهامه تتمثل في النشاطات التربوية والبيداغوجية والنشاطات الادارية والمالية وهي كمايلي:

**النشاطات التربوية:** تشكل النشاطات التربوية الوظيفة الأساسية لمستشار التربية حيث يتعين عليه مساعدة التلاميذ على الاستعمال الأفضل لقدراتهم وامكاناتهم قصد التنمية المنسجمة لشخصيتهم وازدهارها. وعليه فه ومكلف على الخصوص بمايلي:

-تطبيق النظام الداخلي للمؤسسة.

-حفظ النظام والانظباط داخل المؤسسة.

-مراقبة حضور التلاميذ ومواظبتهم.

-تنظيم حركة دخول التلاميذ وخروجهم واستراحتهم.

-تنظيم الحياة في النظام الداخلي.

كما يشارك مستشار التربية بصفة نشيطة في:

-تعزيز العلاقات المنسجمة ضمن المجموعة التربوية.

-تحسين الشروط المعنوية والمادية التي يجري فيها تمدرس التلاميذ.

-تنمية النشاطات الاجتماعية والتربوية في المؤسسة.

-يلزم مستشار التربية عند الحاجة بالمشاركة في تأطير التلاميذ أثناء تنقلهم خارج المؤسسة بمناسبة التظاهرات والأنشطة المبرمجة بصفة رسمية في اطار انفتاح المدرسة على المحيط.

ينظم مستشار التربية جدول توقيت التلاميذ الداخلين خارج أوقات الدراسة.

-يراقب مستشار التربية حضور التلاميذ في الأسام وأثناء المداومة.

-كما يخول الى مستشار التربية الصلاحية في تقدير مدى صحة الأعذار التي يقدمها التلاميذ الغائبون وهم من يمنحهم رخصة الدخول.

-التعاون مع اولياء التلاميذ لمعرفة ودراسة أسباب انقطاعهم عن المدرسة وطريقة التعامل معهم في هذا المجال.

-مسك ملفات التلاميذ والاتصال مع مندوبي الأقسام والأساتذة والأولياء ومناقشة كافة الأمور المتعلقة بالتلاميذ وخصوصا التلاميذ الذين ينقطون بكثرة.

-تحسين المردود التربوي التعليمي لدى التلاميذ وذلك من خلال استقبال أولياء التلاميذ والاتصال بهم وابلاغهم بالمسار السلوكي والدراسي من جهة والحصول على معلومات مفيدة منهم في خدمة ومعاملة التلاميذ لربط الأسرة بالمدرسة من أجل التعاون على تربية وتعليم التلاميذ. (منتدى مستشارية التربية، 2011).

-اتخاذ اجراءات الوقاية والأمن من وقوع الحوادث وانتشار الأمراض بمتابعة صحة التلاميذ وعرضهم دوريا على الطب المدرسي وعزل المصاب منهم بأمراض معدية لغاية التأكد من الشفاء.

-تفقد قاعات الدراسة بصفة منتظمة والتأكد أن جميع الاجراءات المتعلقة على الخصوص بحفظ الأمن والصحة قد اتخذت قصد السير العادي لأنظمة التلاميذ والأساتذة.

المراقبة والمتابعة للتلاميذ: تعد من المهام الأساسية والتي لا يكتمل عمل مستشار التربية اذا لم يمارسها.

**1-مراقبة حضور التلاميذ: وفق مايلي:**

-التلاميذ ملزمون بالحضور في جميع الحصص المقررة عليهم طبقا لجداول مواقيت أقسامهم.

-يتعين على مصلحة الاستشارة التربوية تسجيل كل التأخرات وغيابات التلاميذ.

-كل أستاذ ملزم بالاعلان عن الغيابات والتأخرات الحاصلة في حصته ويوقع على الوثيقة المخصصة لذلك.

-تسجل كل الغيابات والتأخرات أثناء حصص المداومة والمذاكرة، وأثناء النشاطات المختلفة.

-لا يسمح لأي تلميذ بمغادرة المؤسسة ما لم يتحصل على رخصة.

-يبلغ الأولياء الزاما عن كل غياب ويتعين عليهم تبرير ذلك.

-تسجيل كل الغيابات والتأخرات في ملفات التلاميذ وفي سجل المراسلة والكشوف الفصلية.

**2-المتابعة:** تتابع أعمال التلاميذ من خلال الدورات التي يقوم بها مستشار التربية أثناء وجودهم في المداومة وأوقات الدراسة والتشاور مع الأساتذة والمساعدين التربويين وأثناء استقبال الأولياء. من خلال:

**الوثائق التي يتابع من خلالها التلاميذ:**

دفتر المراسلة- دفتر النصوص -الكشوف المدرسية - كشف الغيابات اليومية - قائمة التلاميذ المعنيين بالدعم.

## النشاطات البيداغوجية:

يساهم مستشار التربية في ضبط جداول توقيت التلاميذ وخدمات الأساتذة، وتحضير مجالس التعليم ومجالس الأقسام وعقدها.

-تشكيل الأقسام التربوية طبقا لتوجيهات مدير المؤسسة ونائب المدير للدراسات وعلى أساس الملاحظات من مجالس الأقسام المنعقدة في نهاية السنة.

-يتولى مستشار التربية مسؤولية تنظيم خدمات مساعدي التربية وتسخيرها بصفة عقلانية.

-يشارك مستشار التربية في تكوين مساعدي التربية بما يكفل قيامهم بتأطير التلاميذ وتربيتهم. (علي بن محمد، 1991، ص ص 105-106).

**النشاطات الادارية والمالية:**

-يضبط مستشار التربية بطاقات التلاميذ.

-يعد جدول عددية للتلاميذ المسجلين في المؤسسة بصفة منتظمة.

-يحرر مستشار التربية الشهادات المدرسية للتلاميذ الذين يطلبونها ويعرضها على مدير المؤسسة أ ونائب المدير للدراسات للتوقيع عليها.

-يسهر مستشار التربية على احترام المنشات والتجهيزات المؤسسة، ويقدم تقريرا على الضرر الذي قد يلحق بها الى مدير المؤسسة أ ونائب المدير للدراسات ويرفع عن طريقه الى المصالح الاقتصادية محضرا يتضمن طبيعة التلف وظروفه، والفاعل المسؤول قصد القيام بالتصليح عند الاقتضاء وتقدير مبلغ الضرر.

-يرفع مستشار التربية يوميا الى مدير المؤسسة أ ونائب للدراسات تقريرا مكتوبا عن الحياة داخل المؤسسة، ويمكن أيكلف بتنظيم عملية استلام التلاميذ للكتب المدرسية بالتعاون مع المصالح الاقتصادية.

-لا يتداول مستشار التربية الأموال الخاصة بالتلاميذ في المؤسسة، ويسهر أيضا على عدم القيا بجمع الأموال أ وتحصيلها من التلاميذ اذا لم ترخص به السلطة السلمية.

-يتدخل مستشار التربية في تنظيم الامتحانات والمسابقات وتصحيحها ولجانها وفي عمليات التكوين وتحسين المستوى وتجديد المعارف التي تنظمها وزارة التربية في واجباتهم المهنية. (علي بن محمد، 2011، ص ص 106-107).

**خامسا-علاقة مستشار التربية بالمساعدين التربويين**

**1-علاقته بمدير المؤسسة:**

يحضر جميع المجالس وينوب عن المدير عند غيابه في حالة عدم وجود نائب المدير للدراسات وه ويساهم في مختلف النشاطات البيداغوجية والتربوية والادارية كما يسهر على تطبيق القانون الداخلي للمؤسسة وتتجلى اهم عناصر علاقته مع المدير في مايلي:

-التقرير اليومي الموجه للمدير والذي يجب أن يتضمن علاوة عن المعلومات المطلوبة خصوصا الغيابات، اقتراحات عملية وتوقعات وملاحظات تساهم في تحسين العمل في المؤسسة.

التنسيق المسبق مع المدير لتنشيط المجالس المختلفة بصفته عض وشرعي فيها.

-تشكيل الأفواج التربوية انطلاقا من توجيهات المدير.

-المشاركة في تحضير الدخول المدرسي مع المدير ومتابعة تنفيذ التوصيات.

-تفقد مرافق المؤسسة وتقديم ملاحظات بشأنها للمدير.

-تسجيل التلاميذ الجدد بناء على تعليمات المدير.

## 2-علاقة مستشار التربية بالأساتذة:

تتجلى خاصة في متابعة مواظبة التلاميذ وسلوكهم واستدعاء أوليائهم بناء على طلب الأساتذة، بعد دراسة الوضعيات وطرحها على المدير:

-الحالات الخاصة نتائج التلاميذ ومشاكلهم الاستثنائية.

-استلام نتائج التلاميذ ورصدها على الكشوف.

-تقديم الملاحظات والاقتراحات الخاصة بالتلاميذ في مجالس الأقسام.

-مساعدة الأساتذة في انضباط التلاميذ والشروط الضرورية لعملهم.

-يتعاون مع الأساتذة الرئيسيين في متابعة نتائج التلاميذ ووضعياتهم الاجتماعية والصحية.

## 3-علاقة مستشار التربية بالتلاميذ:

مستشار التربية مكلف بحفظ النظام والمواظبة وتعتبر النشاطات التربوية له فه والمتعامل المباشر مع كل تلاميذ المؤسسة لذا ينبغي أن ترسم شخصيته وصفاته ومعاملته انطباعا حسنا لديهم وتؤثر ايجابيا في نفوسهم حتى يمتد أثر ذلك الى تحسين سلوكهم واجتهادهم وتقوية علاقاتهم مع المؤسسة ، والابتعاد عن سلوكات التهنت والعنف والقهر والتنفير الذي يتسبب في كره التلاميذ للمؤسسة من خلاله.

## 4- علاقة مستشار التربية بالأولياء:

تعتبر مستشارية التربية الطرف الأساسي لربط المؤسسة بأسرة التلميذ لذا فعليها الا تتوانى في الاستعانة بالأولياء في القضايا التربوية والتعليمية والسلوكية لأبنائهم قصد اشراك الأسرة في العمل التربوي وتقاسم أعباء المسؤولية خاصة القضايا التي تستدعي تدخلا ضروريا واقناع الأولياء بأن تربية

التلميذ ليست مسؤولية المؤسسة التربوية وحدها ولكنها مسؤولية مشتركة ومتكاملة ومتكاملة بين المدرسة والأسرة والمجتمع فغياب دور أحد الأطراف يعرقل ويقلل من عمل الطرف الاخر، وعلاقة مستشار التربية مع الأسرة كمايلي:

اعلام الأولياء بمواقيت الدخول والخروج والأنشطة الثقافية المبرمجة بصفة دورية .

يبلغهم غيابات وتأخرات أبنائهم المتكررة.

-اعلامهم بالنتائج الفصلية للامتحانات ومناقشتها معهم.

-الحالة الصحية للتلميذ.

-مناقشة السلوكات السلبية وذلك عن طريق (المراسلات الشخصية، الكشوف الفصلية، الزيارات التلقائية، جمعية أولياء التلاميذ).

لذا فالأولياء مطالبون في اطار التكامل بين الأسرة والمدرسة بمتابعة تمدرس أبنائهم ولا يتم ذلك الا عن طريق قنوات وطرق مختلفة الاتصال المباشر بأعضاء الفريق الاداري أ والتربوي في أوقات محددة لهذا الغرض، أ وفي اطار لقاءات دورية منظمة في نهاية كل ثلاثي أ وعن طريق مكتب جمعية أولياء التلاميذ ...الخ.

(منتدى مستشارية التربية، 2011)

**5- علاقة مستشار التربية بالمقتصد:** كلاهما عضوين في مختلف المجالس الأمر الذي يتطلب تنسيقا محكما فيما بينهما. يشتركان في بعض النشاطات مثل: تسجيل التلاميذ- الخدمة الداخلية (المادة 23 من القرار 171).

يفيد المقتصد بمايلي:

-قائمة التلاميذ الحاضرين في أول أكتوبر.

-قصاصات الدخول والخروج بعد أكتوبر.(حبيب المالكي ، 2003، ص 68).

## سادسا– وثائق الاستشارة التربوية:

يقوم مستشار التربية بدور متابعة ومواجهة الانقطاع المدرسي من خلال رصد التغيبات والغيابات الكثيرة للتلميذ واحصائها ومحاولة ايجاد طرق للحد منها ويعتمد في ذلك على وثائق ذات أهمية كبيرة ، وأهم هذه الوثائق هي:

### 1–السجلات:

**سجل الدخول والخروج:** يعد من أهم السجلات الادارية والأساسية، حيث تسجل فيه قائمة أول أكتوبر يفتح من طرف المدير ويكون مرقما في نفس الوقت في اخر السنة مع ذكر عدد التلاميذ الذين دخلوا والذين خرجوا، وتسجيل كل تغيير حدث من بداية السنة الى نهايتها.

**سجل الأقسام:** لا تقل أهميته عن السجل الأول حيث نطلع من خلاله على عدد التلاميذ في المؤسسة في كل قسم وفي كل وقت يكون مرقم وفي اخر السنة يوقف من طرف مستشار التربية مع امضاء المدير ويشار من خلاله الى النتائج المتحصل عليها من طراف التلميذ (مقبول راسب).

**سجل غيابات التلاميذ:** مراقبة التلاميذ ضرورية مهما كانت الأسباب لمعرفة سير المؤسسة وتقييمها وفي نهاية الشهر تجري عملية جمع الغيابات وتستخرج النسبة المئوية للحضور والغياب. تستغل هذه النتائج لدراسة تطور الغيابات وتحديد الأسباب حتى يوضع حد لظاهرة الغياب.

**سجل وسائل الغيابات:** مهم جدا فه والرابط بين المدرسة وأولياء التلاميذ المتغيبين.

**سجل النتائج المدرسي:** هي وثيقة يسجل فيها النتائج المتحصل عليها من طرف التلميذ خلال السنة الدراسية، وبفضل تدوين هذه النتائج المتحصل عليها من طرف التلميذ يمكن هذا السجل من متابعة تطور الجهد المبذول والنتائج المتحصل عليها خلال الفترة الدراسية.

**سجل النشاطات الاجتماعية التربوية:** ان النشاطات الاجتماعية التربوية التي يسهر على تنشيطها مستشار التربية تحدد في يوم معين وتبعا للأنشطة المنظمة في المؤسسة يعد مستشار التربية رزنامة يلصقها بمكتبه وبقاعدة الأساتذة.

**سجل كشوف النتائج الفصلية:**

كشوف النتائج الفصلية هي عبارة هن مجموعة أوراق ذات ثلاث أجزاء قابلة للفصل في نسختين تكون سجلا، بعد ملئ الورقة الأصلية وامضائها من طرف المدير تفصل وترسل الى الأولياء، ان هذه الملاحظات موجهة الى التلاميذ والأولياء وعليه يجب أن تكون واضحة تسهل قرائتها، ذات هدف تربوي

وتطلع الأولياء بوضوح على نوع العمل والسلوك والمواظبة وتتبع هذه الملاحظات بنصائح ملائمة من شأنها الحث على تحسين النتائج.

سجل الغيابات: (التلاميذ والأساتذة)

مراقبة غيابات التلاميذ والأساتذة ضرورية فمهما كانت الأسباب تسجل بانتظام على شكل نصف يوم في سجلات خاصة لهذا الغرض، وفي نهاية الشهر تجري

عملية جمعها وتستخرج النسبة المئوية للحضور والغياب وتستغل هذه النتائج لدراسة تطورها وتحديد الأسباب حتى يوضع حد لها.

**2-الدفاتر**: توجد العديد من الدفاتر الكثيرة ولكن سنكتفي بعرض أهم الدفاتر:

**الدفتر المدرسي:** يكون طبق الأصل للكشف الفصلي، تسجل به النتائج المدرسية فور انتهاء مجالس الأقسام .

**دفتر استدعاء الأولياء:** يجب اطلاع الأولياء بصفة منتظمة من حيث سلوك أبنائهم وعملهم وتصرفاتهم وزيادة على ما ه ومدون بالكشوف الفصلية المرسلة أ واستقبالات الأساتذة للأولياء في اطر الاتصال الدائم يمكن استدعاء الأولياء لأسباب مختلفة هامة أ ومستعجلة. لهذا يقع فتح دفتر (الاطلاع على النموذج) يعتني به عناية يومية وبصفة منتظمة، ويوجد مع الوثائق التي يجب أن تكون في حوزة مستشار التربية حتى يمكن اطلاع المجلس على مواقف الأولياء الذين وقع استدعائهم حتى يتسنى للأساتذة اصدار حكم موضوعي بشأن التلميذ واتخاذ الاجراءات اللازمة.

**دفتر المذاكرة والمداومة:**

هذه الدفاتر المفتوحة والموجودة على مستوى مستشار التربية وهي حسب النماذج المرفقة توضع تحت تصرف المساعدين التربويين الذين يسجلون فيها زيادة على الغيابات كل أمر يستحق الذكر أ وحادث مع ذكر الأسباب والاجراءات المتخذة، تمضى هذه الدفاتر يوميا من طرف مستشار التربية الذي يتخذ شخصيا أ وعن طريق مساعديه الاجراءات المناسبة.

**دفتر الدخول والخروج:**

هما دفتران مختلفان أحدهما خاص بالدخول والاخر بالخروج، وقد وقع التمييز بينهما بواسطة اللون (ابيض،وردي).

تعد رحصة الدخول لكل تلميذ يدخل أ ويسجل لأول مرة بعد أول أكتوبر أ وطرأ له تغيير في النظام الدراسي (داخلي–خارجي) وتعد رخصة الخروج لكل تلميذ ينفصل عن المؤسسة أ ويطرأ له تغيير في النظام الدراسي.

فهي وثائق أساسية في ميدان المحاسبة لأنها تمكن المسير المالي من ضبط القائمات والكشوف ومتابعتها متابعة يومية واتخاذ الاجراءات الضرورية على صعيد التسيير ويقع اعدادها في نسختين: الأصلية تفصل وتوجه بدون تأخير الى مصلحة التسيير أما الثانية فتحفظ على مستوى الاستشارة (الرقابة).

**التقارير:**توجد العديد من التقارير التي يقوم مستشار التربية برفعها للمدير بشكل يومي ودائم، ونذكر أهم تقرير من هذه التقارير وهو:

## تقرير ضبط غيابات التلاميذ اليومية:

والذي يسجل في المساء لاستعماله في اليوم التالي، حيث يتم كل يوم تسجيل التلاميذ الذين انقطعوا في حصص الصباح والمساء في الخانة المخصصة لهم لاخراجهم من الأقسام ويسجل على هذه الورقة غيابات التلاميذ في كل حصة من طرف الأساتذة ويقوم المساعدون التربويون بالدوران لأخذ الغيابات ثم تصب في السجل الخاص بها في اخر يوم ويستحسن تسجيلها بالساعات حتى تكون دقيقة.

من ضمن الوسائل التي لضبط لضبط هذه الانقطاعات هناك الاشعار بالغياب الذي يرسل الى الأولياء من طرف مستشار التربية وه وعلى مراحل:

–الاشعار الأول: ويرسل بعد يومين.

–الاشعار الثاني: فيرسل بعد ثلاثة أيام.

–الاشعار الثالث: يرسل بعد أسبوع.

وبعدها فالادارة ملزمة بارسال رسالة الى الولي وفي حالة عدم استجابة الأولياء بعد الأجل المحدد يشطب اسم التلميذ بصفة نهائية وينقل التلميذ من خانة منقطع الى خانة متسرب.

تجدر الاشارة هنا الى سعي مستشار التربية الدائم للحد من انقطاع التلاميذ وذلك لأن هذا الأخير يؤثر سلبا على نتائج التلاميذ المدرسية والج والدراسي عموما.

**سابعا- أهداف الاستشارة التربوية:**

1-مساعدة الهيئة التدريسة في المدرسة لتطوير بيئة تربوية تعليمية ذات جودة عالية، والتي تساعد على التطور العاطفي الشخصي واالشخصي والبيئي والتي تعطي الشعور بالثقة والانتماء والمقدرة، وتطور الاستقلالية عند التلاميذ والأساتذة والأهل.

2-تطوير الوعي في المؤسسة التربوية لاحتياجات الفرد، من خلال الحساسية والانتباه للتباين بين جمهور التلاميذ والمعلمين، وذلك باتاحة ظروف تمكنهم من التعبير الذاتي.

3-تطوير عملية أ وسيرورة استشارية يصل فيها الفرد لمعرفة ذاته ومعرفة قدراته وميوله وطموحاته من خلال تحكم وتوجيه ذاتي.

4-تطوير وتعزيز مهارات (مؤهلات) ضرورية، تكسب أدوات وقدرة مواجهة فعالة مع أوضاع حياتية مختلفة من عالم التلميذ بهدف الوصول لتطوير ذاتي وأسلوب حياة مهم ذا معنى في المستقبل (مهارات حياتية وذكاء عاطفي).

5- تطوير المناعة لدى الفرد والمؤسسة لمواجهة سيرورات التطور والأزمات غير المتوقعة، كذلك الأوضاع الضاغطة التي تعتبر جزء من الحياة اليومية.

6- مساعدة في تطوير الطالب كمتعلم مستقل يتحمل مسؤولية تعليمه، من خلال مساعدة الهيئة التدريسية في تفهم ووعي سيرورات التعلم لديها ولدى طلابها.

7- تنمية الوعي، دقة الشعور والتعاطف الوجداني والمسؤولية تجاه الاخرين من خلال التأكيد على قمة العطاء والمساعدة.

8- المساعدة في تطوير وبناء علاقة تداخل وتعاون بين الأهل والمدرسة كأساس لوجود مناخ تربوي وبيئة تعليمية.

9-اثارة دافعية التلاميذ نح والدراسة واستخدام أساليب التعزيز وتحسين خبرات التلاميذ اتجاه دروسهم وتطويرها.

10-مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء التعامل مع قضاياهم الدراسية والأسرية والتربوية ومراعاة المتوسطين والمتفوقين وبطيئي التعلم منهم تحصيليا وتوجيه كل منهم وفق قدراته واستعداداته.

11-اثراء الجانب المعرفي لدى التلاميذ بالمعلومات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية التي تساعدهم في تحقيق توافقهم النفسي وصحتهم النفسية.

12-توجيه التلاميذ الى طرائق الدراسة الصحيحة وارشادهم من خلال النشاطات اللاصفية المتنوعة.

(يحيى داوود سليمان واخرون، 2008، ص 4)

كما تهدف أيضا الى:

-حل مشكلات التلاميذ بالتعاون مع ادارة المدرسة والهيأتين التعليمية والتدريسية.

-غرس الثقة في نفوس التلاميذ من خلال حثهم على المشاركة في الأنشطة العلمية والعملية داخل المدرسة وخارجها.

-ملاحظة الظواهر السلبية والممارسات غير الصحيحة لدى التلاميذ.

-متابعة المستويات العلمية للتلاميذ ودراسة أسباب التأخر الدراسي لبعضهم مع ادارة المدرسة والهيئتين التعليمية والتدريسية والأساتذة على وجه التحديد.

-متابعة أسباب غياب التلاميذ وايجاد الحلول المناسبة لها.

-المراقبة والمتابعة من خلال الدفاتر والكشوف والتقارير والسجلات وغيرها وتدوين المعلومات المطلوبة فيها، حسب ما ه ومطلوب من مسشاري التربية واستثمار البيانات المدونة فيما بما يخدم الجوانب التحصيلية والسلوكية والغيابات لدى التلاميذ لحلها والحدمنها.(منى محمد أحمد، 2008، ص ص 12-13).

ومنه الاستشارة التربوية موضوع يبحث في المشاكل الحياتية لكل الناس، وهي نوع من المساعدة تقدم للفرد أ والمجموعة وتبحث في المشاكل التربوية والمهنية وتؤدي في النهاية الى شعور يقابل هذه الخدمة بالراحة، وتوجه الاستشارة التربوية في المدرسة ه ومساعدة التلميذ كفرد والمدرسة كمؤسسة اجتماعية تنظيمية للعمل بجودة عالية والى استغلال أقصى الطاقات الكافية لديهم على أحسن وجه في ج وداعم بناء ومتقبل.

ومن خلال ما سبق نستخلص أن مستشار التربية له أهمية كبيرة وذلك من خلال الوظائف التي يقوم بها والتي تتميز أنها متعددة ومختلفة وعلى هذا الأساس فان مستشار التربية في ظل استجابته لوظائف المحيط المدرسي فعليه الاهتمام والمتابعة للتلاميذ وللمشاكل والظواهر التي تتعلق بمجال دراستهم والتي من أهمها ظاهرة الانقطاع المدرسي التي تديرجيا ما تنقل التلميذ من خانة المنقطعين الى خانة المتسربين وتصبح ظاهرة تسرب عن الدراسة، ولتفادي تسرب التلميذ من الدراسة فعلى مستشار

التربية تطبيق جملة من الاليات التربوية التي تواجه الانقطاع المدرسي من خلال رصد غيابات التلاميذ، متابعة التلاميذ المنقطعين، التدخل المبكر.

كذلك مراعاة احتياجات التلاميذ، التدخلات المندمجة على مستوى التلاميذ، وعلى مستوى الأسرة ، وعلى مستوى الفصل الدراسي من حيث التعامل والسلوكات، تنظيم لقاءات دورية مع الأولياء وتفعيل ودعم الحوار الايجابي مع الأولياءتوفير الدعم المدرسي للمهددين بالفشل ودعم التنشيط الثقافي المدرسي.

اضافة الى تفعيل القانون الداخلي للمؤسسة والتواصل والتحاور مع الأولياء والتلاميذ، تشخيص وضعية المؤسسات من حيث نسب الانقطاع وتطبيق الاليات اللازمة والضرورية، تعزيز ودعم عمليات التمدرس وترقية الأنشطة الثقافية والرياضية، تقديم منح مدرسية، ارساء الصحة المدرسية، ترقية

النشاطات العلمية في اطار الأنشطة المكملة للمدرسة، تنظيم رحلات ميدانية، تفعيل دور الأولياء داخل المنظومة التربوية، ايجاد مكاتب الاصغاء وابراز فعالية دور المرافق المدرسي للتلاميذ، المتابعة والمراقبة الدائمة لحضور التلاميذ من خلال العديد من الوثائق والدفاتر والسجلات والكشوفات وغيرها من الاليات التربوية المتعددة، وكل تقصير لمستشار التربية في عمله يؤدي الى تفاقم الظاهرة الذي ينتج عنه اثار ونتائج ذات خطورة كبيرة على المجتمع والحياة الاجتماعية الى جانب المنظومة التربوية.

خلاصة:

وعليه فمستشار التربية من خلال التعاون البناء والمتميز بينه وبين المساعدين التربويين والجماعة التربوية ومؤسسات المجتمع المدني وأسر التلاميذ من خلال تطبيق الاليات التربوية يمكنه الحد ومواجهة الانقطاع المدرسي بكل فعالية.

# الفصل الرابع

**الاجراءات المنهجية للدراسة**

**أولا: مجالات الدراسة**

**ثانيا: عينة الدراسة**

**ثالثا: منهج الدراسة**

**رابعا: أدوات جمع البيانات**

**خامسا: الأساليب الاحصائية**

**تمهيد:**

تعد الدراسة الميدانية خطوة من الخطوات الأساسية والهامة التي يتخذها في سعيه لمعرفة الحقائق، حيث تبرز أهمية الدراسة الميدانية في توضيح واثبات حقيقة المشكلة التي انطلق منها وذلك عن طريق اخظاع الظاهرة المدروسة لمجموعة من الاجراءات المنهجية والتي تتمثل في مايلي:

## أولا: مجالات الدراسة:

### 1-المجال المكاني للدراسة:

أجريت الدراسة في بعض مؤسسات التعليم المتوسط وقد اشتملت الدراسة على 8 متوسطات متوسطات تمثلت في : متوسطة أحمد رضا حوحو، متوسطة يوسف العمودي، متوسطة ابراهيم محمد بن حمي، متوسطة خولة بنت الأزور، متوسطة رمشي محمد، متوطة لبصايرة فاطمة، متوسطة بشير بن ناصر وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني.

**2-المجال الزماني:**

دامت الدراسة أسبوعين كانت بتاريخ: 2019 /04/21 الى 2019/05/1،

حيث تم استرجاع كل الاستمارات الموزعة وذلك لتفريغ البيانات المتحصل عليها في جداول وذلك بتطبيق الأساليب الاحصائية المتمثلة في التوزيع التكراري والنسبة المئوية ثم تحليل النتائج ومناقشتها واستخلاص النتائج العامة للدراسة.

**3-المجال البشري:**

وه والمجال الذي يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أ والظاهرة قيد الدراسة.(ربحي مصطفى وعثمان عليان، 2000، ص 138).

وه ومجموعة من الوحدات الاحصائية المعرفة بصورة واضحة والتي يراد منها الحصول على بيانات.(رحيم يونس كر والعزاوي، 2008، ص 161).

## ثانيا-عينة الدراسة:

بما أنه من الصعب على الباحث أن يتصل بعدد كبير من المعنيين بدراسته لكي يطرح عليهم الأسئلة ويحصل منهم على الأجوبة، فانه لا مفر من اللجوء الى أسلوب أخذ العينات التي تمثل المجتمع

الأصلي حتى يستطيع أن يأخذ صورة مصغرة عن التفكير العام.(عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، 2014، ص 64).

والعينة هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة واجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة.(محمد عبيدات واخرون، 1999، ص 84).

وهي مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين.( موريس أنجرس، 2004، ص 301).

وهي جزء من مجتمع البحث أ والدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث، فالعينة هي جزء معين أشبه معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله.(رشيد زرواتي، 2007، ص 334).

وتعرف على أنها: نموذج أ وجزء من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أ والجزء يغني عن دراسة وحدات ومفردات المجتمع الأصلي.(نادية سعيد عاشور، 2016، ص 249).

وتمثلت عينة الدراسة في العينة القصدية العمدية: وهي ذلك النوع الذي يتعمد أ ويقصد الباحث اختيار مفردات معينة يعتقد بخبرته السابقة أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا سليما.(محمد برو، 2014، ص 192).

ولقد تمثلت العينة في 60 مستشار تربية.

## ثالثا-المنهج المستخدم:

قبل أن نتطرق للمنهج المستخدم في الدراسة لابد أن نعرف أن المنهج هـ وأسلوب للتفكير والعمل يعتده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول الى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة.

وهوأسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أ وموضوع محدد، أ وفترة أ وفترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية ، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.(رجاء وحيد دويدري، 2000، ص 173).

ويعرف بأنه: أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أ ومشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة أ ومشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة.(علي معمر عبد الرزاق، 2008، ص 287).

كذلك: هـ وطريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول الى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أ ومشكلة اجتماعية أ وسكان معنيين.

وبالتالي حين يريد الباحث أن يدرس ظاهرة فان أول خطوة يقوم بها هي وصف الظاهرة التي يريد دراستها وجمع أوصاف ومعلومات دقيقة عنها، والمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أ والظاهرة كما توجد في الواقع كما ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا وكميا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أ وحجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.(محمد محمود الذنيبات، عمار بوحوش، 2014، 138). وبما أن الباحث يريد الاجابة عن تساؤلات الدراسة يجب عليه اختيار منهج يتماشى مع طبيعة دراسته وموضوعه والأهداف التي يود الوصول اليها والكشف عنها، ومن المعلوم أن الباحث ليس حرا في اختياره للمنهج ، وانما طبيعة الظاهرة موضوع الدراسة وخصائصها المميزة وطبيعة العلاقة التي تربط متغيراتها والأهداف التي يصب والباحث الى تحقيقها هي التي تفرض على الباحث المنهج الملائم دون غيره وه وما قادر على دراسة الموضوع دراسة علمية سوسيولوجية .

ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على استخدام المنهج الوصفي حتى نستطيع دراسة ظاهرة الانقطاع المدرسي والتعرف على دور مستشار التربية في مواجهة الانقطاع المدرسي وسعيه للحد منها من خلال مختلف الحلول والاليات التربوية، وتحليل البيانات المتحصل عليها.

والبحث الوصفي من البحوث شائعة الاستخدام بين الباحثين وه ويهدف الى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة، ومن ثم يعمل على وصفها، فه ويعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ويهتم بوصفها بدقة.

وتأتي أهمية المنهج الوصفي بوصفه ركن أساسي في البحث العلمي وفي نظر الكثيرين من الباحثين فانه المنهج الأكثر ملائمة لدراسة أغلب المجالات الانسانية الأخرى وبالأخص المنهج التجريبي وغيره.

وعليه نظرا لأن طبيعة الموضوع هي التي تفرض على الباحث منهج الدراسة، و كون موضوع الدراسة يحاول التعرف على ظاهرة الانقطاع المدرسي أسبابها أنواعها اثارها و الاليات التربوية لمواجهتها وجب استخدام المنهج الوصفي باعتباره يتماشى و طبيعة بحثنا هذا حيث يجمع المعلومات حول كل

مايتعلق بظاهرة الانقطاع المدرسي في المؤسسات التربوية و قمنا بتحديد الأسباب و مختلف الجوانب المتعلقة به ودور مستشار التربية في الحد من هذه الظاهرة تحديدا دقيقا من أجل استخلاص مضمونها و معرفة الأساليب المستخدمة لمواجهتها.

**رابعا-أدوات الدراسة:**

**1-المقابلة:** يمكن تعريف المقابلة بأنها: عبارة عن محادثة موجهة بين الباحث وشخص أ وأشخاص اخرين بهدف الوصول الى حقيقة أ وموقف معين يسعى الباحث ليعرفه من أجل تحقيق أهداف الدراسة.(محمد عبيدات واخرون، 1999، ص 55).

تعد المقابلة التي تجرى مع الأفراد أ والجماعات أشكالا خاصة من الاتصال التفاعلي كما تعد مقابلات البحث الاجتماعي وجماعات المناقشة أشكالا خاصة من المقابلات، ويتم تصميم المقابلات بصفتها هذه لتسهيل جمع بيانات البحث كم أن لها خصائص وتقنيات معينة لتمكين الباحث من أن يقوم بالمقابلة بنجاح وفاعلية.(محمد الجوهري، 2016، ص 403).

كما تعتبر استبانا سنويا يقوم من خلاله الباحث بجمع معلومات وبيانات شفوية من المفحوص والفرق بين المقابلة والاستبيان، الباحث هـ ومن يكتب الاجابات في الاستبيان أما في المقابلة فالباحث هـ ومن يكتب اجابات المبحوثين.(ذوقان عبيدات واخرون، 1984، ص 135).

استخدمنا هذه الأداة خلال مقابلتنا مع مستشاري التوجيه قبل تطبيق اداة الاستمارة وذلك من أجل السماح لنا باجراء الدراسة الميدانية معهم، محاولة معرفة تصوراتهم وارائهم حول ظاهرة الانقطاع المدرسي، كذلك محاولة معرفة بعض مظاهره واسبابه ومختلف الاليات التربوية التي يعتمدون عليها في الحد من هذه الظاهرة.

**2-الاستمارة:**

تتميز هذه الأداة عن غيرها كونها قابلة للاستخدام الميداني المتصل بجمع معطيات لا يمكن جمعها عن طريق الملاحظة فقط أ والمقابلة فقط، فاذا كانت تقنية الملاحظة تنصب على ما هـ وقابل للملاحظة (الأفعال، الأشياء، والوقائع)، واذا كانت تقنية المقابلة تتجه أساسا نح والبحث في الاراء والمواقف والميول والرغبات والتطلعات، فان الاستمارة كتقنية للبحث قادرة على الجمع بين كل هذه الجوانب.

من جهة أخرى تعتبر العلاقة والتقنية بين المقابلة والاستمارة علاقة مؤكدة لا يمكن تجاهلها، وبناء ذلك لا يكفي التمييز بين تقنية وأخرى لاقرار الانفصال والاستقلال بينهما فحينما يجري الباحث

مثلا مقابلة موجهة ومقننة مع المبحوث، فان بناء تقنية المقابلة في هذه الحالة تتخذ صورة أشبه بالاستمارة ولهذا يتم الحديث عنها باعتبارها مقابلة استمارة.(عمار حمداش، 2006، ص 42).

يعد الاستمارة وسيلة من وسائل جمع المعلومات وقد يستخدم على اطار واسع ليشمل الأمة أ وفي اطار ضيق على نطاق المدرسة وبطبيعة الحال فه ويختلف في طوله ودرجته وتعقيده. ان الجهد

الأكبر في الاستبيان ينصب على فقرات جيدة والحصول على استجابات كاملة ومن الأهمية بمكتن أن تكون أسئلة الدراسة وفرضياتها واضحة ومعرفة كي يكون بالامكان بناء الفقرات بشكل جيد.(منذر الضامن،2006، ص 91).

ه وعبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أ واراء المبحوثين حول ظاهرة أ وموقف معين وتعد الاستمارة من أكثر الأدوات المستخدمة في جميع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أ ومعتقدات أ وتصورات أ واراء الأفراد، ومن أهم ما تتميز به الاستمارة ه وتوفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث.(محمد عبيدات واخرون، 1999، ص 63).

وعليه فقد تم الاعتماد في هذه الرسالة على أداة الاستمارة والتي تم بناؤها في شكلها المبدئي بناء على عمل أساسي ه وأن تكون مصممة وتتضمن كل ما يمكن طرحه من أسئلة تغطي اجابات التساؤلات المطروحة في اشكالية الدراسة.

وقد وجهت هذه الاستمارة الى مستشاري التربية في التعليم المتوسط باعتبارهم الجزء الأساسي في مشكلة البحث، وقد اشتملت استمارة البحث على 40 سؤالا خصصت كل مجموعة منها على تساؤل من تساؤلات البحث وقد كانت الأسلئة كمايلي:

-الأسئلة المغلقة التي تحمل الاجابات: نعم، لا، أحيانا.

-الأسئلة نصف المغلقة التي تحتوي على عدة احتمالات.

- ومنها المفتوحة التي تعطي اجابات واقتراحات ومعلومات من طرف مستشاري التربية بكل حرية ودون قيد، وقبل وصول الاستمارة الى شكلها النهائي مرت على عدة مراحل:

**1-المرحلة الأولى:** بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والجانب النظري تم صياغة الاستمارة وترتيبها ثم عرضها في صورتها الأولية على الأستاذ المشرف من أجل التأكد من سلامتها وصحتها من حيث الصياغة والمضمون.

**2-المرحلة الثانية:** قبل أن يصل الاستبيان الى صورته النهائية وبعد الانتهاء من مرحلة اعادة صياغته الأولية تم عرضه على مجموعة من الأساتذة للتحكيم حيث وجهت لنا مجموعة من التوجيهات المتعلقة بالجوانب الشكلية والمنهجية، وعلى أساس مجمل التوجيهات وملاحظات الأساتذة تم اجراء التعديلات اللازمة على الاستبيان، والأساتذة المحكمين هم: الدكتور شايب ذراع ميدني، الدكتور رابحي، الدكتورة زهية دباب.

**3-المرحلة الثالثة:** تم انجاز الاستمارة في شكلها النهائي حيث تضمنت في صورتها النهائية 39 سؤالا في شكل بسيط وواضح.

وقد قسمت الاستمارة الى ثلاث محاور تضمن كل منها أسئلة لها هدفها الخاص وهي كالتالي:

**-المحور الأول:**

خاص بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة: الجنس، السن، سنوات الخبرة، (1الى3).

**المحور الثاني:**

يساهم مستشار التربية في المتابعة اليومية من السؤال (4الى 18).

**-المحور الثالث:**

يساهم دعم الحوار الايجابي من طرف مستشار التربية من طرف مستشار التربية في مواجهة الانقطاع المدرسي من السؤال (19الى 27).

**-المحور الرابع:**

يساهم مستشار التربية بشكل فعال في الحد من الانقطاع المدرسي من خلال تطبيق الاليات التربوية من السؤال (28الى 39).

**خامسا-الأساليب الاحصائية:**

هي مجموعة أساليب تستخدم في عمليات جمع وعرض وتلخيص وتحليل البيانات بهدف الوصول الى اتخاذ قرارات سليمة تتعلق بتفسير الظاهرة محل الدراسة والوقوف على سلوك تطورها وامكانية التنبؤ الدقيق بما ستكون عليه في المستقبل، وفي هذه الدراسة استخدمنا الأساليب الاحصائية التالية:

-**التوزيع التكراري:** وه وعدد المرات التي تكررت فيها الاجابات أ والخيارات المقترحة، و هوظهور عدد الحالات ضمن اجابات عينات البحث.(هالة منصور، 2000، ص 6).

-النسبة المئوية: والتي تعطى بالمعادة التالية:

$$\text{النسبة المئوية} : \frac{\text{تكرارات الدراسة}}{\text{مجموع التكرارات}} \times 100$$

# الفصل الخامس

**عرض وتفسير البيانات**

**و استخلاص النتائج**

**أولا: عرض و تحليل البيانات و تفسيرها**

**ثانيا: مناقشة النتائج**

**أولا-عرض وتحليل البيانات و تفسيرها:**

**جدول رقم (1) يبين جنس المبحوثين:**

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| ذكور | 48 | 80 |
| اناث | 12 | 20 |
| المجموع | 60 | 100 |

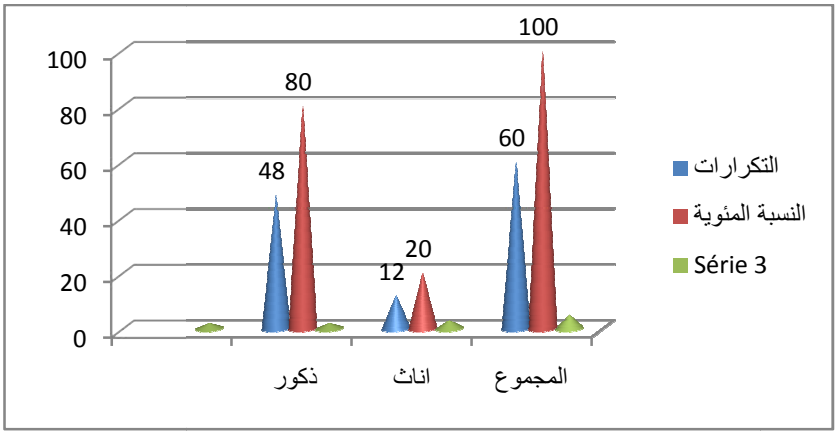


شكل رقم (1) يبين جنس المبحوثين:

تبين لنا نتائج الجدول أن نسبة الذكور أكثر من نسبة الاناث، حيث قدرت نسبة الذكور ب 80%

أما نسبة الاناث فقدرت بنسبة 20%، و هو ما يبين أن عدد الذكور يفوق عدد الاناث في العينة التي اخترناها باعتبارها قصدية تخدم أهداف البحث و التي تمثل مجتمع البحث في حد ذاته و هو ما جعل التباين بين النسبتين كبير

**جدول رقم (02) يبين سن المبحوثين:**

| السن | التكرارات | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| 40-35 | 6 | 10 |
| 45-40 | 6 | 10 |
| 50-45 | 12 | 20 |
| 55-50 | 36 | 60 |
| 55 فأكثر | 0 | 0 |
| المجموع | 60 | 100 |

شكل رقم (02) يبين سن المحوثين:

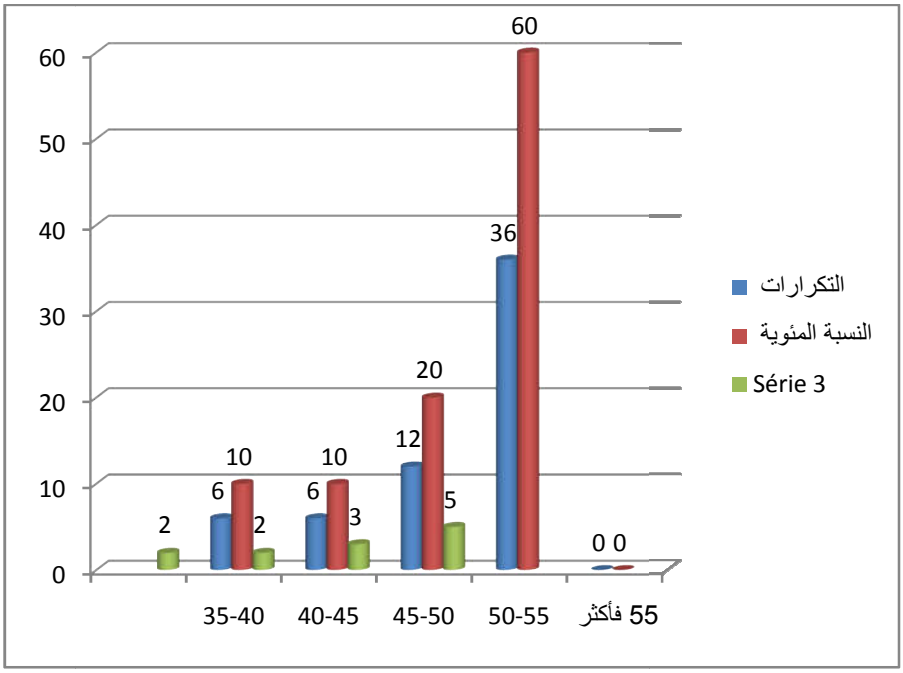


من خلال بيانات الجدول يتضح لنا أن الفئة الغالبة هي فئة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 55-50 والتي قدرت نسبتها ب 60% وقد مثلت أغلب أفراد العينة، تليها الفئة التي تتراوح أعمارهم بين 50-45 والتي قدرت بنسبة 20%، أما الفئات التي تتراوح أعمارهم بين 40-45 و35-40 فقد قدرت بأقل نسبة تمثلت في 10% بالنسبة لكل فئة.

وعليه نجد أن الفئات التي تتراوح أعمارهم بين 50-55 و45-50 تمثل أعلى النسب الأعلى في عينة البحث، ويكمن السبب وراء هذا التباين بين الفئات ورجوح كفة هاتين الفئتين كونهما يتميزان

بكاريزما اجتماعية وقدرة سيكولوجية وخبرة مهنية عالية ومستمرة تجعلهم مخولين للقيام أ والتقيد بهذه المناصب وذلك نظرا الى حاجة النظام التربوي عموما والمدرسي خصوصا لأدوار مستشار التربية فيما

يتعلق بالعديد من الظواهر خصوصا ظاهرة الانقطاع المدرسي التي لا يمكن مواجهتها أ والحد منها الا عن طريق منصب المستشار التربوي ذ والخبرة المهنية العالية والمتميزة في ظل تفعيل الاستشارة التربوية.

وعلى أساس ذلك عملت المنظومة التربوية على تفعيل الاستشارة التربوية في المدارس والتي تعتمد على الخبرة المهنية الواسعة التي تتطلب بالضرورة أفراد تكون أعمارهم ذات قيمة مرتفعة.

**جدول رقم (03) يبين الخبرة المهنية للمبحوثين:**

| الخبرة المهنية | التكرارات | النسبة % |
|---|---|---|
| 15-5 | 6 | 10 |
| 25-15 | 24 | 40 |
| 35-25 | 30 | 50 |
| 35 فأكثر | 0 | 0 |
| المجموع | 60 | 100 |

شكل رقم (02) يبين الخبرة المهنية للمبحوثين:

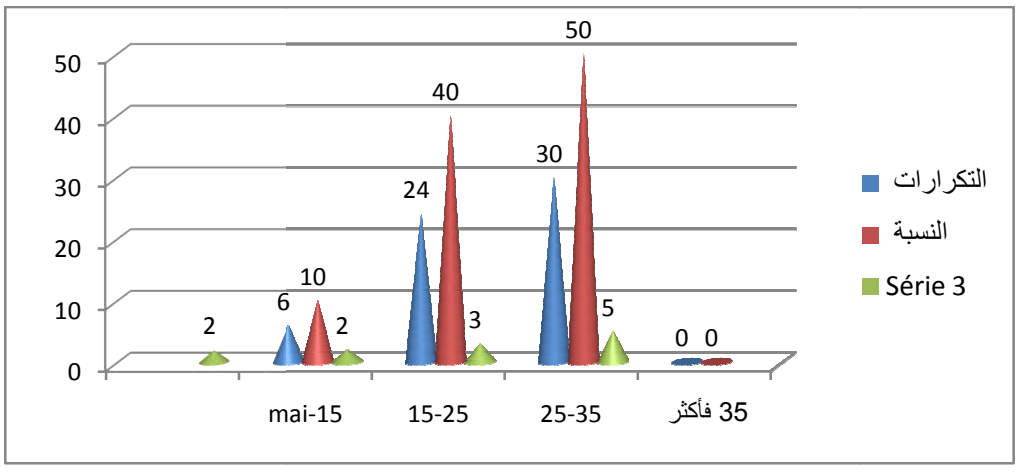


يتبين لنا من خلال الجدول والشكل التوضيحي توزيع أفراد العينة حسب سنوات العمل وه وما يترجم بالخبرة المهنية، حيث تمثل فئة أصحاب الخبرة الذين تتراوح خبرتهم بين 25-35 أعلى نسبة قدرت

نسبتها ب 50%، تليها فئة المستشارين الذين تتراوح خبرتهم بين 15-25 بنسبة 40%، أما فئة المستشارين ذي الأقل خبرة فقد تراوحت سنوات خبرتهم بين 5-15 بنسبة 10%.

وبالتالي فان نتائج التباين بين سنوات الخبرة ترتبط ارتباطا وثيقا بعامل السن كما تم توضيحه في الجدول (02)، وعلى هذا الأساس نفسر هذا الترابط أنه كلما ارتفعت سنوات العمر كانت سنوات الخبرة مرتفعة لكلا الجنسين حيث تقدم العمر تزداد الخبرة من مقدرة ومهارة معرفية في مجال العمل ومعرفة

تخصصية أكثر دقة فنجد أن الفئات ذوي الخبرة العالية أكثر تنظيما وتخطيكا لحل مختلف المشكلات أبرزها ظاهرة الانقطاع المدرسي من نظرائهم الأقل خبرة.

اضافة الى ذلك زيادة انفتاحهم على كل جديد والتخلي عن الروتين اليومي وكذا مواكبتهم لكل جديد يزيد من خبرتهم ويمكنهم من خلق خبرات اضافية من الواقع ومن خلال تجاربهم الشخصية، وه وما يجعل لمستشار التربية مكانة ذات أهمية كبرى داخل المنظومة التربوية الأمر الذي يمكنه من أداء مهامه ونشاطاته التربوية والبيداغوجية والادارية والمالية بشكل متقن ومتوافق مع معايير الكفاءة، وه وما يجعله قادرا على مواجهة مشكلة الانقطاع المدرسي دون غيره من خلال تطبيقه مختلف الاليات التربوية لمواجهة هذه المشكلة والحد من انتشارها دون أي صعوبة أ وعراقيل في فهمها واستراتيجيات تطبيقها، وأخيرا القضاء عليها وعلى الاثار التي تترب عته وتمتد من المجتمع المدرسي الى المجتمع ككل.

وتبرز أهمية الخبرة المهنية الطويلة المدى في مدى فاعلية الاستشارة التربوية في القضاء على مختلف الظواهر التي تعترض المنظومة التربوية عامة والمدرسية خاصة في تحقيقها لأهدافها

**جدول رقم (04) يبين زيارة مستشار التربية للأقسام وتفقدها:**

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| نعم | 36 | 60 |
| لا | 0 | 0 |
| أحيانا | 24 | 40 |
| المجموع | 60 | 100 |

**شكل رقم (04) يبين زيارة مستشار التربية للأقسام وتفقدها:**

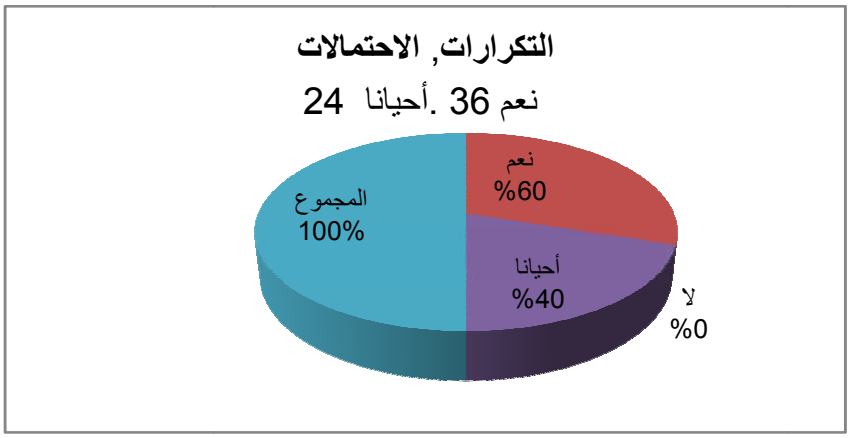


لقد أظهرت نتائج الجدول أن 60% من المستشارين التربويين يقومون بزيارات الى الأقسام الدراسية وتفقدها بصفة دورية منتظمة، وذلك من أجل تفقد قاعات الدراسة والتأكد أن جميع الاجراءات المتعلقة بحفظ صحة التلميذ وأمنه وعدم غيابه قد اتخذت وذلك لضمان السير العادي لأنشطة التلاميذ والأساتذة، كذلك يقوم بتفقدها وفي حال وجود أي مشكلة تربوية من أجل التصدي لها قبل تفاقمها، أما 40% من المستشارين فقد تمثلت اجاباتهم في أن زيارتهم تتم أحيانا بمعنى ليس بصفة دورية منتظمة في حين قدرت نسبة الذين أجابوا ب "لا" 0% بمعنى أن مستشار التربية يقوم بزيارة الأقسام وتفقدها دائما لكن اما بصفة دورية منتظمة أ وغير منتظمة والذي قد يعود الى ارتباطاته الادارية المختلفة المتعلقة بمجال عمله.

**جدول رقم (05) يبين متابعة مستشار التربية للتلاميذ من فترة الدخول الى فترة الخروج من المدرسة:**

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| نعم | 28 | 46،66 |
| لا | 12 | 20 |
| أحيانا | 20 | 33،33 |
| المجموع | 60 | 100 |

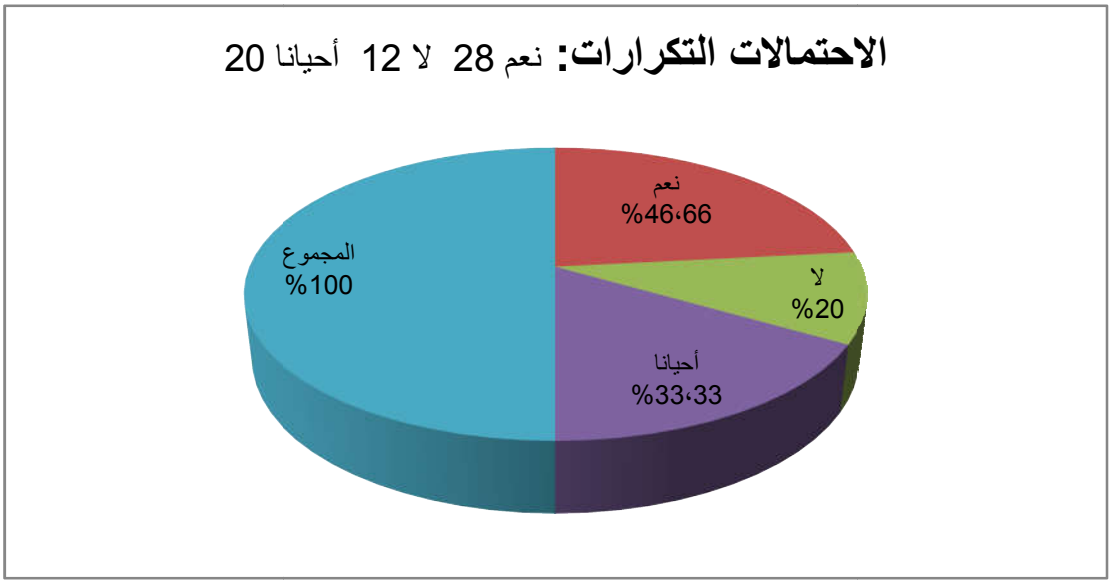


**شكل رقم (05) يبين متابعة مستشار التربية من فترة الدخول الى فترة الخروج من المؤسسة**

يتبين لنا من نتائج الجدول المتحصل عليها أن مستشار التربية يقوم بمراقبة التلاميذ من فترة الدخول الى فترة الخروج من المؤسسة وقد قدرت نسبة أعلى اجابة بنعم ب 46،66%، تليها نسبة الاجابة "أحيانا" ب 33،33% والتي تؤكد أن مستشار التربية يقوم بمتابعة التلاميذمن فترة الدخول الى فترة الخروج ولكن ليس بصفة منتظمة نظرا لعدة أسباب وارتباطات تخص نشاطاتهم داخل المؤسسة، تليها نسبة 20% من المستشارين الذين ينفون قيامهم بذلك.

وعليه فان فان نسب اجابات المبحوثين تؤكد حرص الأغلبية من أفراد العينى على القيام بذلك وذلك على اعتبار أن له أهمية كبيرة كونها تساعد مستشار التربية في فتح دفتر خاص يمكنه من متابعة التلاميذ وتسجيل سلوكهم، غياباتهم، ومختلف الأعمال التي يقومون بها أثناء مختلف مراحل تواجد التلاميذ في المؤسسة، معرفة مدى سير الدروس، المواظبة، الحالات المرضية، تسجيل مختلف المظاهر التي تصدر عن التلميذ عند اخلالهم بالنظام الداخلي للمؤسسة والتي قد تكون سببا في انقطاعهم عن الدراسة من فترة الى أخرى منها الاساءة الى الأساتذة، الاساءة الى زملائه، حالات العنف، اللامبالاة والتهاون في الدراسة، المبالغة في الانقطاعات غير المبررة أ وعدم المواظبة.

**جدول رقم (06) يبين متابعة مستشار التربية حضور التلاميذ وتغيبهم بسشكل يومي ومستمر:**

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| نعم | 48 | 80 |
| لا | 0 | 0 |
| أحيانا | 12 | 20 |
| المجموع | 60 | 100 |

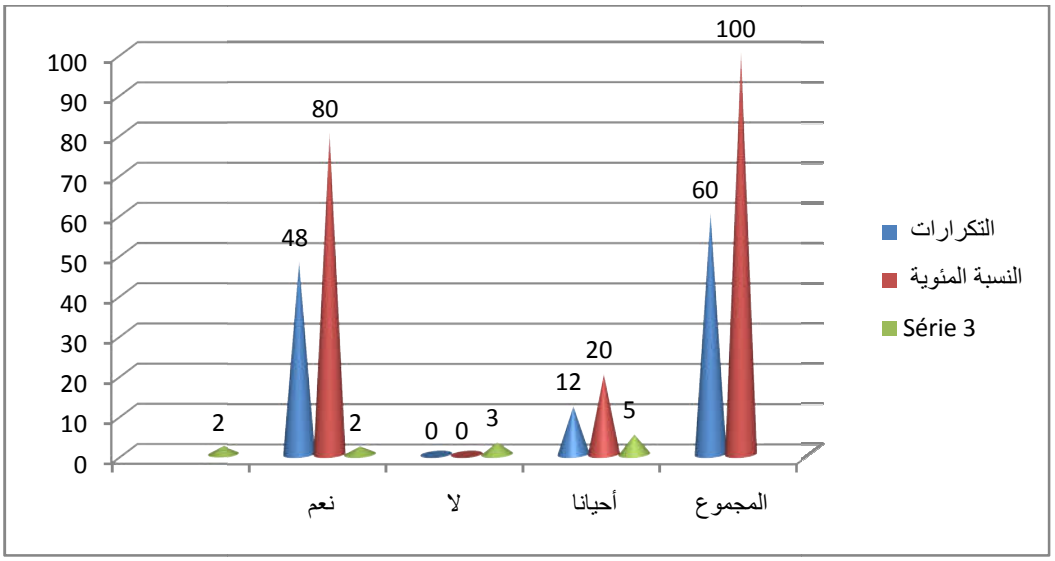


**شكل رقم (06) يبين متابعة مستشار التربية حضور التلاميذ وتغيبهم بشكل يومي ومستمر**

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أن مستشار التربية يقوم بمتابعة التلاميذ وتغيبهم بشكل يومي حيث كانت أعلى نسبة للاجابة "بنعم" والتي قدرت ب 48%، تليها الفئة التي أجابت ب "أحيانا" بنسبة 12%، تليها الفئة ذات النسبة 0% للاجابة ب "لا".

من النتائج يتبين أن مستشار التربية يحرص على متابعة غيابات التلاميذ بشكل يومي ومستمر والوقوف الجاد على هذه الانقطاعات كل فترة لمدة أسبوع أ وأسبوعين أعدة أيام وضبطها

ونفسر ذلك بداية بأن مستشار التربية يحرص على مراقبة الحضور والتغيب بالشكل الدائم المستمر من أجل الوقاية من امتداد هذه الانقطاعات التي تترجم بالغيابات المتقطعة ثم العودة ثم تتطور

الى انقطاعات متعمدة وصولا بذلك الى تسرب نهائي من المدرسة، وبالتالي فان مستشار التربية من خلال هذا النشاط يتمكن من حصر التلاميذ المنضبطين والتلاميذ ذي الغيابات الدائمة بدون أعذار

مقبولة وهي مهمة تتعلق بمتابعة التلاميذ من فترة الدخول الى فترة الخروج كما توضيحه في الجدول رقم (05).

وعليه من خلال ما تقدم يتمكن مستشار التربية من التوصل الى أسباب هذا الانقطاع ومبرراته والاثار الناتجة عنه من خلال هذه المتابعة الدائمة للتلاميذ وه وما يكمنه كذلك من احصاء مدى استفحال هذه الظاهرة وتعديل نسبتها بالتقليل منها واتخاذ الاجراءات اللازمة من طرفه بالتعاون مع الادارة المدرسية والمساعدين التربويين والأساتذة وكل أفراد الجماعة التربوية.

وعلى هذا الأساس فان مستشار التربية يحرص على أداء هذه المهمة سواء بانتظام أ وبشكل غير منتظم بنسبة لا تقل عن 80%، وتدرج وتسلسل الأسئلة القادمة ستؤكد تفسير نتائج معطيات هذا الجدول.

**جدول رقم (07) يبين تقدير مستشار التربية مدى صحة الأعذار التي يقدمها التلاميذ الغائبون:**

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| نعم | 30 | 50 |
| لا | 12 | 20 |
| أحيانا | 18 | 30 |
| المجموع | 60 | 100 |

من خلال الجدول يتبين لنا أن مستشار التربية يعمل على متابعة مدى صحة الأعذار التي يقدمها التلاميذ الغائبون فنجد 50% من اجابات مستشاري التربية تؤكد تقديرهم لصحة الأعذار المقدمة للتلاميذ الغائبين، وذلك بهدف عدم تشجيع التلاميذ على الانقطاع والتمادي في ذلك.

وحسب رأي المبحوثين من خلال المقابلة التي أجريت معهم فان عدم معرفة صحة هذه الأعذار يؤدي بشكل كبير من انقطاع تدريجي وعودة ثم انقطاع وعودة ثم انقطاع تعمدي دون تبرير حيث ينجر عن هذه السلسلة تسرب نهائي من المدرسة، وعلى هذا الأساس فان هذا التقدير لصحة الاعذار المقدمة يعتبر الية تصدي ومواجهة لهذه الانقطاعات ذلك لأنها تؤثر على مستوى التلميذ بسبب الغياب عن الحصص الدراسية وضياع الكثير من الدروس عليه الأمر الذي يؤدي به الى بداية النتائج الدراسية

الضعيفة ومن ثم الفشل والرسوب والتأخر الدراسي، فكلما تساهل مستشار التربية في صحة هذه الأعذار المقدمة كلما تفاقمت هذه الظاهرة، وبالتالي جعلت التلميذ يكون خارج النظام التربوي.

وعليه فان مستشاري التربية يطبقون هذه المهمة على أكمل وجه ولتحقيق نتائج ايجابية تتدخل الجماعة التربوية ككل متكامل، اضافة الى اشراك أسرة التلميذ في هذه النقطة الجد مهمة لأنها تعد أهم

عنصر يساعد في تقدير صحة هذه الأعذار وكثرتها وذلك بارسال اشعار الى الأولياء فيما يخص جانب كثرة الغيابات المبررة أوالتغيبات المتعمدة والتي يؤدي كل منهما من انقطاع الى تسرب نهائي فاذا استجاب الأولياء تسوى وضعية التلميذ ويكمل دراسته بصفة عادية ولكن اذا لم يستجب الأولياء للاشعارات الثلاثة حول تبرير صحة هذه الأعذار المقدمة من طرف أبنائهم فان التلميذ يصبح متغيب ولا تقبل كثرة الأعذار، وبالتالي فان مستشار التربية الى جانب الادارة المدرسية والجهات الوصية يقومون بشطب اسم التلميذ من القوائم واخراجه من النظام التربوي المدرسي، بناء على هذا جاءت النتيجة بأعلى نسبة في الاجابة ب "نعم" حيث قدرت ب 50% تليها نسبة 30% وذلك نظرا لأهميتها كمهمة من مهام مستشار التربية.

**جدول رقم (08) يوضح متابعة مستشار التربية الأسباب التي تؤدي الى انقطاع التلاميذ من الدراسة:**

| الاحتمالات | التكرارت | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| نعم | 30 | 50 |
| لا | 5 | 8،33 |
| أحيانا | 25 | 41،66 |
| المجموع | 60 | 100 |

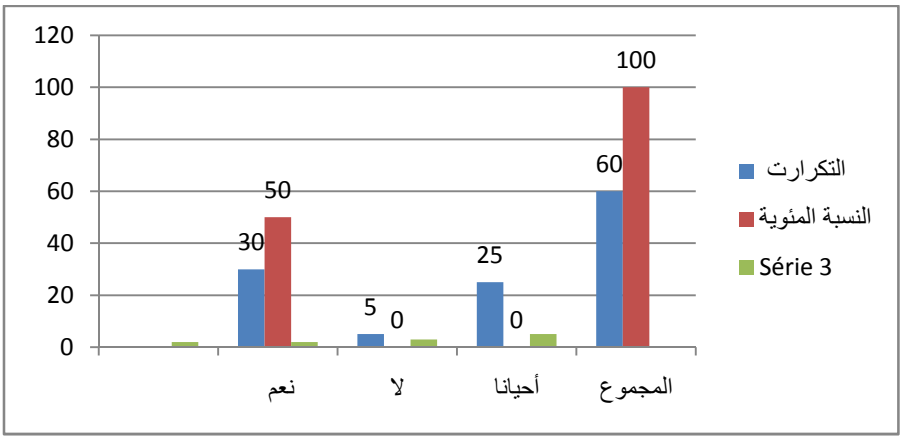

**شكل رقم (08) يبين متابعة مستشار التربية الأسباب التي تؤدي الى انقطاع التلاميذ عن الدراسة**

من خلال الجدول يتبين لنا أن مستشار التربية يقوم بمتابعة الأسباب التي تؤدي الى انقطاع التلاميذ عن الدراسة بنسبة 50% وذلك لأن الأسباب التي تكمن وراء انقطاع التلميذ عن الدراسة عديدة ومتنوعة وترتبط بعدة جوانب مدرسية كوجود صعوبات في التعلم، ضعف التحصيل الدراسي، تعددالتأخر

عن الحضور للحصص الدراسية متعمدا، ضعف الايستيعاب في المواد الأساسية، غياب الأنشطة التطبيقية الى جانب الشق الدراسي النظري، ارتفاع ظاهرة الاكتظاظ في القسم، تدني روح المواظبة وغيرها.

أسباب غير مدرسية متعددة منها: بعد السكن عن المدرسة، الفقر وتحمل أعباء التمدرس، غياب التواصل بين الأسرة والمدرسة، تهرب الأولياء من تتبع أبنائهم وغيرها من الأسباب، أسباب نفسية واجتماعية وذهنية وصحية كمثال من الوجهة النفسية غياب حسن تأطير التلميذ ومرافقته في فترة حساسة من عمره (المراهقة) فالوضعيات الذاتية الخاصة لبعض التلاميذ ضحية المشاكل والتشتت الأسري، كذلك أسباب تعليمية وتربوية تتمثل في كون التلميذ المراهق قد يعاني من ضعف المستوى وليست عليه القدرة على مواكبة البرنامج الدراسي فيتجه نح والغيابات كنوع من أنواع الهروب من فشله الدراسي، اضافة الى الغيابات المتكررة مع عدم رقابة الوالدين قد تدفع بالمراهق الى سلك سلوك خطير يتمثل في التسرب نهائيا وترك الدراسة لانهاء معاناته من هذا الحمل الثقيل على نفسه وعلى قدرته الذهنية والفكرية، وأيضا ضعف طرق وأساليب التعليم ومحتوياته،اضافة الى أسباب بيداغوجية تتمثل في تأخر اصلاح التعليم وضعف في البرامج وتكرار أساليب الترقيع وغيرها، واسباب اجتماعية اقتصادية تتعلق بالوضع المادي للتلميذ، اضافة الى أسباب تعود للمنظومة التربوية وغير ذلك من الأسباب المتعددة.

وعليه فان مستشار التربية يحرص على متابعة الأسباب التي تجعل التلميذ ينقطع من الحصص الدراسية ثم ترك الدراسة نهائيا ولا يحصرها في جانب واحد من جوانب أسباب الانقطاع وذلك لكون حصرها في جانب واحد ه واجحاف في حق التلميذ الذي قد يتعرض للشطب والفصل من النظام المدرسي ظلما وليس حقا، تليها نسبة المستشارين الذين أجابوا ب "أحيانا" بنسبة 41،66% وذلك بسبب الاختلاف في سياسة عمل كل مؤسسة ورقابتهم الصارمة لهذه العملية التي يقوم بها مستشار التربية، وبمدى الالتزام المهني لكل مستشار الذي يسعى الى الأخذ بيد التلميذ حقيقة ومساعدته في اكمال دراسته ووقايته من التسرب المدرسي.

وأخيرا نجد نسبة 8،33% من المستشارين الذين يرون أنه لا ضرورة لتتبع أسباب انقطاع التلميذ بل تطبيق اجراءات صارمة اتجاهه مع اشراك أوليائه والشطب فورا في حالة عدم الاستجابة دون أيا كانت أسباب الانقطاع المدرسي للتلميذ، وه وما لا يجب أن يكون لأنه ظلم للتلميذ وحرمانه من حقه في الدراسة الى المجتمع الخارجي وتؤثر على تقدمه وتطوره وتحقيق التنمية الشاملة في كل مجالاته.

**جدول رقم (09) يبين الأسباب التي يراها مستشار التربية دافعا قويا لتغيب التلاميذ:**

| الاحتمالات | التكرار المطلق | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| ضعف النتائج المدرسية | 10 | 16،33 |
| عدم وجود رغبة في الدراسة | 5 | 8،33 |
| أخرى تذكر: | | |
| –المشاكل الأسرية (انفصال الأولياء، تخلي الأسرة عن متابعة التلميذ...). | 11 | 18،33 |
| –البعد عن المؤسسة. | 4 | 6،66 |
| –الاعادة المتكررة. | 7 | 13،33 |
| –الغيابات المتكررة بدون تبرير. | 8 | 3،33 |
| –الحالة الصحية. | 2 | 6،66 |
| –الظروف المادية. | 6 | 10 |
| –عدم القدرة علة متابعة الدروس المقدمة. | 7 | 11،66 |
| المجموع | 60 | 100 |

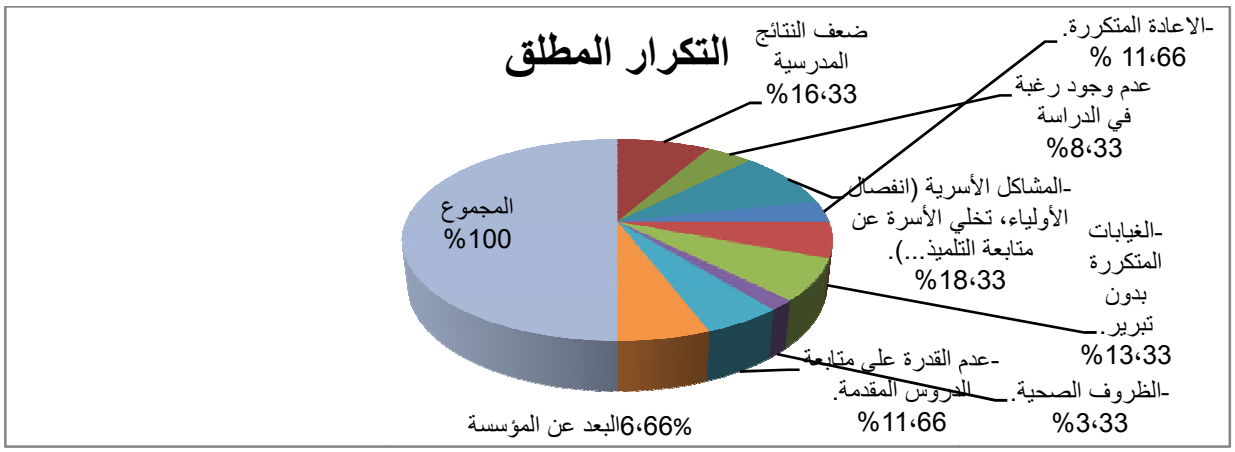


**شكل رقم (09) يبين الأسباب التي يراها مستشار التربية دافعا قويا لتغيب التلاميذ:**

تكشف لنا معطيات الجدول أن المشاكل الأسرية هي السبب الرئيسي و الدافع القوي لتغيب التلاميذ بنسبة 18،33% لأن الجو الأسري الذي يسوده التوتر و القلق يؤثر على نفوس التلاميذ، و بالتالي فالطفل الذين يعيشون وسط هذا الجو يكون أكثر عرضة للاضطرابات الجسدية و العقلية الى الخوف و عدم

الاستقرار و الانفعالات العصبية خصوصا في ظل انفصال الأسرة الأمر الذي يجعلهم يعانون من مشاكل نفسية يجب الانتباه لها، فالأطفال عندما يشاهدون هذه المظاهر في المنزل يتأثرون بها فقد اثبتت مختلف الدراسات أن الأطفال ذوي هذه الاجواء يجدون متنفسا في أعمال أخرى كأعمال العنف، كما وجد أن بعض الأطفال الذين يعيشون في منزل به مشاجرات بين الوالدين و تخلي الأسرة عن متابعة التلاميذ باستمرار يكون سببا لفشلهم في دراستهم، و بالتالي فالأطفال للتنفيس عن أنفسهم من المحاسبة الملقاة على عاتقهم في مدارسهم بسبب فشلهم و عدم اكتراث أسرهم بهم يجعلهم يجدون متنفسا في الانقطاع عن الدراسة كل فترة و فترة و ما يجعلهم يشعرون بالراحة من هذه الأعباء كنوع من الانتقام لظروفهم.

تليها ضعف النتائج المدرسية بنسبة 16،66% و هو ما أكده مستشار التربية خلال اجراء مقابلتنا معهم و أن هذه العوامل الأسرية هي التي تؤدي الى هذا الضعف في النتائج المدرسية الأمر الذي يولد غيابات متكررة بدون تبرير بنسبة 13،33% ، يليها عدم القدرة على متابعة الدروس المقدمة و الاعادة المتكررة للسنوات بنفس النسبة لكل منهما و هو ما تم توضيحه في فقرة من فقرات الجدول رقم (08) في التحليل حول ما اذا كان مستشار التربية يتابع الأسباب التي تجعل التلميذ يقوم بهذه الانقطاعات عن الدراسة كل فترة و فترة و قد تم ذكر هذا السبب في الفصل النظري بعتباره من أسباب انقطاع التلميذ عن الدراسة، تليها عدم وجود رغبة في الدراسة بنسبة 10% حيث أصبح التلاميذ في ظل المناهج التربوية الجديدة ينفرون من النظام المدرسي رغم كثرة الاصلاحات لهذه المناهج، و بعض المظاهر التي تتعلق بالجو الأسري و فترة المراهقة و جماعة الرفاق.

أما نسبة 8،33% فتمثلت في الظروف المادية و التي يراها مستشار التربية من الدوافع المهمة للانقطاع فمن خلال المقابلة التي أجريت معهم أكدوا لنا أن مشكل الوضع المادي في تزايد والمنحة المقدمة لا تسد عجز أسرة التلميذ في تلبية التكاليف الكثيرة و المتعددة وعليه فان الأسرة المدرسية هي التي تتضامن وتجمع بعض المساعدات من أجل تجنب انقطاعات التلاميذ والاثار الناجمة عنه. تليها

نسبة 6،66% فتمثلت في البعد عن المؤسسة حيث يؤدي ذلك الى التأخر و التغيب الكثير و ذلك بسبب عدم النقل المدرسي.

و عليه نجد أن مستشار التربية يرى هذه الاحتمالات هي الأكثر دافعية لتغيب التلاميذ عن الدراسة و قد تم ذكرها في الفصل النظري فيما يخص الانقطاع عن الدراسة و التي تم التأكد منها من واقع النظام المدرسي.

**جدول رقم (10) يبين الطور الذي ترتفع فيه نسبة التغيب عن الدراسة من خلال المتابعة الدائمة لمستشار التربية لحضور التلاميذ:**

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| أولى المتوسط | 12 | 20 |
| ثانية متوسط | 0 | 0 |
| ثالثة متوسط | 18 | 30 |
| رابعة متوسط | 30 | 50 |
| المجموع | 60 | 100 |

يبين الجدول أن طور الرابعة متوسط هو الطور الذي ترتفع فيه نسبة التغيب ب 50%، يليه طور الثالثة متوسط بنسبة 30%، أما طور أولى متوسط فنسبة التغيب فيه 20%، في حين تنعدم في طور الثانية متوسط.

و من خلال النتائج نلاحظ اختلاف في النسب و ذلك عائد الى عدة عوامل منها ما هو متعلق بالسن (المراهقة)، بالمنهاج الدراسي، بدخول مرحلة جديدة و عدم تقبل التغير الحاصل ، تأثير جماعة الرفاق، الجو الأسري و مختلف الظروف المدرسية و الغير مدرسية كما تم توضيحه في الجدول رقم (09).

**جدول رقم (11) يبين دور الاجراءات التي يقوم بها مستشار التربية في تغيب التلاميذ:**

| الاحتمالات | | التكرار المطلق | النسبة المئوية% |
|---|---|---|---|
| نعم | استدعاء الأولياء من طرف الأساتذة | 18 | 30 |
| | زيارة الطبيبة الصحية | 3 | 5 |
| | في حالة عدم تبرير الغياب طويل المدى | 6 | 10 |
| | المجموع | 27 | 45 |
| لا | | 33 | 55 |
| أحيانا | | 0 | 0 |
| المجموع | | 60 | 100 |

بينت لنا نتائج الجدول من خلال اجابات المبحوثين أن 55% من الاجراءات لا تساهم في تغيب التلاميذ فمهما كانت كانت الاجراءات فان مستشار التربية يسعى الى جعل التلميذ يلتحق بحصصه الدراسية و يؤجل بعض الاجراءات التي تتزامن مع أوقات الدراسة للتلميذ و في حال ايقاف الحصة الدراسية للضرورة يتم تعويض هذه الحصص فيما بعض بالتنسيق مع الأساتذة.

و عليه فهو يحرص على تجنب أي انقطاع للتلميذ عن الدراسة الا للضرورة و بذلك تتوزع على مجموع هذه الاجراءات بنسبة 45%، فنجد 30% لاجراءات استدعاء الأولياء من طرف الأساتذة تليها نسبة 10% في في حال زيارة الطبيبة الصحية و الذي يعد أمر مهم ، و أخيرا نجد نسبة 5% تخص حالة عدم تبرير الغياب الطويل و ذلك لأن مستشار التربية مظطر الى اتخاذ التدابير اللازمة من أجل تفادي تفاقم الظاهرة، في حين نجد النسبة معدومة فيما يخص الاجابة ب "أحيانا".

و هو ما يؤكد أنه حتى في حالة تغيب التلميذ عن الحصص الدراسية بسبب هذه الاجراءات فانه يقوم بها لمصلحة التلميذ و للضرورة و يتم تعويضها فيما بعد و هو ما أكده لنا مستشاري التربية من خلال المقابلة التي أجريت معهم في ظل توزيع الاستبيان عليهم.

**جدول رقم (12) يبين السلوكات التي تسبق الانقطاع المدرسي:**

| الاحتمالات | التكرار المطلق | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| العنف داخل المؤسسة (السب، الشتم، الشجار مع الزملاء و الأساتذة | 24 | 40 |
| عدم اهتمام الأولياء بمرافقة التلميذ في مساره الدراسي | 6 | 10 |
| الغيابات المتكررة بدون تبرير | 12 | 20 |
| ضعف النتائج | 18 | 30 |
| المجموع | 60 | 100 |

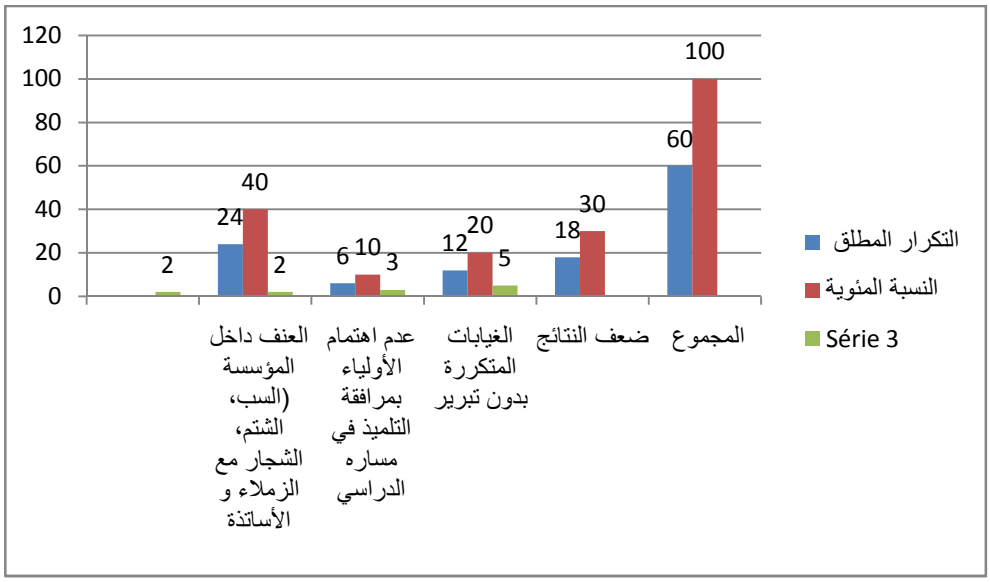


**شكل رقم (12)يبين السلوكات التي تسبق الانقطاع المدرسي**

يبين لنا الشكل التوضيحي أن ظاهرة الانقطاع المدرسي التي تشهدها المؤسسات التربوية و تعاني من زيادتها كل يوم لها عدة مظاهر أو سلوكات تسبق ظهورها و انتشارها، حيث نجد نسبة 40% من المستشارين يقرون بانتشار ظاهرة العنف داخل المؤسسة من (سب، شتم، شجار مع الزملاء و الأساتذة) و هو ما تم ملاحظته فعلا خلال المقابلة التي اجريناها مع مستشارة التربية حيث كانت هناك بعض القضايا للتلاميذ الكثيري التغيب و الذي يمارسون أعمال العنف المختلفة المظاهر علنا دون تخفي، تليها

نسبة 30% لضعف النتائج و ذلك بسبب الجو المتوتر و المظطرب الذي يعيشه التلميذ و الصراع مع زملائه و أساتذته الأمر الذي يجعله يبتعد عن الدراسة و تنقص علاماته و تضعف نتائجه المدرسية و لا

يفكر الا بمحاولة التهرب من ذلك عن طريق الغيابات المتكررة بدون تبرير بنسبة 20% كل فترة و هو ما يتطلب تدخل مستشار التربية و مساعديه، تليها نسبة 10% لعدم اهتمام الأولياء بمرافقة أبنائهم في مسارهم الدراسي في ظل هذه السلوكات التي يقوم بها من عنف و تهاون وتغيب تعمدي، وعليه ففهذه هي أبرز السلوكات التي تسبق الانقطاع المدرسي حسب اجابات أفراد العينة سواء خلال المقابلة التي اجريناها أو من خلال الاجابة عن السؤال في الاستبيان.

**جدول رقم (13) يبين تصرف مستشار التربية في حالة غياب التلميذ المتكرر عن الدراسة:**

| الاحتمالات | التكرار المطلق | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| يتسامح معه و يعطيه ورقة الدخول | 0 | 0 |
| يحاول معرفة السبب | 24 | 40 |
| يستدعي ولي أمره | 21 | 35 |
| يلجأ الى الضرب | 0 | 0 |
| **أخرى تذكر:**<br>– تقديم شهادة مرضية.<br>– شهادة الوفاة.<br>– ارسال اشعار أول ثم اشعار ثم اشعار ثاني بعد 15 يوم و أخيرا بعد 31 يوم. | <br>6<br>6<br>6 | <br>10<br>10<br>5 |
| **المجموع** | 60 | 100 |

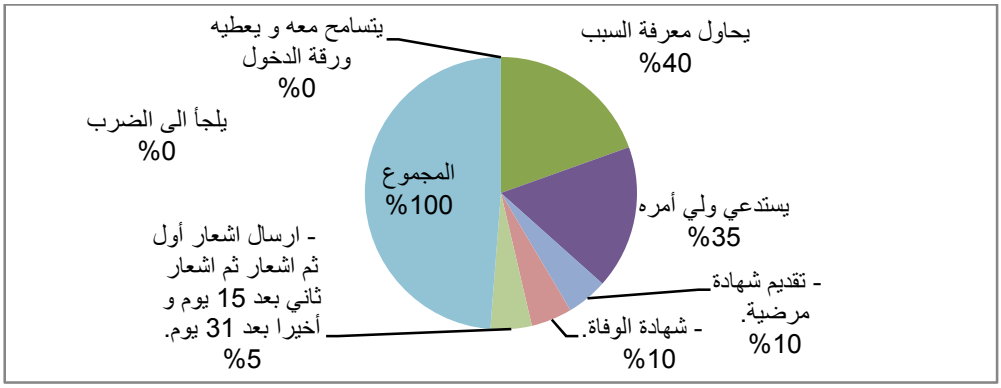


**شكل رقم (13) يبين تصرف مستشار التربية في حالة غياب التلميذ المتكرر عن الدراسة**

يتبين لنا من نتائج الجدول أن 40% من المستشارين يحاولون معرفة السبب و ذلك من خلال القيام بنصح التلاميذ بأهمية و ضرورة التخلي عن الغياب المتكرر و الالتزام بالدوام الدراسي المنتظم و

تفادي العديد من الاثار التي تنجم عن هذا التصرف المتكرر و التي تحرمه من الوصول الى أهدافه و طموحاته و تحقيق النجاح الذي يوصله الى أعلى مراتب الدراسات العليا و عليه نقول في هذه النقطة أن

مستشار التربية هنا يطبق أهم أسلوب من أساليب التعامل و التربية و هو أسلوب الحوار في التعامل مع التلاميذ مراعيا بذلك جانب أساسي هو أن هؤلاء التلاميذ في مرحلة المراهقة و هي مرحلة حساسة جدا تتطلب الارشاد و التوجيه و النصح و التحاور، و هو ما يمكن التلميذ من فهم خطئه و استيعابه بنفسه لضرورة الالتزام والاتزان والثبات على الدراسة النظامية.

أما 35% من المبحوثين يؤكدون استدعاء أولياء أمورهم في حالة التغيب المتكرر لأبنائهم من أجل تسوية هذه المشكلة و تفادي هذا السلوك مهما كانت الأسباب و الدوافع الا في حالة الضرورة و هو الذي يجعل التلميذ يحس بخطورة هذه الانقطاعات المتكررة.

في حين أن نسبة 10% يتقاسمها تقديم شهادة مرضية أو شهادة الوفاة و ذلك من أجل تبرير الغيابات المتكررة بشكل قانوني، و أخيرا نجد 5% من المستشارين الذين يقومون بارسال اشعار أول ثم بعد 15 يوم اشعار ثاني و في حالة عدم استجابة الأولياء تأتي المرحلة الثالثة مرحلة الاشعار الثالث و يحسب ب 31 يوما حيث يتم شطب التلميذ نهائيا.

**جدول رقم (14) يبين قيام مستشار التربية بمتابعة النتائج السلوكية و المدرسية للتلاميذ بصفة عامة و المتغيبين بصفة خاصة:**

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| نعم | 46 | 76،66 |
| لا | 3 | 5 |
| أحيانا | 11 | 18،33 |
| المجموع | 60 | 100 |

تكشف لنا بيانات الجدول أن 76،66% من المستشارين التربويين يقومون بمتابعة النتائج السلوكية و المدرسية للتلاميذ بصفة عامة و المتغيبين بصفة خاصة و ذلك بهدف طرحها في مجالس الأقسام و مناقشتها مع المدير و الأساتذة و الأساتذة الرئيسيين و غيرهم ممن لهم علاقة من الجماعة

التربوية و محاولة معرفة الأسباب، و أوجه الخلل في عمل كل من له مسؤولية في نتائج التلميذ سواء السلوكية أو المدرسية و تخصص أكبر نسبة للنقاش حول التلاميذ المتغيبين بكثرة الذين قد تكون هذه النتائج سبب تخليهم عن المدرسة و ظهور مظاهر العنف و غيرها من الاثار السلبية الخطيرة كخروج أو فصل التلميذ من النظام المدرسي، تليها نسبة المبحوثين الذين أجابوا "أحيانا" بنسبة 18،33% و هذا يعود الى خصوصية و نمط عمل كل مؤسسة و مستشاريها دون عناء متابعة النتائج المدرسية و السلوكية دائما و بشكل مستمر و لكن خلال فترات معينة أو لخصوصية ظروف معينة، تليها نسبة 5% للمبحوثين الذين أجابوا ب "لا" ، و عليه فمستشار التربية يتابع كلا النتائج سواء كانت بصفة دائمة أو خلال فترات معينة.

**جدول رقم (15) يبين قيام مستشار التربية باستكشاف التلاميذ المتأخرين دراسيا:**

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| نعم | 45 | 75 |
| لا | 6 | 10 |
| أحيانا | 9 | 15 |
| **المجموع** | 60 | 100 |

من خلال الجدول نجد 75% من أفراد العينة يقومون باستكشاف التلاميذ المتاخرين دراسيا و المعرضين للانقطاع المدرسي وذلك من خلال النتائج السلوكية والمدرسية التي يقوم مستشار التربية بمتابعتها ورصدها وطرحها في مجالس الأقسام، والتي تعد عاملا لتغيب التلاميذ من فترة الى فترة وصولا الى ترك الدراسة للتخلص من حمل هذه النتائج و هو ما تم ذكره و تحليله في الجدول رقم (14)،و هذا ما يؤكد أن له أهمية كبيرة فمن ناحية يكشف كلا جانبي النتائج و من جهة أخرى يكشف التلاميذ المتأخرين دراسيا الذين لا يجدون سبيلا للتخلص من عائق التأخر الدراسي الا الانقطاع كل ما كانت الفرصة ملائمة،وتتمثل أهمية استكشاف مستشار التربية لذلك في الحد ومواجهة الانقطاع المدرسي و الاثار الناجمة عنها،ومساعدة التلميذ و ايجاد كل الحلول التي تمكنه من تخطي هذه المشكلة واكمال مسيرته الدراسية دون ظهور أي ملمح من ملاكح الانقطاع.

في حين نجد نسبة 15% لمن أجابوا بأنهم لا يقومون بذلك الا أحيانا، و أخيرا نسبة 10% ممن ينفون قيامهم بذلك.

**جدول رقم (16) يبين تشجيع مستشار التربية على الدراسة و الاجتهاد خاصة التلاميذ كثيري الانقطاع عن الدراسة:**

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| **نعم** | 48 | 80 |
| لا | 7 | 11،66 |
| أحيانا | 5 | 8،33 |
| **المجموع** | 60 | 100 |

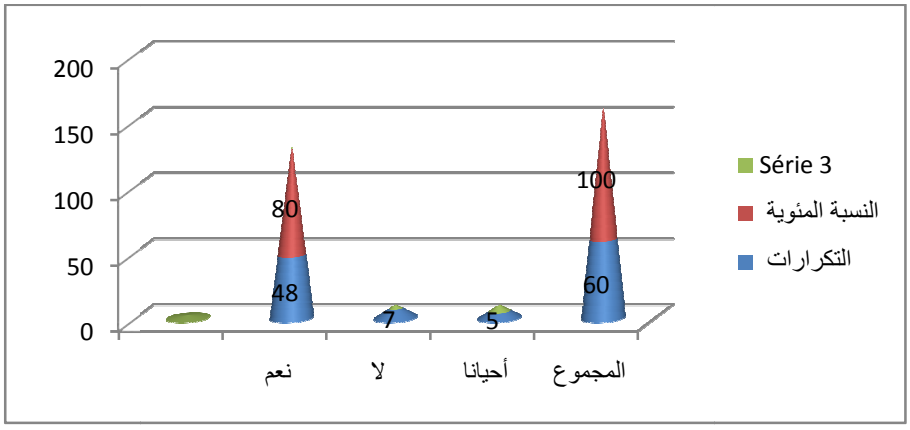


**شكل رقم (16) يبين تشجيع مستشار التربية التلاميذ على الدراسة و الاجتهاد خاصة التلاميذ كثيري الانقطاع عن الدراسة**

تبين نتائج الجدول أن نسبة 80% من المستشارين التربويين يؤكدون أنهم يقومون بتشجيع التلاميذ على الدراسة و الاجتهاد، في حين نجد 11،66% ينفون ذلك و8،33% تمثلت اجابتهم أن تشجعهم للتلاميذ يكون في بعض الفترات أو المواقف الخاصة كاللقاء مع التلاميذ المتغيبين الواجب نصحهم و ارشادهم و توجيههم حول أهمية الدراسة و ضرورتها في حياتهم و أنها أساس النجاح و تحقيق المكانة التي تمكنه من العيش الرغيد في وسط مجتمعه و تجعله يندمج ضمن جماعته و تقيه من كل المظاهر

السلبية التي تبعده عن الحياة الاجتماعية السليمة ذات المكانة و الرفاهية و تحقيق أسمى درجات النجاح في حياته الشخصية و الاجتماعية المجتمعية.

و عليه نقول أن مستشار التربية يقوم بتشجيع التلاميذ على ضرورة الدراسة و الاجتهاد خاصة كثيري الانقطاع، فعوض التغيب و القيام بأعمال العنف على اختلافها و محاولة التأثير سلبا على الجو

الدراسي و زملائهم بترك الدراسة كلما سمحت لهم الفرصة و تضييع الدروس و تحقيق نتائج ضعيفة، فيشجعهم على تجنب هذه السلوكات و ضرورة الحضور للحصص الدراسية بطريقة نظامية و الابتعاد عن كا مايمكن أن يؤدي به الى الخروج أو الفصل اللاارادي من المدرسة وهو ما يعود بالسلب و الخطورة على الفرد المتعلم و على المجتمع ككل.

أما فيما يخص المبحوثين الذين أجابوا ب "لا" فذلك يدل على عدم المبالاة بمصير التلميذ الذي يعتبر في مرحلة هامة من مراحل النظام التعليمي كما تطرقنا لتعريفه في الجانب النظري و بينا الأسباب التي تجعل هذه المرحلة ذات أهمية كبيرة وهو تعريف يؤكد تحليلنا و تفسيرنا لهذه النقطة، و تتمثل هذه الأسباب التي تم ذكرها في التعريف و التي يمكن أن نستدل بها في تحليلنا كمايلي:

-أن هذه المرحلة تلبي حاجات تلاميذها في مرحلة حرجة من مراحل نموهم و هي مرحلة المراهقة.

-تكشف هذه المرحلة عن قدرات التلاميذ واستعداداتهم و ميولهم.

- تتميز هذه المرحلة بالنمو الجسمي و العضلي و العصبي المفاجئ.

- أساس تنمية المعارف و المهارات التي اكتسبها التلاميذ في المرحلة الابتدائية.

و هو الأمر الذي يوجب على مستشار التربية الاهتمام بهذه النقطة و يحرص عليها و يضعها ضمن مهامه الضرورية و الأساسية بنسبة 80%.

**جدول رقم (17) يبين مبادرات خاصة لمستشار التربية حول اقناع التلاميذ بالالتزام بمقاعد الدراسة:**

| الاحتمالات | | التكرار المطلق | النسبة المئوية% |
|---|---|---|---|
| نعم | اتصال مع التلاميذ | 12 | 20 |
| | اتصال مع الأولياء | 12 | 20 |
| | أطراف أخرى:<br>الاتصال ببعض الأساتذة المؤثرين<br>الاتصال بمشرف التربية المرافق<br>الشركاء الاجتماعيين | <br>18<br>6<br>6 | <br>30<br>10<br>10 |
| | المجموع | 54 | 90 |
| لا | | 3 | 5 |
| أحيانا | | 3 | 5 |
| المجموع | | 60 | 100 |

يتبين لنا من خلال الجدول أن 90% من المستشارين لديهم مبادرات خاصة لاقناع التلاميذ بالعودة الى مقاعد الدراسة و ذلك من خلال مساهمته في دعم الحوار الايجابي لمواجهة الانقطاع المدرسي و الحد منه و اتخاذ مبادرات خاصة لاقناع التلاميذ بالالتزام بمقاعد الدرسة و ذلك من خلال الاتصال بداية ببعض الأساتذة المؤثرين، يليها الاعتماد على جانبين تمثلا في الاتصال مع التلاميذ و الأولياء معا أو كل طرف منفصل عن الاخر بنسبة 20% لكل منهما، في حين نجد نسبة 10% للاتصال بمشرف التربية المرافق و10% التعاون مع الشركاء الاجتماعيين حيث تقوم مختلف الأطراف بمساندة هذه المبادرة و دعمها و المساهمة في انجاحها، وذلك من خلال الحوار مع التلميذ من أجل معرفة المشاكل و الظروف التي يعاني منها خاصة فئة كثيري الانقطاع في حين نجد نسبة 5% ممن أجابو ب "أحيانا" فقط ما يقومون بهذه المبادرات و 5% ممن ينفون قيامهم بذلك.

و بالتالي يمكننا القول أن مستشار التربية هو العمود الفقري لكل صغيرة و كبيرة تخص التلاميذ خصوصا في ما يتعلق بالمنقطعين، وهو ما يبرز الدور الفعال جدا الذي يقوم به مستشار التربية في مواجهة ظاهرة الانقطاع المدرسي.

**جدول رقم (18) يبين حرص مستشار التربية على معرفة الحالة النفسية و الصحية و الاجتماعية للتلاميذ**

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| نعم | 46 | 76،66 |
| لا | 0 | 0 |
| أحيانا | 14 | 23،33 |
| المجموع | 60 | 100 |

شكل رقم (17) يبين حرص مستشار التربية على معرفة الحالة النفسية و الصحية و الاجتماعية للتلميذ

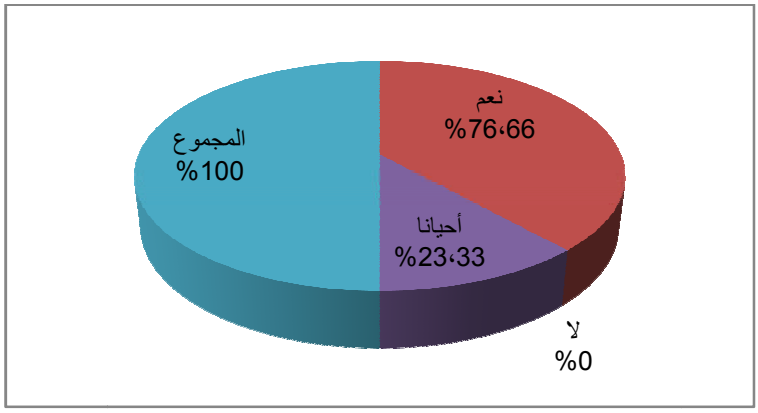


بينت نتائج الجدول أن نسبة 76،66% من المستشارين التربوين أكدوا حرصهم على معرفة الحالة النفسية و الصحية و الاجتماعية للتلاميذ فدوره لا يقتصر على متابعة جانب الانقطاع المدرسي فقط بل يهتم أيضا بالصحة النفسية للتلاميذ و التي تعد مدخلا أساسيا للسلوك و هو ما يتطلب خطط تربوية و برامج ارشادية يقوم بها مستشار التربية من أجل تحقيق التوافق للتلاميذ في مرحلة المراهقة التي يمرون بها، و ذلك لمساعدتهم في التغلب على مشاكلهم النفسية و الانفعالية و القضاء على أجواء الملل و الفتور من الجو المدرسي و تعليمهم السلوك الصحي داخل المدرسة و خارجها، اضافة الى حرص مستشار التربية على معرفة الحالة الصحية للتلاميذ و ذلك لأن تمتع التلميذ بصحة جيدة عامل مهم جدا

يساعد على التعلم و اكتساب المعارف و مكافحة الأمراض المعدية قبل انتشارها عن طريق الاحتكاك و التقليل من استفحالها في المجتمع، فوجود نشاط الرياضة البدنية و ممارستها داخل المؤسسة تساعد

التلميذ على النمو البدني و العقلي و النفسي وتجعله أكثر تحملا للمجهود الدراسي،وبالتالي اكتساب سلوك صحي سليم و ذلك بالتنسيق مع الأطباء و الممرضين و أولياء الأمور و الأساتذة.

و عليه نقول أن مستشار التربية يحرص على معرفة الحالة الصحية و النفسية و الاجتماعية للتلاميذ و هو ما يحافظ على صحة التلميذ بحيث يكون قادرا على تحمل أعباء الدراسة و على القيام بالأنشطة المطلوبة منه، و تكمن أهمية الاهتمام الجانب الصحي في المحافظة على صحة التلميذ بحيث يكون قادرا على تحمل أعباء الدراسة وعلى القيام بالأنشطة المطلوبة منه و تنمي لديه القدرة على التخطيط و العمل الجماعي و التعاوني و اكتساب بعض القيم و تقبل الهزيمة بروح رياضية و ضبط النفس و عدم التهور و المنافسة الشريفة.

أما معرفة الجانب الاجتماعي للتلميذ تتمثل أهميته في تدريب التلميذ على التعامل مع أفراد الجماعة و التكيف معها و معرفة ماله من حقوق و ما عليه من واجبات و ذلك من خلال مواجهة المشكلات الاجتماعية و تحديد طرق الوقاية و العلاج و التوصل الى الحلول من العراقيل التي ترتبط بواقعه الاجتماعي و تؤثر على دراسته و تجعله ينقطع منها.

أما معرفة الجانب النفسي فالمقصود منها هو الوصل بالتلميذ الى حالة من التوازن النفسي بعيدا عن التوتر،وأن يكون قادرا على التحكم في انعالاته و السيطرة على سلوكه و اتاحة الفرصة أمامه لاشباع ميوله و حاجاته بحيث يقبل على العمل و النشاط بجهد كبير و حماس مستمر و لهذا الجانب أثر كبير في تعديل سلوك التلميذ نحو الأفضل.

و الهدف الرئيسي هو اتاحة الفرصة أمام التلميذ للنمو الشامل و لابد أن يكون النمو في جميع الجوانب لأن كل جانب يؤثر في بقية الجوانب و يتأثر بها،وهو ما يؤكد ضرورة التزام مستشار التربية بمعرفة جميع هذه الجوانب على حد السواء.

**جدول رقم (19) يبين قيام مستشار التربية بنصح و ارشاد التلاميذ حول أضرار و مخاطر التغيب عن الدراسة:**

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| نعم | 37 | 61،66 |
| لا | 5 | 8،33 |
| أحيانا | 18 | 30 |
| المجموع | 60 | 100 |

تبين لنا هذه النتائج أن نسبة 61،66% من المستشارين يقومون بنصح و ارشاد التلاميذ حول مخاطر الغياب، تليها نسبة 30% فهو للذين أجابوا أحيانا فهو دائما ينصحهم و يوجههم و يرشدهم بضرورة الحضور للدراسة و يوضح لهم مختلف النقاط الخطيرة التي تنجر عن هذه الانقطاعات من تراجع للمستوى الدراسي و ارتفاع نسبة الرسوب في الامتحانات، التعرض للانتقادات من أساتذتهم و أوليائهم كثرة الاعتماد على دروس الدعم التي تحمل أسرهم أعباء مادية زائدة فوق طاقتهم كذلك تأثر نفسياتهم مقارنة بزملائهم الامر الذي يجعلهم يفكرون في الانقطاع الذي تدريجيا يمكن أن ينجر عنه فصل أو تسرب من الدرسة.

و الفئة الثانية من المستشارين يؤكدون أنهم أحيانا فقط يقومون بذلك بنسبة 30% أما البقية فينفون قيامهم بذلك بنسبة 8،33%.

**جدول رقم (20) يبين محاولة مستشار التربية معرفة المشاكل التي يعاني منها التلميذ من خلال اتصاله و تعاونه مع جميع الأساتذة.**

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| نعم | 30 | 50 |
| لا | 6 | 10 |
| أحيانا | 24 | 40 |
| المجموع | 60 | 100 |

تؤكد نتائج الجدول أن مستشار التربية يعمل على معرفة المشاكل التي يعاني منها التلاميذ و ذلك من خلال تحقيقه للتواصل و التحاور مع الأساتذة من أجل ايجاد الحلول و ازالة العراقيل حيث قدرت نسبتها ب 50% و هذا يعود الى علاقته المتواصلة مع الاساتذة القائمة على الاحترام و التعاون في مختلف شؤون التلميذ و لأن الأساتذة في احتكاك و تواصل دائم مع التلاميذ الأمر الذي يجعلهم يدركون مدى رضى و تكيف التلاميذ من عدمه كذلك فيما يخص نتائجه الدراسية و مختلف الأسباب التي تجعله يفشل و حتى التي تجعله ينجح، من ناحية السلوكات و علاقاته مع زملائه و غير ذلك و هو ما يجعل مستشار التربية على تواصل مستمر مع الأساتذة.

تليها نسبة 40% نسبة الذين يقومون بذلك أحيانا نظرا لأهمية هذه النقطة، أما نسبة 10% فينفون قيامهم بذلك نظرا لكون هذه المشاكل تظهر في نقاط أخرى دون الحاجة الى التواصل مع جميع الأساتذة

**جدول رقم (21) يبين قيام مستشار التربية باعلام الأولياء عن غيابات أبنائهم الكثيرة و يتعاون معهم من أجل ايجاد حلول مناسبة لها:**

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| نعم | 54 | 90 |
| لا | 0 | 0 |
| أحيانا | 6 | 10 |
| المجموع | 60 | 100 |

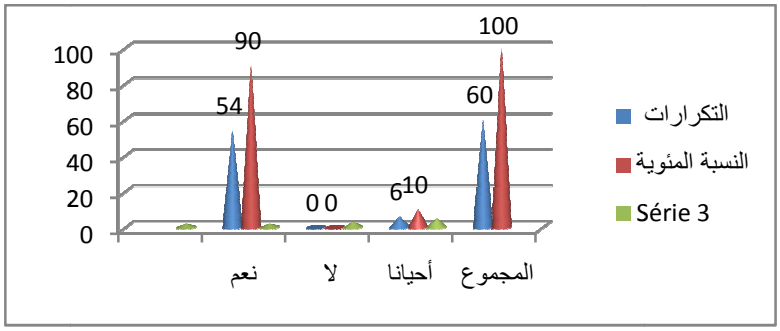


**شكل رقم(21) يبين قيام مستشار التربية باعلام الأولياء عن غيابات أبنائهم الكثيرة و يتعاون معهم من أجل ايجاد حلول مناسبة لها**

تكشف لنا بيانات الجدول أن نسبة 90% من المستشارين يؤكدون قيامهم باعلام الأولياء عن غيابات أبنائهم الكثيرة و يتعاون معهم من أجل ايجاد تفسيرات لهذه الغيابات و ذلك بارسال استدعاءات الى الأولياء و التحاور معهم و معرفة الأساب التي تقود التلميذ للقيام بهذه الغيابات الى جانب تواجد التلميذ و ذلك لمعرفة الأسباب و الدوافع التي تجعل التلميذ يزيد عن الحد المفروض في غياباته.

و عليه يمكننا القول أن لمستشار التربية أهمية كبيرة نظرا لدوره الصعب المرتبط بعدة جوانب فهو همزة الوصل بين الأساتذة و التلاميذ و الأولياء والذي يكون الهدف منه التعرف على ظروف العيش للتلميذ داخل أسرته و المشكلات التي يعاني منها و التي تساهم بشكل كبير في خلق هذا السلوك و في نفس الوقت توعية الأولياء بغيابات أبنائهم و مدى خطورتها اذا لم يتم وضع حد لها بالتعاون مع مستشار التربية، تليها نسبة 10% ممن يقومون بذلك أحيانا.

فمن خلال هذا التواصل يدرك الأولياء خطورة التهاون فيما يخص هذه المشكلة على التلميذ و النظام التربوي ككل وعلى المجتمع و هو ما يؤدي الى عرقة سير المنظومة التربوية التعليمية و زيادة حجم الفاقد التربوي التي تنجم عنه اثار سلبية يصعب ايجاد حلول لها في حالة انتشارها.

**جدول رقم (22) يبين الطريقة التي يستعملها مستشار التربية مع التلميذ أثناء نصحه بعدم الغياب مجددا:**

| الاحتمالات | التكرار المطلق | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| التعامل معه بلطف | 24 | 40 |
| توبيخه | 3 | 15 |
| طرده | 2 | 3،33 |
| أخرى تذكر: | | |
| تقديم نصائح و ارشادات | 18 | 30 |
| اجراءات عقابية انذارية مكتوبة | 7 | 11،66 |
| المجموع | 60 | 100 |

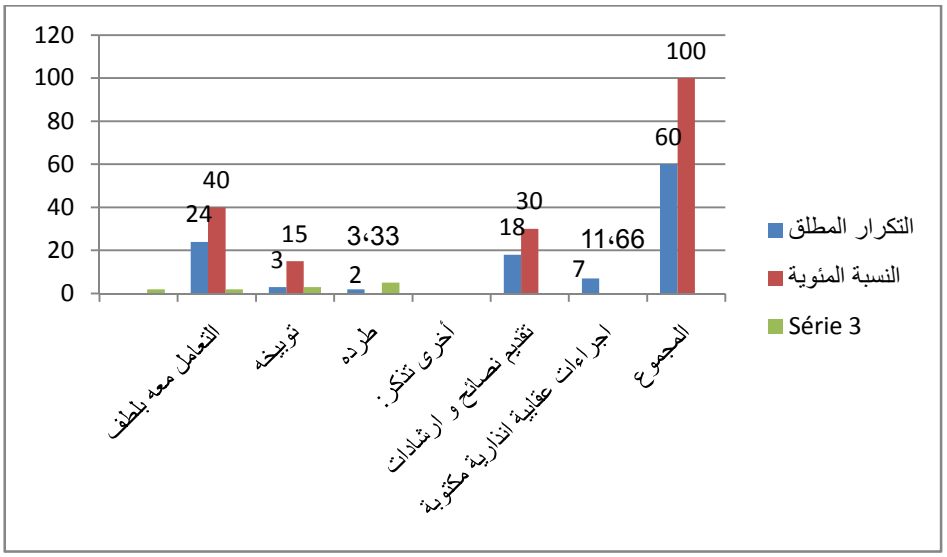


**شكل (22) يبين الطريقة التي يستعملها مستشار التربية مع التلميذ أثناء نصحه بعدم الغياب مجددا:**

تؤكد البيانات المتحصل عليها في الجدول أن مستشار التربية يقوم بالمتابعة الدائمة للتلاميذ من فترة دخولهم الى فترة خروجهم من المدرسة كما تم توضيحه في الجدول رقم (5) كما يقوم بمتابعة الغيابات

المتكررة، الأمر الذي يمكنه من رصد غيابات و تأخرات التلميذ عن وقت الحضور الى المؤسسة كل يوم و هو ما يجعل مستشار التربية يتبنى عدة طرق يستعملها مع التلميذ أثناء نصحه بعدم فعل ذلك مجددا،

حيث يكون أول تصرف مع التلميذ التعامل معه بلطف في محاولته لمعرفة أسباب هذا التصرف بنسبة 40% من اجابات افراد العينة.

في حين نجد نسبة 30% من المستشارين يؤكدون بأنهم يقومون بتقديم نصائح و ارشادات حول أهمية و ضرورة الحضور المنتظم للدراسة و خطورة هذه الغيابات.

في حين نجد 15% من المستشارين يقومون بتوبيخهم و ذلك من أجل توعية التلميذ بخطورة ما يقوم به و بأنه سيحاسب في كل مرة يقوم بهذا التصرف، وعليه نجد نسبة 11،66% تؤكد اتخاذ الاجراءات العقابية الانذارية المكتوبة من أجل تخويف التلميذ و تخليه عن هذه السلوكات بشكل نهائي.

في حين نجد 3،33 ممن أجابوا بالطرد و ذلك في حال عدم استجابة التلميذ سواء فيما يخص التعامل بلطف أو توبيخه أو تقديم نصائح و ارشادات و اتخاذ اجراءات عقابية انذارية فلا ينفع معهم الا الطرد و استدعاء ولي الأمر لتوعيته بخطورة هذا السوك قبل أن تتفاقم.

**جدول رقم (23) يبين عقد مستشار التربية لقاءات مفتوحة مع التلاميذ لمناقشة شؤون التلاميذ:**

| الاحتمالات | | التكرار المطلق | النسبة المئوية% |
|---|---|---|---|
| نعم | طريقة تقديم الدروس | 12 | 20 |
| | الغيابات المتكررة و أضرارها | 12 | 20 |
| | مقترحات التلاميذ | 12 | 20 |
| | أخرى تذكر: | | |
| | –التقيد و احترام النظام الداخلي للمؤسسة | 2 | 3،33 |
| | –الجد و الاجتهاد للحصول على نتائج أفضل | 6 | 10 |
| | –السلوك الحسن | 2 | 3،33 |
| | المجموع | 46 | 76،66 |
| لا | | 6 | 10 |
| أحيانا | | 8 | 13،33 |
| المجموع | | 60 | 100 |

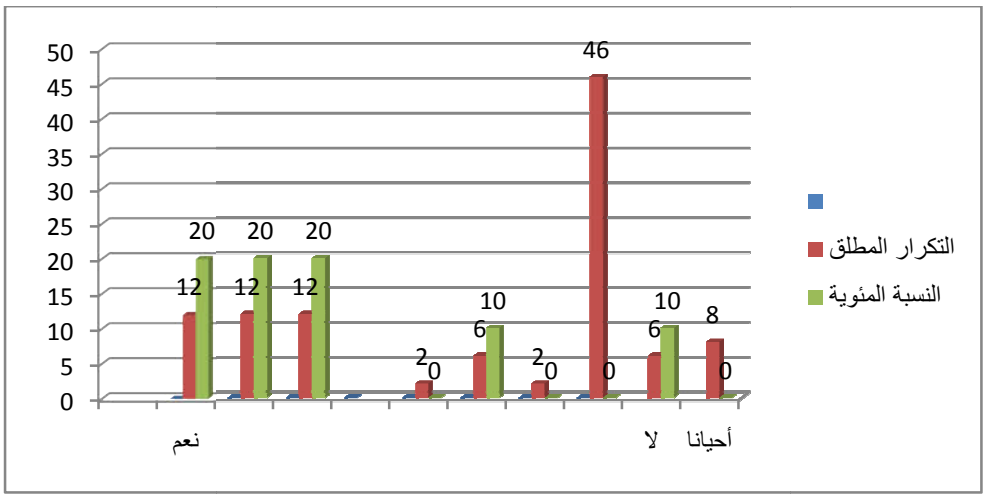


**جدول رقم (23) يبين عقد مستشار التربية لقاءات مفتوحة مع التلاميذ لمناقشة شؤون التلاميذ:**

يتبين لنا من خلال الجدول أن مستشار التربية يقوم بعقد لقاءات مفتوحة مع التلاميذ لمناقشة شؤونهم بنسبة 76،66% و التي توزعت في نقاط المناقشة التالية الذكر 20% لطريقة تقديم الدروس حيث يعمل

مستشار التربية من خلالها مستشار التربية على معرفة مدى استيعاب التلميذ للدروس حتى لا يشعر بالملل و الفتور و يفكر بسبب ذلك في الغياب عن الحصص الدراسية، و 20% للغيابات المتكررة و

أضرارها حيث نجد علاقة تواصل بين طريقة تقديم الدروس و الغيابات المتكررة للتلاميذ تؤثر على المستوى الدراسي للتلميذ و على شخصيته.

في حين نجد 20% كذلك تمثل مقترحات التلاميذ و انشغالاتهم التي يطرحونها اضافة الى المشاكل التي تقف عائقا في طريقهم و بعض الحلول التي يرونها ذات جدوى في حل كل ما يخصهم سواء من ناحية طريقة التدريس أو الغيابات المتكررة أو غيرها من الأكور التي تتعلق بجوانب أخرى.

تليها نسبة 10% لنصح مستشار التربية التلاميذ على الجد والاجتهاد و المثابرة للحصول على نتائج أفضل و هو أمر ذو أهمية كبيرة بالنسبة للتلميذ، في حين نجد نسبة 3،33% يتقاسمها كل من النقاش حول التقيد و احترام النظام الداخلي للمؤسسة و التحلي بالسلوك الحسن من أجل تحقيق التلميذ أفضل النتائج سواء من الناحية السلوكية أو الدراسية.

و نجد نسبة 10% للذين أجابو ب "لا" أما نسبة 13،33% ممن أجابوا ب "أحيانا" و ما يؤكد قيام مستشار التربية بعقد لقاءات مفتوحة مع التلاميذ دائما أو أحيانا و عدم اهمال أهمية هذا الأمر و التغاضي عنه.

**جدول رقم (24) يبين مشاركة مستشار التربية مستشار التربية في تأطير الأنشطة الثقافية و الرياضية:**

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| نعم | 59 | 98،33 |
| لا | 0 | 0 |
| أحيانا | 0 | 0 |
| المجموع | 59 | 98،33 |

أكدت نتائج الجدول أن نسبة 98،33% من المستشارين التربويين يشاركون في تأطير الأنشطة الرياضية و الثقافية و هو ما يدل على المساهمة الفعالة لمستشار التربية في سعيه للحد من الانقطاع

المدرسي من خلال تطبيقه لمختلف الاليات التربوية كالأنشطة الثقافية و الرياضية والتي تعمل على مواجهته بشكل فعال و نهائي داخل المؤسسة التربوية و تجنيب التلاميذ عواقب وخيمة تعود على نتائجهم

الدراسية و على شخصيتهم وعلى كل ما يخص مستقبلهم و نجاحهم و تحقيق مكانتهم الاجتماعية التي يطمحون للوصول اليها داخل مجتمعهم.

**جدول رقم (25) يبين رؤية مستشار التربية أن الأنشطة الثقافية و الرياضية دافعا قويا لمواجهة الانقطاع المدرسي:**

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| نعم | 57 | 95 |
| لا | 0 | 0 |
| أحيانا | 3 | 5 |
| المجموع | 60 | 100 |

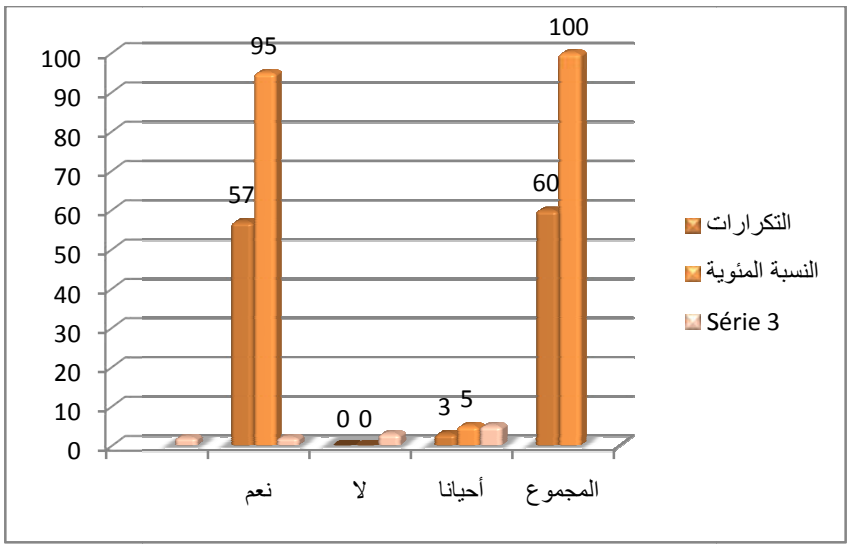


**شكل رقم (25) يبين رؤية مستشار التربية أن الأنشطة الرياضية و الثقافية دافعا قويا لمواجهة الانقطاع المدرسي**

أكدت نتائج الجدول أن نسبة 95% يرون أن الأنشطة الثقافية و الرياضية تعد دافعا قويا لمواجهة الانقطاع المدرسي، وعليه نقول أن هذه الأنشطة ضرورية و ذات أهمية كبيرة خصوصا في ظل تكاملها

مع التعليم الصفي و تهدف الى اشباع ميول و استجابات و هوايات و قدرات التلاميذ حيث تعمل على اكتشافها و توجيهها و تتمثل أهميتها في كونها تحقق النمو النفسي الصحي الاجتماعي المتكامل و المتوازن، حيث تعمل على زيادة التلاميذ احترام ذواتهم و ثقتهم بأنفسهم كما تعمل على تحسين النتائج

المدرسية، و تعطي للتلاميذ طاقة ايجابية تعمل على تحسين العلاقة بين التلميذ و أساتذته و بينه و بين زملائه.

و تنمي لديه روح القيادة والتفاعل الاجتماعي الايجابي و يكون من المتفوقين و الناجحين في دراستهم،وأخيرا و ليس اخرا تساعد في دمج التلاميذ كثيري التغيب و الغياب و حتى الذين تعرضوا للتسرب و أعيد دمجهم في النظام المدرسي، كما تعمل على تعديل العديد من الجوانب السلوكية لدى التلاميذ و التسامح مع الاخرين و من النفاط الهمة أيضا أنها تساعدهم على حسن استخدام أوقات الفراغ وتفريغ الطاقات الزائدة لدى التلميذ التي تؤثر على دراسته.

**جدول رقم (26) يبين عقد مستشار التربية بالتعاون مع مستشار التوجيه ندوات دورية لتشجيع و تقديم الدعم المعنوي للتلاميذ:**

| | التكرارات | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| نعم | 18 | 30 |
| لا | 36 | 60 |
| أحيانا | 6 | 10 |
| المجموع | 60 | 100 |

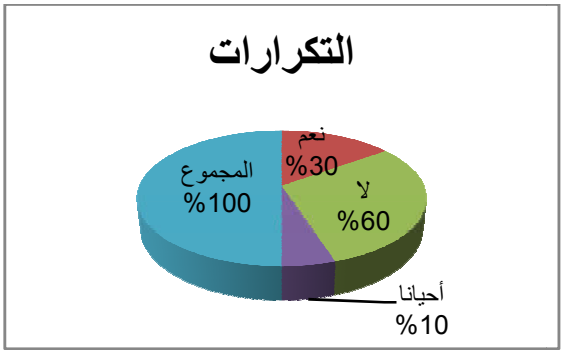


**شكل(26) يبين عقد مستشار التربية مع مستشار التوجيه ندوات دورية لتشجيع و تقديم الدعم المعنوي للتلاميذ**

من خلال نتائج الجدول يتبين لنا أن نسبة 30% أجابوا بنعم فيما يخص عقد مستشار التربية بالتعاون مع مستشار التوجيه ندوات دورية لتشجيع و تقديم الدعم المعنوي للتلاميذ، تليها نسبة 10% ممن أجابوا ب "أحيانا" ما يقومون بذلك.

في حين أن نسبة 60% من المستشارين لا يقومون بعقد ندوات دورية لتشجيع و تقديم الدعم المعنوي للتلاميذ و ذلك حسب اجاباتهم من خلال المقابلة التي أجريناها أن هذا الدور يخص مستشار التوجيه الا اذا تطوع هو لفعل ذلك.

**جدول رقم (27) يبين قيام مستشار التربية بتنظيم دروس الدعم للتلاميذ ذوي التحصيل المتدني:**

| الاحتمالات | | ت | ن% | التكرار المطلق | النسبة المئوية% |
|---|---|---|---|---|---|
| نعم | في فترات العطلة | 18 | 30 | 36 | 60 |
| | في فترات الدراسة | 18 | 30 | | |
| لا | | | | 0 | 0 |
| أحيانا | | | | 24 | 40 |
| المجموع | | | | 60 | 100 |

تمثلت اجابات المبحوثين حول تنظيم دروس الدعم للتلاميذ ذوي التحصيل المتدني بأعلى نسبة قدرت ب 60% و هو ما يدل على حرص مستشار التربية من خلال متابعة النتائج الدراسية للتلميذ عامة و المتغيبين بصفة خاصة و استكشاف التلاميذ النتأخرين دراسيا و المعرضين للانقطاع المدرسي على تنظيم دروس الدعم للتلاميذ ذوي التحصيل المتدني و قد تقاسمت هذه النسبة فترات تقديم هذه الدروس فكانت 18%في فترات العطلة و 18% في فترات الدراسة.

و ذلك لكون هذه الدروس لها عدة فوائد ايجابية منها انها ذات فائدة لأنها مكملة لدور المدرسة و ليس بديلا عنها حيث تعمل على مساعدة التلاميذ في فهم الدروس و مختلف جوانب دراستهم التي استعصى عليهم فهمها في الحصص الدراسية بالمدرسة حيث تعطي التلميذ فرصا أخرى للفهم، كما تمكنه من اكتساب مهارات و معلومات و معارف جديدة و تساعده على تطوير قدراته، و تعمل على دمج التلميذ ذي التحصيل المتدني أو المتأخر دراسيا مع زملائه و مواكبتهم فيما يقدم من دروس و ما يحققونه من مستوى كما تساعد على خلق شبكة علاقات جديدة مع زملائه و أساتذته، فيتخلص من العراقيل التي تواجهه سواء في الفهم أو التركيب أو التحليل أو حل القضايا المختلفة خصوصا في ما يتعلق بالمواد الصعبة أو الأساسية على اختلافها و تحقيق النتائج ذات المستوى المطلوب.

في حين نجد نسبة 40% للذين أجابوا ب "أحيانا" و ذلك لكونهم يقومون بتنظيم هذا الدروس للضرورة أي حسب نسبة النتائج الضعيفة و المتدنية للتلاميذ سواء في الفروض أو في نتائج الامتحانات.

وأخيرا نبين أننا قمنا بالتركيز في دروس الدعم على فئة التلاميذ ذي التحصيل المتدني لكن هذه الدروس تقدم أحيانا حتى للتلاميذ المتفوقين و المتوسطين و ذلك من أجل ضمان عدم انقطاع أي فئة من

الفئات عن الحصص الدراسية، و قد ركزنا متدني النتائج باعتبارهم الفئة الألى التي تتخذ سلوك الانقطاع المدرسي تدريجيا حتى يتمكنوا من التخلي و محاولة التخلص من هذا العبئ عليهم بالتسرب، كما انها الفئة المعرضة أكثر للفصل، و عليه فدروس الدعم التي يحرص مستشار التربية على تنظيمها في كل الفترات الدراسية.

**جدول رقم (28) يبين قيم مستشار التربية بحصص اعلامية حول الدراسة و أهميتها للتلاميذ ووسائل تقديمها:**

| الاحتمالات | | ت | ن% | التكرار المطلق | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| نعم | حملات تحسيسية | 24 | 40 | 36 | 60 |
| | الاذاعة المدرسية | 12 | 20 | | |
| لا | | | | 3 | 5 |
| أحيانا | | | | 21 | 35 |
| المجموع | | | | 60 | 100 |

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة 60% من المستشارين يقومون بتقديم حصص اعلامية حول الدراسة وأهميتها للتلاميذ و ذلك من خلال عدة أساليب منها ما تم الاجت الاجابة عنه من طرف مستشار التربية أبرزها حملات تحسيسية بنسبة 40% تنظيم الأبواب المفتوحة بنسبة 20% و نسبة قليلة ممن أجابوا ب 5% و ذلك لكون هذه الأخيرة غير مفعلة و لا تتوفر عليها أغلب المؤسسات التربوية، حيث تعمل هذه الحصص الاعلامية على توضيح و اثبات أهمية الدراسة في حياة التلميذ و ضرورتها في جميع مناحي حياته، فالدراسة هي الأساس الذي ينمي المعارف و المعلومات و المهارات لدى التلاميذ و هي التي تمكنه من الحصول على معلومات في مختلف مجالات حياته و التي تمكنه من الاتصال بأفراد مجتمعه من سياسة أدب فن تاريخ رياضيات و غيرها من المواضيع المتنوعة و أن المواد الدراسية المختلفة هي التي تجعله يكون قادرا على مناقشة مواضيع مختلفة مع الاخرين.

و بالتالي تحقيق التواصل و التفاعل و القضاء على الملل و الفتور و اكتساب مجموعة من المهارات و القدرات التي تمكنه من مواجهة كل ما يعترض طريقه، كما أنها السبيل للنجاح في الحياة و تحقيق الطموحات و الوصول الى أرقى المكانات و غيرها.

فمن خلال مختلف النصائح و الارشادات للحصص الاعلامية يصبح التلميذ على وعي بأن انقطاعه عن الدراسة يؤثر سلبا على مستقبله، وأن اهماله للدراسة سيكون العائق في استقبال دراسته ووصوله الى الدراسة الجامعية التي تحقق له كل هذه الطموحات و غيرها من الأمور التي يتم تقديمها و نصحها للتلميذ حول الدراسة و أهميتها، في حين نجد 35% ممن أجابوا أحيانا ما يقومون بذلك.

و عليه يمكننا القول أن مستشاري التربية يحرصون على تنظيم هذه الحملات كلما كانت الفرصة مواتية و كلما أدت الضرورة الى ذلك دون اهمال لأهمية هذه النقطة في مسار التلميذ الدراسي

**جدول رقم (29) يبين حرص مستشار التربية عند مناقشة أمور الغياب على تفعيل التواصل بين الأسرة و المدرسة:**

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| نعم | 57 | 95 |
| لا | 0 | 0 |
| أحيانا | 3 | 5 |
| المجموع | | 100 |

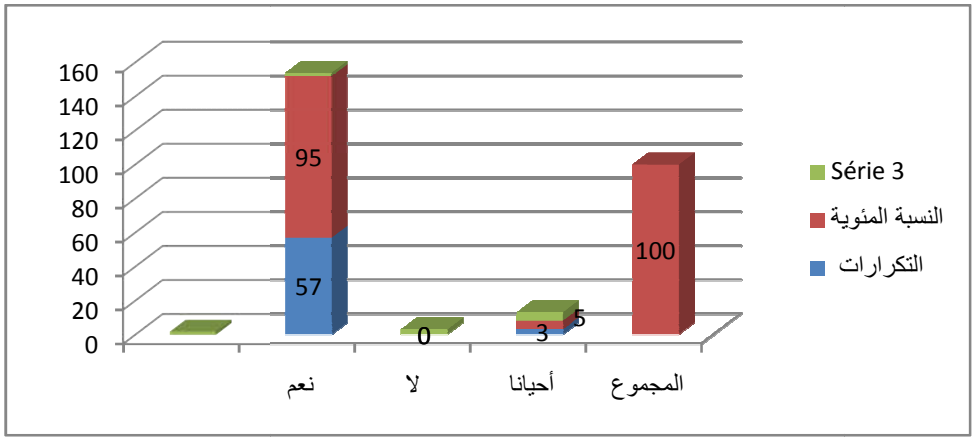

**شكل رقم (29) يبين حرص مستشار التربية عند مناقشة أمور الغياب على تفعيل التواصل بين المدرسة و الأسرة.**

يتبين من خلال نتائج الجدول أن نسبة 95% من المستشارين التربويين عند مناقشة أمور الغياب مع الأسرة يحرصون من خلال الحوار على تفعيل التواصل بين الأسرة و المدرسة و ذلك عن طريق مراقبة و متابعة العديد من الأمور من طرف مستشار التربية و التي يحرص على أن تكون في ظل تواجد الأسرة بشكل ضروري و أساسي في العديد من الأمور و القضايا منها حضور التلاميذ و تغيبهم تقدير مدى صحة الأعذار التي يقدمونها و استدعاء أولياء الأمور في حالة تزايدها عن حدها المفروض، كذلك محاولة معرفة الأسباب التي تؤدي الى هذه الانقطاعات و في حال اهمال الأسرة متابعة التلميذ في مساره الدراسي و غيابها التام عن التواصل مع المدرسة و الذي يزيد من نسبة فشل التلميذ و يزيد من نسبة انقطاعهم عن الدراسة.

اضافة الى ذلك في حالة غياب التلميذ المتكرر عن الدراسة من خلال اعلامهم بهذه الغيابات و استدعائهم من أجل التعاون معهم و ايجاد حلول مناسبة لها و ايضا من خلال حرص مستشار التربية على معرفة الحالة الصحية و الاجتماعية و النفسية للتلميذ، و غيرها من الأمور التي من خلالها التواصل بين الأسرة و المدرسة،في حين نجد نسبة 5% لمن أجابوا ب "أحيانا" ما يقومون بذلك.

**جدول رقم (30) يبين قيام مستشار التربية بتحسين الأمور المادية و المعنوية التي يجرى فيها تمدرس التلاميذ:**

| الاحتمالات | | التكرار المطلق | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| نعم | تنمية النشاطات الاجتماعية و التربوية في المؤسسة | 24 | 40 |
| | توفير النقل | 0 | 0 |
| | أخرى تذكر:<br>تقديم مساعدات مادية | 17 | 28،33 |
| لا | | 8 | 13،33 |
| أحيانا | | 11 | 18،33 |
| المجموع | | 60 | 100 |

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول أن مستشار التربية يسعى الى تحسين الأمور المادية و المعنوية التي يجري فيها تمدرس التلاميذ بنسبة 68،33% و التي تقاسمتها تنمية النشاطاتالاجتماعيةو و التربوية في المؤسسة بنسبة 40%و تقديم مساعدات مادية بنسبة 28،33% و ذلك قصد تحسين المردود التربوي التعليمي لدى التلاميذ من خلال اتخاذ كل الاجراءات الوقائية و الأمن من وقوع الحوادث و انتشار الأمراض بمتابعة صحة التلاميذ و عرضهم دوريا على الطب المدرسي و تفقد مرافق المؤسسة قبل احتضانها للتلاميذ لتقدير مدى ملائمتها و زيارؤة التلاميذ في مختلف المرافق للاطلاع على حياتهم في المؤسسة، كذلك تنظيم حفلات مدرسية و مقابلات رياضية و رحلات دراسية و جولات سياحية، كذا تقديم مساعدات مادية للتلاميذ.

تليها نسبة 18،33% لمن أجابوا ب "أحيانا" عند الضرورة أي عند اكتشاف حال التلميذ و معرفة أن غياب هذا النشاط يؤثر على مستوى و حالة تمدرس التلاميذ و ضرورة اتخاذ هذه الخطوة للقضاء على أي مشكل أو عرقلة تؤدي بالتلميذ للانقطاع المدرسي.

**جدول رقم (31) يبين قيام مستشارالتربية بتكثيف العمليات التحسيسية لفائدة التلاميذ و الجماعات التربوية حول وسائل مواجهة الانقطاع المدرسي:**

| الاحتمالات | | التكرار المطلق | النسبةالمئوية% |
|---|---|---|---|
| نعم | دروس الدعم | 6 | 10 |
| | منحة التمدرس | 0 | 0 |
| | النشاطات الثقافيةوالرياضية المدرسية | 27 | 45 |
| | التعاون بين الأسرة و المدرسة | 24 | 40 |
| | المجموع | 57 | 95 |
| لا | | 0 | 0 |
| أحيانا | | 3 | 5 |
| المجموع | | 60 | 100 |

تكشف لنا البيانات أن 95% من المستشارين يقومون بتكثيف العمليات التحسيسية لفائدة التلاميذ و الجماعات التربوية حول وسائل مواجهة الانقطاع المدرسي ومن بين الوسائل التي يعتمدون عليها تقديم دروس الدعم التي تعتبر مكملة لدروس الصف النظامي و دعما للتلاميذ الذي يعانون من صعوبات أو تأخر دراسي و أعائق يمكن أن يقف في نجاح و تقدم هذا التلميذ و يساهم في فشله الدراسي و هو ما يجعله يتخذ سلوك الانقطاع لذا فدروس الدعم تجعل لديه القدرة على الفهم واللحاق بزملائه و تدعمه بوسائل خاصة تمكنه من الفهم و الاستيعاب و تكشف بعض المشكلات التي يعاني منها التلميذ في دراسته.

في حين نجد نسبة 45% للنشاطات الثقافية و الرياضية المدرسية التي أصبحت تلعب دورا بارزا و فعالا في تنمية شخصية التلميذ و اكتشاف مختلف مواهبه و قدراته و مؤهلاته و تساعده على مواكبة ما يقدم لهم في المناهج التربوية، وأخيرا نسبة 40% للسعي لتحقيق التعاون و التواصل مع الأسرة.

**جدول رقم (32) يبين اقتراحات مستشاري التربية للتقليل من الانقطاع المدرسي:**

| الاحتمالات | التكرار المطلق | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| الصرامة في متابعة الغيابات | 14 | 23،33 |
| القيام بعمليات تحسيسية مع التلاميذ و التوعية المستمرة لمدى أهمية التحصيل العلمي | 9 | 15 |
| تفعيل النظام الداخلي للمؤسسة | 2 | 3،33 |
| الحرص على توفير الجو الملائم للتلميذ من حيث الوسائل التربوية و المادية | 5 | 8،33 |
| مشاركة الأسرة و اعلامهم بغيابات أبنائهم و المرافقة الدائمة و الغير منقطعة للتلميذ | 10 | 16،66 |
| تفعيل النشاطات الثقافية و الرياضية بين التلاميذ و اجراء مسابقات بين المؤسسات | 12 | 20 |
| المشاركة في العدو الريفي المدرسي | 1 | 1،66 |
| اقامة رحلات تفقدية للتلاميذ خارج ولايتهم | 4 | 6،66 |
| المساهمة في اكتشاف بعض المؤسسات من حيث النتائج المتحصل عليها | 3 | 5 |
| المجموع | 60 | 100 |

تبين لنا نتائج الجدول اقتراحات مستشاري التربية للتقليل من ظاهرة الانقطاع المدرسي و قد جاءت كالتالي 23،33% فيما يخص الصرامة في متابعة الغيابات خصوصا و أن التلميذ كما بينا سابقا في مرحلة المراهقة و اشراك الأسرة و اعلمها بذلك من خلال مشاركتهم و اعلامهم بسلوك أبنائهم ووجوب المرافقة الدائمة لهم.

اضافة الى ذلك نجد نسبة 20% لتفعيل النشاطات الرياضية و الثقافية بين التلاميذ و فتح افاق المشاركة في هذه الأنشطة التي تعمل على بناء شخصية متوازنة فعالة للتلميذ، و أيضا مشاركة الأسرة و اعلامهم بغيابات أبنائهم و ضرورة مرافقتهم الدائمة و الغير منقطعة له بنسبة 16،66 % الى جانب القيام

بعمليات تحسيسية مع التلاميذ و توعيتهم بأهمية التحصيل العلمي بنسبة 15% ا و ذلك بالحرص على توفير الجو الملائم للتلميذ من حيث الوسائل التربوية و المادية و المعنوية بنسبة 8،33، و كمثال اقمة رحلات استكشافية خارج منطقة التلميذ بنسبة 6،66% ، و كذلك المساهمة في استكشاف المؤسسات ذات أعلى نسب الانقطاع بنسبة 5%، و كذلك اقتراحات أخرى كتفيل النظام الداخلي للمؤسسة بنسبة 3،33 و اقتراح اشراك التلميذ في العدو الريفي بنسبة 1،66%.

# الفصل الخامس

**عرض و تفسير البيانات**

**واستخلاص النتائج**

**أولا: عرض و تحليل البيانات و تفسيرها**

**ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة**

## ثانيا- مناقشة نتائج الدراسة:

لقد أثبتت النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية أن التساؤلات تحققت في كثير من جوانبها كما يلي:

### التساؤل الأول: يساهم مستشارالتربية بالمتابعة اليومية للتلاميذ:

و الذي تحقق الى حد كبير حيث وجد أن مستشار التربية يساهم مساهمة في الحد من الانقطاع المدرسي بالمتابعة اليومية من خلال قيامه بزيارة الأقسام و تفقدها حيث يمر على الأقسام كل يوم بشكل منتظم و كذلك بمساهمته الفعالة في متابعة التلاميذ من فترة الدخول الى المؤسسة الى فترة الخروج منها و ذلك بمرافقتهم داخل الحجرات أو خارجها، كذلك مراقبته الجادة لحضور التلاميذ و تغيبهم بشكل يومي و مستمر و كذا عمله على تقدير مدى صحة الأعذار التي يقدمها التلاميذ الغائبون من أجل الحد من تمادي التلاميذ في الانقطاع عن الدراسة تجنبا لنتائج سلبية مختلفة، أيضا متابعة الأسباب التي تؤدي الى انقطاع التلميذ عن الدراسة والأسباب التي تكون هي الدافع القوي لتغيب التلاميذ من بين الأسباب الكثيرة و المتعددة.

و أيضا متابعته المستمرة لحضور التلاميذ لرصد الطور الذي ترتفع فيه نسبة الانقطاع عن الدراسة كذلك قيامه بالعديد من الاجراءات التي تؤدي الى انقطاع للتلميذ عن دراسته والتي لا تكون الا للضرورة عند زيارة الطبيبة الصحية و استدعاء الأساتذة لأولياء الأمور و في حالة عدم تبرير الغياب الطويل و يتم تعويض هذه الحصص، و كذلك رصد أبرز السلوكات التي تسبق انقطاع التلميذ عن الحصص الدراسية قبل تطورها، ومن خلال اتخاذ أساليب و طرق خاصة اتجاه التلميذ في حالة الغياب المتكرر وذلك بفضل المتابعة اليومية حيث تتمثل هذه الطرق في التحاور مع التلميذ و محاولة معرفة السبب استدعاء ولي أمره تقديم شهادة مرضية أو شهادة وفاة للتبرير أيضا و ارسال ثلاث اشعارات لا تتعدى 31 يوم من أجل تجنب شطب التلميذ و تجنب أسلوب العنف معه بأي طريقة كانت.

بالاضافة الى متابعة النتائج السلوكية و المدرسية للتلاميذ بصفة عامة و المنقطعين بصفة خاصة وكذا استكشاف التلاميذ المتأخرين دراسيا و المعرضين للانقطاع المدرسي، وتشجيعه للتلاميذ على الدراسة و الاجتهاد خاصة التلاميذ المتغيبين.

وبالتالي نجد مستشار التربية يساهم بشكل كبير في الحد من الانقطاع المدرسي من خلال المتابعة اليومية للتلاميذ.

**أما التساؤل الثاني- يعتبر دعم الحوار الايجابي من طرف مستشار التربية ناجعا في مواجهة الانقطاع المدرسي:**

فقد تحقق هو الاخر بشكل كبير حيث توصلنا من خلال الدراسة الميدانية أن مستشار التربية يقوم في كثير من الأحيان بمبادرات خاصة لاقناع التلاميذ بالحضور النظامي للحصص الدراسية و ذلك بتفعيل الحوار الايجابي مع التلميذ و الأولياء وكذلك الحوار و التصال في ظل مع الأساتذة و بعض الأساتذة المؤثرين و مشرف التربية المرافق و بعض الشركاء الاجتماعيين حيث يعمل الحوار مع هذه الفئات كلها على جعل التلميذ يحس بمدى الاهتمام به و بمصيره الدراسي و يعي جيدا أهمية الحضور للدراسة، حيث يسعى مستشار التربية لمعرفة الحالة النفسية و الصحية و الاجتماعية للتلاميذ سواء من خلالهم أو من خلال الاتصال بأولياء أمورهم لمعرفة ذلك و التأكد منه فهو يسعى من خلال ذلك دائما الى جعل الأسرة مرتبطة بالمدرسة.

فما يدعم الحوار الايجابي أيضا قيام مستشار التربية بنصح و ارشاد التلاميذ حول أضرار و مخاطر التغيب عن الدراسة أيضا تواصله و تحاوره مع الأساتذة ككل من أجل الوقوف و التعرف على المشاكل التي يعاني منها التلميذ كذلك يقوم باعلام الأولياء عن غيابات أبنائهم الكثيرة و يتعاون معهم من أجل ايجاد حلول مناسبة لها.

و بالتالي فهو يتخذ طرق يستعملها في تعامله مع التلاميذ أثناء نصحهم بعدم الغياب مجددا فيتعامل معه بلطف و يقدم له نصائح و ارشادات و لا يلجأ الى توبيخه و اجراءات انذارية عقابية الا في حالة نادرة كعدم استجابة التلميذ للحوار و النصائح و الارشادات و تفعيل الحوار بأساليب أخرى تجعله يتخلى عن فكرة الانقطاع عن الدراسة مجددا، وفي ظل ذلك نجد مستشار التربية لدعم الحوار الايجابي يعقد لقاءات مفتوحة مع التلاميذ لمناقشة شؤونهم في العديد الجوانب الهامة خاصة الغيابات المتكررة طريقة الدروس و الاستماع كذلك لمقترحات التلاميذ الى التشجيع كذلك على الجد و الاجتهاد للحصول على نتائج أفضل و التأكيد على ذلك و التقيد بالسلوك الحسن.

و عليه فان مستشار التربية يقوم بدعم الحوار الايجابي لمواجهة الانقطاع المدرسي في كل فرصة أو معلومة أو انشغال يخص التلميذ أو يقف عائقا في مساره الدراسي، و بالتالي يعتبر دعم الحوار الايجابي من طرف مستشار التربية ناجعا لمواجهة الانقطاع المدرسي.

## التساؤل الثالث: يساهم مستشار التربية بفاعلية في الحد من الانقطاع المدرسي من خلال تطبيق الاليات التربوية:

فقد تحقق بشكل كبير حيث يقوم مستشار التربية و يحرص على المشاركة في تأطير الأنشطة الثقافية و الرياضية و ذلك كونه يعتبرها دافعا قويا لمواجهة الانقطاع المدرسي كما يحرص على عقد ندوات دورية مع مستشاري التوجيه لتشجيع و تقديم الدعم المعنوي للتلاميذ، و أيضا يساهم و يقوم بتنظيم دروس الدعم للتلاميذ ذوي التحصيل المتدني سواء في فترات الدراسة أو في فترات العطلة و ذلك من أجل لحاق و مواكبة هؤلاء التلاميذ بزملائهم و مواجهة كل ذريعة يتخذها التلميذ للانقطاع عن الدراسة، بالاضافة الى تقديمه حصص اعلامية حول الدراسة و أهميتها للتلاميذ من خلال حملات تحسيسية و الاذاعة المدرسية و تفعيل التواصل بين الأسرة و المدرسة عند مناقشة أمور الغياب معهم و يساهم بناء على ذلك الى حد كبير في تحسين الأمور المعنوية و المادية التي يجري فيها تمدرس.

وأيضا تفعيل التواصل بين المدرسة و الأسرة عند مناقشة أمور الغياب معهم و تكمن فاعليته في الحد من ظاهرة الانقطاع المدرسي كذلك من خلال جملة التوصيات التي يقترحها مستشار التربية و يحرص على تفعيلها ضمن مهامه الأساسية و يقوم بتطبيقها بحرص شديد و بشكل ذو فعالية عالية و هي التي تؤكد مساهمته بفاعلية في الحد من الانقطاع المدرسي و هي كالاتي:

-الصرامة في متابعة الغيابات.

-القيام بعمليات تحسيسية مع التلاميذ و التوعية المستمرة لمدى أهمية التحصيل العلمي .

-تفعيل النظام الداخلي للمؤسسة.

-الحرص على توفير الجو الملائم للتلميذ من حيث الوسائل التربوية و المادية.

-مشاركة الأسرة و اعلامهم بغيابات أبنائهم و المرافقة الدائمة و الغير منقطعة للتلميذ.

-تفعيل النشاطات الثقافية و الرياضية بين التلاميذ و اجراء مسابقات بين المؤسسات.

-المشاركة في العدو الريفي المدرسي.

-اقامة رحلات تفقدية استكشافية للتلاميذ خارج ولايتهم.

-المساهمة في اكتشاف بعض المؤسسات الأعلى من حيث نسبة الانقطاع المدرسي.

## النتيجة العامة:

تعالج الدراسة الحالية مشكلة هامة في المجال التربوي تتمثل في الاليات التربوية لمواجهة الانقطاع المدرسي من خلال دور مستشار التربية في مرحلة التعليم المتوسط و ذلك في بعض المتوسطات المتواجدة على مستوى مدينة بسكرة، حيث تعد المدرسة هي المكان الثاني لتربية و تنشئة و تعليم الاجيال و مدهم بالقيم و الأفكار و ايديولوجية أمتهم و نظرا لأهميتها كان لزاما على القائمين عليها تزويدها بكل المقومات والوسائل و العناصر التي تمكنها من مواجهة كل المعوقات التي تقف أمامها، و لكن رغم هذا نجد من المعوقات التي تعيق سيرها و تقدمها الانقطاع المدرسي الذي يعد مشكلة كل نظام تربوي في كل مجتمع و هذا يعد موضوع دراستنا و هو الذي يؤثر على أداء المؤسسة التربوية لوظيفتها في العديد من الجوانب الأمر الذي يؤثر على المجتمع كذلك و ليس على مستوى المدرسة فقط و يولد نتائج سلبية خطيرة تنعكس على التلميذ و أفراد المجتمع و على هذا الأساس جاءت الدراسة بهدف التعرف على هذه الظاهرة و رصد الاليات التربوية لمواجهة الانقطاع المدرسي من خلال دور مستشار التربية، لمواجهتها و الحد منها و تمكين التلميذ من اكمال مساره الدراسي بكل أريحية دون أي عرقلة تقف في طريقه.

و للتوصل الى هذه الأهداف التي وضعها الباحث تم بناء استبيان يخدم يتضمن مجموعة من المحاور التي تتماشى مع الأوضاع السائدة للدراسة وكذلك الجانب الميداني، و على هذا الأساس قمنا بتطبيق أدوات جمع البيانات المتمثلة في الاستبيان و المقابلة على عينة البحث كما تم اجراء مختلف الاجراءات الاحصائية بالاعتماد على التكرارات و النسبة المئوية و قد تم التوصل الى مجموعة من النتائج التي تم عرضها و مناقشتها حسب تساؤلات الدراسة فكانت النتائج كالتالي:

-يساهم مستشار التربية في الحد من الانقطاع المدرسي بالمتابعة اليومية للتلاميذ.

-يعتبر دعم الحوار الايجابي من طرف مستشار التربية ناجعا في مواجهة الانقطاع المدر

-يساهم مستشار التربية بشكل فعال في مواجهة الانقطاع المدرسي من خلال تطبيق الاليات التربوية

## خاتمة:

في الأخير من خلال هذه الدراسة تبين لنا أن ظاهرة الانقطاع المدرسي ظاهرة اجتماعية سلبية خطيرة عانت منها المجتمعات المتقدمة و المتخلفة و تختلف درجة انتشارها و خطورتها باختلاف المجتمعات و اختلاف أنظمتها التربوية و كذلك من جماعة حضارية الى جماعة قروية، فنجدها تتثبت و تتأصل في المجتمعات المتخلفة التي تعاني التأخر العلمي و الحضاري و المعرفي في جميع ميادينها بصفة عامة و النظام التربوي بصفة خاصة.

و انطلاقا من الانتشار الواسع لظاهرة الانقطاع المدرسي و المخلفات التي شهدتها المنظومة التربوية بسبب هذه الظاهرة كمحاولة للوقوف على الاليات التربوية التي تعمل على مواجهة هذه الظاهرة و تساهم في الحد منها في مرحلة التعليم المتوسط، والتي تعد مرحلة حساسة جدا تتميز بالاضطرابات و الانفعالات التي تعترض شخصية التلميذ (المراهق) وتحدث خللا في توازمه النفسي الشخصي.

و عليه فقد جاءت الدراسة للوقوف على دور مستشار التربية في مواجهة هذه الظاهرة باعتباره أحد الفاعلين التربويين ذي العلاقة المباشرة بمواجهة هذه الظاهرة و متابعتها و رصد الأليات التربوية اللازمة للحد منها، بالتعاون مع الأساتذة و أولياء الأمور و مختلف الشركاء الاجتماعيين، و اخيرا نستخلص أن له دور مهم في الحد من هذه الظاهرة من خلال تطبيقه للاليات التربوية لمواجهتها.

## قائمة المراجع

### أولا–الكتب:


1. انجرس، كوريس. 2006. **منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية تدريبات علمية**. دار القصبة. الجزائر.
2. الجوهري، محمد. 2016. **الدليل العلمي لمناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**. دار الكتب المصرية. القاهرة. مصر.
3. حامد، عمار . 1998. **افاق تربوية متجددة تعلم المستقبل من التسلط الى التحرر**. دار الثقافة العلمية. القاهرة. مصر.
4. حسين منير. 2014. **الانقطاع المدرسي الارادي الظاهرة و الأسباب**. قصيبة المديوني. تونس
5. حمداش، عمار. 2006. **تقنيات البحث السوسيولوجي. المطبعة السريعة**. القنيطرة. المغرب.
6. دويدري، رجاء وحيد.2000. **البحث العلمي أساسياته النظرية و ممارسته العملية**. دار الفكر المعاصر. دمشق. سوريا.
7. رشوان، حسين عبد الحميد أحمد. 2006. **العلم و التعلم و المعلم من منظور علم الاجتماع**. مؤسسة شباب الجامعة. الاسكندرية. مصر.
8. السيد الشخص، عبد العزيز. 1996. **التأخر الدراسي تشخيصه أسبابه**. سلسلة سفير التربوية. د ن ب.
9. شتا، السيد علي. 1997. **علم اجتماع التربوي.مكتبة و مطبعة الاشعاع الفنية**. مصر.
10. الضامن، منذر. 2006. **أساسيات البحث العلمي**. دار المسيرة للنشر و التوزيع. عمان.
11. عاشور، نادية. 2017. **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**. رأس الجبل للنشر و التوزيع. قسنطينة. الجزائر.
12. عبيدات، ذوقان. 1984. **البحث العلمي مفهومه و أدواته و أساليبه**. مديرية المكتبات و الوثائق الوطنية. دن ب.
13. عبيدات، محمد. 1999. **منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات**. دار وائل للنشر. عمان.
14. العزاوي، كرو.2007، رحيم، يونس. 2007. **مقدمة في منهج البحث العلمي**. دار دجلة، عمان.
15. عصمت مطارع، ابراهيم. (1995). **أصول التربية**. دار الفكرالعربي. القاهرة. مصر.
16. علي معمر، عبد المؤمن عبد الرزاق، 2008. **مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الأساسيات و الثقافات و الأساليب**. دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا.

17. عليان، ربحي مصطفى. 2000، و غنيم، عثمان محمد. 2000. **مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث**. ديوان المطبوعات. الأردن.
18. العمايرة، محمد حسن. 2010. **أصول التربية و الاجتماعية و النفسية و الفلسفية**. دار المسيرة للنشر و التوزيع. عمان. الأردن.
19. غريب، عبد الكريم. د ن س ، **مستجدات التربية. منشورات عالم التربية**. المغرب.
20. المالكي، حبيب. 2008. **دليل الاجراءات التنظيمية لتدبير البرنامج الوطني للحد من الانقطاع المدرسي بالتعليم**. وزارة التربية الوطنية. المغرب.
21. ناجي، داوود اسحاق. 2014. **التأخر الدراسي ما بين المفهوم و السمات و الأعراض**، سلسلة الوقاية من العلاج. 2014
22. وطفة، علي أسعد.2004، و شهاب، علي جاسم. 2004. **علم الاجتماعي المدرسي**. المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع. بيروت. لبنان.

## ثانيا–القواميس والمعاجم:

23. حسن شحاتة و اخرون، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، الدار اللبنانية المصرية، القاهرة (مصر)، 2003.
24. زينب النجار و اخرون، **معجم المصطلحات التربوية و النفسية**، الدار اللبنانية المصرية، القاهرة (مصر)، 2003.

## ثالثا–الأطروحات و المذكرات:

25. ابراهيم الذهبي، التسرب_المدرسي في ظل الظروف غير المدرسية، مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة الماجيستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014–2015.
26. أسعد حسين عطوان و اخرون، أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني في محافضات غزة عن الذهاب الى مدارسهم في منتصف الفصل الدراسي الثاني ثم سبل حلها، مجلة الجامعة الاسلامية، العدد الثاني (المجلد السابع عشر)، يونيو، 2009.

27. اسماعيل ابراهيم محمد بدر،_الاتجاهات المعاصرة في اعداد برامج لعلاج مشكلة التأخر الدراسي، بحث مرجعي مقدم الى اللجنة العلمية الدائمة، كلية التربية، قسم العلوم التربوية، جامعة الزقازيق، القاهرة (مصر)، 2001.
28. أنور ابن ناصر بن يوسف العربي، الانقطاع عن الدراسة هم يقلق التربويين، مجلة دورية تربوية، العدد الرابع و الخمسون، فبراير 2010.
29. ايمان محمد رضعلي التميمي، الرسوب في المدارس الأسباب و العلاج، مجلة جامعة القدس للأبحاث والدراسات، العدد الرابع و ثلاثون، تشرين الأول، 2014.
30. رابح بن عيسى، عمالة_الأطفال و علاقتها بالتسرب المدرسي، أطروحة نهاية الدراسة لنيل دكتوراه العلوم في علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015-2016.
31. زهية دباب، عوامل التغيب المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، مجلة علمية محكمة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد السابع عشر، نوفمبر، 2016.
32. فضيلة بلعباس، الرسوب المدرسي في التعليم المتوسط و الثانوي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجيستير في الديموغرافيا، كلية العلوم الاجتماعية، تخصص الديموغرافية الاقتصادية و الاجتماعية، جامعة السانية، وهران، 2012-2013.
33. كمال بوطورة، عوامل التغيب المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، مذكرو مقدمة لنيل شهادة الماجيستير، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، قيم علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2010-2011.
34. محمد عدوان عبد الله العدوان، أسباب التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في لواء دير علا، مجلة علم النفس التربوي، جامعة البلقاء، العدد الثالث (المجلد الرابع عشر)، يوليو 2008.
35. هناء عباس، عوامل التغيب المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانيةو الاجتماعية، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر، 26بسكرة، 2015-2016.

36. هيلة الطويل، الغياب و التسرب من المدرسة أسبابه و طرق علاجه، مذكرة عمل مقدمة للمؤتمر السادس لتطوير التعليم العربي، مجمع تحفيظ القران لجلاجل، ادارة التعليم بمحافظة المجمعة، المملكة العربية السعودية، 2018.

**رابعا-الدوريات و المجلات:**

37. أسعد حسين عطوان و اخرون، أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني في محافضات غزة عن الذهاب الى مدارسهم في منتصف الفصل الدراسي الثاني ثم سبل حلها، مجلة الجامعة الاسلامية، العدد الثاني (المجلد السابع عشر)، يونيو، 2009.

38. أنور ابن ناصر بن يوسف العربي، الانقطاع عن الدراسة هم يقلق التربويين، مجلة دورية تربوية، العدد الرابع و الخمسون، فبراير 2010.

39. ايمان محمد رضعلي التميمي، الرسوب في المدارس الأسباب و العلاج، مجلة جامعة القدس للأبحاث والدراسات، العدد الرابع و ثلاثون، تشرين الأول، 2014.

40. زهية دباب، عوامل التغيب المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، مجلة علمية محكمة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد السابع عشر، نوفمبر، 2016.

41. محمد عدوان عبد الله العدوان، أسباب التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في لواء دير علا، مجلة علم النفس التربوي، جامعة البلقاء، العدد الثالث (المجلد الرابع عشر)، يوليو 2008.

**خامسا-الوابيوغرافيا:**

42. البديل التربوي، مفهوم الانقطاع المدرسي

www.albadile24.com.

43. تيسير عباس، المقاربة السيكولوجية للانقطاع المبكر

https://www.new-educ.

44. عبد الفتاح غربوج، التسرب المدرسي الأسباب و العلاج

https://www.ouarsenis.com.

45.محمد جلال بن سعد، أسباب الانقطاع عن الدراسة
https://www.new-educ.com.
46.مرزوق بوشرطة، أسباب الانقطاع المدرسي
https://m.bninsarcity.com.
47.معجم المعاني الجامع معجم عربي عربي
https://www.almaany.com.
48.نهاري مبارك، الانقطاع المبكر عن الدراسة الاثار والانعكاسات
https://www.dafatir.net.
49.منتدى مستشارية التربية
https://m . facebook. com
50.عقوني، محمد. المستشار في التربية
https://aggouni. Blogspot.com

**وزارة التعليم العالي و البحث العلمي**

**جامعة محمد خيضر بسكرة**

**كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية**

**القطب الجامعي –شتمة–**

**شعبة علم الاجتماع**

# استمارة استبيان

## حول:

**الاليات التربوية لمواجهة الانقطاع المدرسي من خلال دور مستشاري التربية**

دراسة ميدانية على عينة من مستشاري التربية في التعليم المتوسط بمدينة –بسكرة–

**مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية**

اعداد الطالبة: اشراف البروفيسور:

*لعريبي حليمة نور الدين زمام

**ملاحظة :** في اطار تحضير بحث علمي لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية الرجاء منكم قراءة هذا الاستبيان و الادلاء برأيكم بكل صراحة و مصداقية و ذلك بوضع علامة ( ) في الخانة المناسبة مع العلم أن معلومات هذه الاستمارة سرية و لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي

**السنة الجامعية: 2019/2018**

**المحور الأول: البيانات الشخصية:**

**1/الجنس:** ذكر☐ أنثى☐

**2/السن:**

**3/التخصص:**

**4/سنوات الخبرة :**

**المحور الثاني: يساهم مستشار التربية بالمراقبة و المتابعة اليومية للتلاميذ**

**5/** هل يقوم مستشار التربية بزيارة الأقسام و تفقدها ؟

نعم ☐ لا ☐

6/هل يعمل مستشار التربية على مراقبة التلاميذ من فترة الدخول الى فترة الخروج من المؤسسة ؟ نعم☐ لا ☐

7/ هل يراقب مستشار التربية حضور التلاميذ و تغيبهم بشكل يومي و مستمر؟

نعم ☐ لا ☐

8/ هل يعمل مستشار التربية على تقدير مدى صحة الأعذار التي يقدمها التلاميذ الغائبون؟ نعم ☐ لا ☐

9/ هل يتابع مستشار التربية الأسباب التي تؤدي الى انقطاع التلاميذ عن الدراسة؟

نعم ☐ لا ☐

10/ من بين الأسباب التالية ماهي الأسباب التي تراها دافعا قويا لتغيب التلاميذ عن الدراسة؟

-ضعف النتائج المدرسية ☐

-عدم وجود رغبة في الدراسة ☐

-

أخرى تذكر :

.....

.....

.....

.....

11/ من خلال متابعتك و مراقبتك الدائمة لحضور التلاميذ ما هو الطور الذي ترتفع فيه نسبة التغيب عن الدراسة؟

أولى متوسط ☐ ثانية متوسط ☐

ثالثة متوسط ☐ رابعة متوسط ☐

12/ هل لمستشار التربية دور في تغيب التلاميذ عن الدراسة من خلال الاجراءات التي يقوم بها ؟ نعم ☐ لا ☐

-اذا كان الجواب بنعم فيما يكمن هذا الدور؟

.....

.....

14/ ما هي السلوكات التي تسبق الانقطاع المدرسي ؟

.....

.....

15/ ما هو تصرف مستشار التربية في حالة غياب التلميذ المتكرر عن الدراسة ؟

-تتسامح معه و تعطيه ورقة الدخول مباشرة ☐

-تحاول معرفة السبب ☐

-تستدعي ولي أمره ☐

-تلجأ الى الضرب☐

أخرى تذكر:

.....

.....

.....

16/ هل يقوم مستشار التربية بمتابعة النتائج السلوكية و المدرسية للتلاميذ بصفة عامة و المتغيبين بصفة خاصة ؟

نعم ☐ لا ☐

17/ هل يقوم مستشار التربية باستكشاف التلاميذ المتأخرين دراسيا و المعرضين للانقطاع المدرسي؟

نعم ☐ لا ☐

18/ يشجع مستشار التربية التلاميذ على الدراسة و الاجتهاد خاصة التلاميذ المتغيبين؟ نعم ☐ لا ☐

**المحور الثالث: يساهم دعم الحوار الايجابي من طرف مستشار التربية في مواجهة الانقطاع المدرسي:**

19/ هل لديكم مبادرات خاصة لاقناع التلاميذب بالالتزام بمقاعد الدراسة؟

نعم ☐ لا ☐

**20**/ اذا كانت الاجابة بنعم، كيف يكون ذلك؟

-اتصال مباشر مع التلاميذ ☐

-اتصال مباشر مع الأولياء ☐

-أطراف أخرى:

.....

.....

21/ هل يحرص مستشار التربية على معرفة الحالة النفسية و الصحية و الاجتماعية للتلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

22/ هل يقوم مستشار التربية بنصح و ارشاد التلاميذ حول اضرار و مخاطر التغيب عن الدراسة؟ نعم ☐ لا ☐

23/ هل يحاول مستشار التربية معرفة المشاكل التي يعاني منها التلاميذ من خلال اتصاله و تعاونه مع جميع الأساتذة؟

نعم ☐ لا ☐

24/ يقوم مستشار التربية بإعلام الأولياء عن غيابات أبنائهم الكثيرة و يتعاون معهم من أجل ايجاد حلول مناسبة لها : نعم ☐ لا ☐

25/ ما هي الطريقة التي يستعملها مستشار التربية مع التلميذ أثناء نصحه بعدم الغياب مجددا:

-التعامل معه بلطف ☐

-توبيخه ☐

-طرده ☐

-**أخرى تذكر:**

.....

.....

**26/** هل يعقد مستشار التربية لقاءات مفتوحة مع التلاميذ لمناقشة شؤون التلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

27/ في حالة الاجابة بنعم، ماهي شؤون النقاش ؟

-طريقة تقديم الدروس ☐

-الغيابات المتكررة و أضرارها ☐

-مقترحات التلاميذ ☐

-**أخرى تذكر:**

.....

.....

.....

**المحور الثالث: يساهم مستشار التربية بشكل فعال في الحد من الانقطاع المدرسي من خلال تطبيق الاليات التربوية:**

**28/** هل يشارك مستشار التربية في تأطير الأنشطة الثقافية و الرياضية ؟

نعم ☐ لا ☐

29/ اذا كانت الاجابة بنعم، هل ترى أن هذه الأنشطة دافعا قويا لمواجهة الانقطاع المدرسي ؟ نعم ☐ لا ☐

30/ هل يعقد مستشار التربية بالتعاون مع مستشار التوجيه ندوات دورية لتشجيع و تقديم الدعم المعنوي للتلاميذ ؟ نعم ☐ لا ☐

31/ هل يقوم مستشار التربية بتنظيم دروس الدعم للتلاميذ ذوي التحصيل المتدني ؟

نعم ☐ لا ☐

32/ اذا كانت الاجابة بنعم، متى تقدم دروس الدعم للتلاميذ ؟

-في فترات العطلة ☐

-في فترات الدراسة ☐

33/ هل يقدم مستشار التربية حصص اعلامية حول الدراسة و أهميتها للتلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

34/ اذا كانت الاجابة بنعم، بأي وسيلة تقدمها ؟

-حملات تحسيسية ☐

-الاذاعة المدرسية ☐

35/ هل يحرص مستشار التربية عند مناقشة أمور الغياب على تفعيل التواصل بين المدرسة و الأسرة ؟ نعم ☐ لا ☐

36/ هل يساهم مستشار التربية بتحسين الأمور المعنوية و المادية التي يجري فيها تمدرس التلاميذ ؟ نعم ☐ لا ☐

37/ اذا كانت الاجابة بنعم، ماهي هذه الأمور ؟

-تنمية النشاطات الاجتماعية و التربوية في المؤسسة ☐

-توفير النقل المدرسي ☐

-تقديم منحة التمدرس ☐

-أخرى تذكر:

.....

.....

38/ هل يقوم مستشار التربية بتكثيف العمليات التحسيسية لفائدة التلاميذ و الجماعات التربوية حول وسائل مواجهة الانقطاع المدرسي ؟

نعم ☐ لا ☐

39/ في حالة الاجابة بنعم، ما هي أهم وسائل مواجهة الانقطاع المدرسي في العمليات التحسيسية ؟

-دروس الدعم ☐

-منحة التمدرس ☐

-النشاطات الثقافية و الرياضية المدرسية ☐

-التعاون بين الأسرة و المدرسة ☐

**-أخرى تذكر:**

.....

.....

.....

.....

**40/ ماهي اقتراحاتكم للتقليل من ظاهرة الانقطاع المدرسي ؟**

.....

.....

.....

.....